

UN LIBRARY

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

AUG 10 1989

UN/SA COLLECTION

A/44/352
13 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالدورة الرابعة والاربعون
البند ٧٨ من القائمة الاولى*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان
لسكان الاراضي المحتلة

مذكرة من الامين العام

يتشرف الامين العام بأن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة التقرير الدوري المرفق الذي يشمل الفترة من ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٨ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، والذي قُدم اليه بموجب الفقرتين ١٩ و ٢٠ من قرار الجمعية العامة ٥٨/٤٣ ألف المؤرخ في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، من اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة .

المحتويات

المصفحة	الفقرات	رسالة الإحالة
٢		أولا - مقدمة
٤	٧-١	
٥	٢٧٥-٨	
٥	٥٠-٨	
٥	٤٦-٨	
١٦	٥٠-٤٧	
٤٦	٩١-٥١	
٤٦	٧٤-٥١	
٥٢	٩١-٧٥	
٥٦	٢٢٨-٩٢	
٥٦	١٦٠-٩٢	
٥٦	١٠٩-٩٢	
٦١	١٥٢-١١٠	
٧٠	١٦٠-١٥٢	
٧٢	١٩٦-١٦١	
٧٢	١٦٢-١٦١	
٧٢	١٧٨-١٦٤	
٧٦	١٩٦-١٧٩	
٧٩	٢٢٨-١٩٧	
٨٧	٢٦٠-٢٢٩	
٩٥	٢٧٥-٢٦١	

رسالة الإحالة

٧ حزيران/يونيه ١٩٨٩

سيدي ،

تشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة بأن تحيل اليكم رفق هذا ، وفقا للفقرتين ١٩ و ٢٠ من قرار الجمعية العامة ٥٨/٤٢ ألف ، تقريراً دورياً يستكمل المعلومات الواردة في التقرير العشرين الذي اعتمدته وقدمته اليكم في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٨ (A/43/694) . وتم إعداد هذا التقرير الدوري بغية لفت انتباهكم وانتباه الجمعية العامة الى معلومات مستكملة بشأن حالة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة .

ويتناول هذا التقرير الدوري الفترة من ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، وهو تاريخ اعتماد التقرير العشرين ، الى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ . ويستند التقرير الى معلومات مكتوبة جمعت من مصادر مختلفة اختارت اللجنة الخاصة من بينها مقتطفات ومختصرات ذات صلة تنعكس في هذا التقرير . وسترد الشهادات الشفوية وكذلك أية معلومات أخرى ذات صلة بولاية اللجنة ، مع ما ستخلص اليه اللجنة من استنتاجات في التقرير الحادي والعشرين للجنة الخاصة .

وأرجو ، سيدي ، بالنيابة عن زملائي وبالأصالة عن نفسي ، أن تتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

دايا ر. بيريرا

رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس
حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة

صاحب السعادة

السيد خافيير بيريز دي كويار
الامين العام للأمم المتحدة
نيويورك

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في الفقرتين ١٩ و ٢٠ من قرارها ٥٨/٤٣ ألف المؤرخ فسي ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، من اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة أن تواصل ، الى حين إنهاء الاحتلال الاسرائيلي في وقت مبكر ، التحقيق في السياسات والممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، وأن تتشاور ، حسب الاقتضاء ، مع لجنة الصليب الاحمر الدولية لضمان حماية رفاه سكان الاراضي المحتلة وما لهم من حقوق الانسان ، وأن تقدم تقريراً الى الامين العام في أقرب وقت ممكن ، وكلما دعت الضرورة بعد ذلك ؛ كما طلبت الى اللجنة الخاصة أن تقدم الى الامين العام تقارير دورية منتظمة عن الحالة الراهنة في الارض الفلسطينية المحتلة .

٢ - ويصف الفرع الثاني من هذا التقرير الدوري الحالة في الارض الفلسطينية المحتلة من حيث مساسها بحقوق الانسان للسكان المدنيين . ويشمل موجزا للمعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة خلال الفترة من ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، عندما اعتمدت تقريرها العشرين (A/43/694) وحتى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ . وقد تابعت اللجنة الخاصة الحالة في الاراضي المحتلة على أساس يومي من خلال التقارير التي نشرت في الصحف الاسرائيلية والفلسطينية ؛ وفحصت أيضا عددا مما وصلها من مراسلات وتقارير من الحكومات والمنظمات والافراد خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير .

٣ - ويعكس الفرع الثاني - ألف (الفقرات ٨ - ٢٠) الحالة العامة في الاراضي المحتلة . ويقدم مقتطفات ومختصرات ذات صلة من التقارير المتعلقة بالتطورات العامة في الاراضي المحتلة والبيانات السياسية التي تشير الى أي قرار رئيسي متعلق بالسياسة اتخذته حكومة اسرائيل كجزء من نواياها المعلنة وغير المعلنة التي تمس حالة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة . ويقدم أيضا سردا للحوادث الرئيسية المرتبطة بثورة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال .

٤ - ويتضمن الفرع الثاني - باء (الفقرات ٥١ - ٩١) معلومات عن اقامة العدل في الاراضي المحتلة ويقدم سردا لمختلف اجراءات المحاكم وتدابير الاحكام والاعتقال التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون ؛ كما يشير الى بضع حالات اتهم فيها اسراييليون بقتل فلسطينيين أو إساءة معاملتهم .

٥ - ويرمي الفرع الثاني - جيم (الفقرات ٩٢ - ٢٢٨) الى أن يصف بصورة مقتضبة التدابير الأخرى التي تمس حقوق الإنسان بالنسبة للمدنيين ، مثل المضايقة وإساءة المعاملة جسدياً ، واللجوء غير الشرعي الى العقوبة الجماعية أو تدابير القمع بمختلف الأشكال مثل هدم منازل المدنيين أو فرض حظر تجول طويل الأجل أو جزاءات اقتصادية ، والإبعاد من الأراضي المحتلة الذي ينفذ ضد عدد من الفلسطينيين على الرغم من الطابع غير القانوني لهذه الممارسات . ثم يقدم الفرع معلومات عن القيود التي تحد من التمتع ببعض الحريات الأساسية مثل حرية التعبير وحرية التعليم ، كما يصف بصورة مقتضبة أعمال العنف والعدوان من قِبَل المستوطنين الاسرائيليين ضد المدنيين .

٦ - ويشير الفرع الثاني - دال (الفقرات ٢٢٩ - ٢٦٠) الى معاملة المعتقلين الفلسطينيين التي استمرت في التردّي بسبب الزيادة الملحوظة في عدد السجناء نتيجة للانتفاضة .

٧ - وفي الختام ، يورد الفرع الثاني - هاء (الفقرات ٢٦١-٢٧٥) أحدث ما اتخذ من تدابير لضم أجزاء من الأراضي المحتلة واستيطانها .

ثانياً - المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة

ألف - الحالة العامة

١ - التطورات العامة والبيانات المتعلقة بالسياسة العامة

٨ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ذكر أن عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الأراضي منذ بداية الانتفاضة بلغ ٢١٢ . ووفقاً لتقارير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، فإن عدد الضحايا بلغ ٢٥٨ ، وشمل ١٣ حالة من حالات الاختناق من جراء الغاز المسيل للدموع ، و ١٢ حالة وفاة نتيجة للضرب و ١٤ حالة وفاة بعد قيام مدنيين اسرائيليين باطلاق النار . (هاآرتس ، ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨) .

٩ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر ، ذكر عن مصادر جيش الدفاع الاسرائيلي قولها أنه منذ أن بدأ جيش الدفاع الاسرائيلي استخدام العيارات البلاستيكية في الأراضي المحتلة ، أذن للجنود باستعمال هذه العيارات ضد من يلقون الحجارة والمتظاهرين حتى عندما

لا يكون هناك خطر على سلامة الجنود . ووفقا لتقرير نشر في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ قام وزير الدفاع رابين بتغيير الاوامر المتعلقة باطلاق العيارات البلاستيكية ، ملفيا تقيدا سابقا يقصر استخدامها على ضباط مدربين تدريبيا خاصا . (هاآرتز ، ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، جيروساليم بوست ، ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٠ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ، أعلن وزير الدفاع رابين في مؤتمر صحفي أن جيش الدفاع الاسرائيلي يستخدم العيارات البلاستيكية في الاراضي لزيادة عدد الاصابات بجراح في صفوف المتظاهرين الفلسطينيين . وقال إنه "ليس قلقا" من جراء الزيادة الحادة في الاصابات في صفوف المشتركين في الاحتجاجات العنيفة . وقال "إن هذا بالتحديد هو هدفنا" . وأضاف أنه لم يحدث ارتفاع في معدل حالات القتل . وأضاف السيد رابين أنه بالإضافة الى استعمال العيارات البلاستيكية ، زاد جيش الدفاع الاسرائيلي مداماته الوقائية للقرى لإيقاف تنظيم الاحتجاجات العنيفة . واختتم تصريحه بقوله "إننا مصممون على فعل كل ما هو ممكن قانونيا لقمع العنف في الاراضي وتقليله بصورة كبيرة" . (جيروساليم بوست ، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، الطليعة ، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١١ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ، أوردت التقارير قول الدكتور حابس وحيد رئيس غرفة الطوارئ في المستشفى الاهلي في غزة ، أن العيارات البلاستيكية شبيهة بالذخيرة الحية . واستنادا الى ما قاله الاطباء في هذا المستشفى فقد قتل ثمانية فلسطينيين بالعيارات البلاستيكية منذ أن بدأ جيش الدفاع الاسرائيلي باستخدامها قبل شهر من ذلك التاريخ . ووفقا لارقام الاونروا ، جرح ما يربو على ٢٠٠ فلسطيني في قطاع غزة خلال شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، معظمهم من جراء العيارات البلاستيكية . (جيروساليم بوست ، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٢ - وفي ٤ تشرين الاول/اكتوبر ، أخبر رئيس هيئة الاركان الغريق دان شمران لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست أن الجيش لا يستعمل العيارات البلاستيكية في الاراضي دفاعا عن النفس ، ولكن بغية وقف أعمال الشغب قبل أن يفلت زمامها بصورة خطيرة . وقال أنه منذ أن بدأ جيش الدفاع الاسرائيلي استعمال العيارات البلاستيكية ، انخفض عدد القتلى في صفوف المتظاهرين العرب ، بينما ارتفع عدد المصابين بجراح بينهم . (هاآرتز ، جيروساليم بوست ، ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

١٣ - وفي ٦ تشرين الاول/اكتوبر ، ذكر أن رئيس هيئة الاركان الغريق دان شمران أورد

في تقريره الى الكنيست عن استخدام العيارات البلاستيكية أنه خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة قُتل ١١ شخصا وجُرح ٢٦٧ في مقابل ١٠ قتلى و ١٣٧ جريحا في الاسابيع الثلاثة السابقة . (الطليعة ، ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

١٤ - وفي ٧ تشرين الاول/اكتوبر ، قال وزير الدفاع رابين إنه منذ بداية الانتفاضة في الأراضي ، مات ٢٥٠ شخصا وتم القيام ب ١٨ ٠٠٠ حالة اعتقال . وقال إن العيارات البلاستيكية يطلقها ضباط وجنود مدربون تدريباً خاصاً بغية جرح كل من يشترك في إلقاء الحجارة أو تنظيم المظاهرات أو التحريض عليها . (هاآرتز ، ٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

١٥ - وفي ٩ تشرين الاول/اكتوبر ، دافع النائب العام يوسف هاريش عن استخدام العيارات البلاستيكية في الأراضي وقال إن الهدف منها ليس الردع عن طريق الجرح ، بل تغريق المظاهرات العنيفة ، وأعلن أنه وافق على المبادئ التوجيهية لاستعمال هذه العيارات قبل أن يتم توزيعها على الجنود . (هاآرتز ، جيروساليم بوست ، ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

١٦ - وفي ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ، نشرت الصحافة الاسرائيلية تقارير عن منشورين حديثين لمشروع قاعدة بيانات الضفة الغربية ، الذي يرأسه الدكتور ميرون بينغفينستي . وكان المنشور المعنون "ثمان العميان" أول تقرير شامل عن انتهاك حقوق الانسان في الأراضي منذ بداية الانتفاضة . وبين التقرير ، الذي أعده المحامي كارميل شاليف ، وجود "زيادة مذهلة في عدد انتهاكات حقوق الانسان والحقوق المدنية نتيجة للتدابير التي اعتمدتها السلطات الاسرائيلية في جهودها لاختفاء انتفاضة السكان الفلسطينيين . ورافقت هذه الظاهرة أعمال حكومية - تشريعية وإدارية وقضائية - تمنح الشرعية لهذه الانتهاكات وتتسبب في تغيير نوعي في حالة حقوق الانسان والحقوق المدنية للسكان" . ووفقا للتقرير ، فإنه بحلول أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ كان قد قُتل ما يربو على ٢٥٠ شخصا في الأراضي ، بالمقارنة بثمانية قتلى في عام ١٩٨٦ و ٢٢ في عام ١٩٨٧ . وخلال الفترة قيد النظر ، أصيب أكثر من ٥ ٠٠٠ شخص بجراح ، وتم إصدار نحو ٢ ٥٠٠ أمر اعتقال إداري ، في مقابل ٣٧ في عام ١٩٨٦ و ٦٢ في عام ١٩٨٧ كما تم إلقاء القبض على أكثر من ١٨ ٠٠٠ شخص . وتم تقييد حرية الحركة لمئات الآلاف عن طريق فرض حظر التجول وإغلاق النواحي . وادعى التقرير أيضا أن هناك نظاما مزدوجا للعدالة في المحاكم المدنية والعسكرية يميز ضد العرب . ولاحظ التقرير كذلك تناقضا بين المبادئ التوجيهية للسياسة الرسمية بشأن استخدام القوة من جانب الجنود

الاسرائيليين وبين تطبيق تلك المبادئ . أما المنشور الثاني فكان "أطلس الضفة الغربية وغزة" ، الذي ضم خرائط واحصاءات عن نمو وتوزيع السكان اليهود والعرب ، والهيكل الاساسية والنقل والزراعة وتخطيط المدن ومختلف الخطط السياسية الاسرائيلية لرسم الحدود . وتناول أحد الاستنتاجات الرئيسية في الاطلس الزيادة في السكان الفلسطينيين في الاراضي . واستنادا الى الاطلس ، فان عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية أكبر بنحو ٢٠٠ ٠٠٠ منهم في الارقام التي أصدرها المكتب المركزي للإحصاءات ، إذ أنه بلغ ٨٧٣ ١٠٦٧ نسمة . أما عدد السكان الفلسطينيين في قطاع غزة فيبلغ ٦٣٣ ٠٠٠ نسمة . (هاآرتز ، جيروساليم بوست ، الطليعة ، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)

١٧ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ، ذكرت وكالة رويتر للأنباء - استنادا إلى ادعاءات فلسطينية - أن شمة وحدة سرية تابعة للجيش ، تسمى حركيا "دوفديفان" (الكرن) تعمل في الضفة الغربية للقبض على العرب الذين يلحقون القنابل النفطية ويقذفون الحجارة ، وأنها زودت بأوامر شفوية بأن تطلق النار بهدف قتل الفارين من وجه العدالة "الملطخة أيديهم بالدماء" . ووفقا لتقرير رويتر ، فان ثلاثة من مواطني الضفة الغربية ممن قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في ٨ و ٩ تشرين الأول/أكتوبر في قريتي يطا ويعبد توفوا نتيجة إطلاق النار عليهم عن عمد على أيدي أعضاء هذه الوحدة . وذكرت وكالة الأنباء كذلك أن وحدة مماثلة تسمى حركيا "شمشون" تعمل في قطاع غزة . وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، نفى جيش الدفاع الاسرائيلي نفيا قاطعا وجود أي "فرقة قتل" سرية تعمل في الضفة الغربية وغزة ، إلا أنه لم ينكر وجود وحدات سرية مهمتها اعتقال قاذفي الحجارة والقنابل النفطية . (هاآرتز ، جيروساليم بوست ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)

١٨ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ، وهو يوم الانتخابات العامة في اسرائيل وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، وهو ذكرى وعد بلفور ، أغلقت الاراضي وروعي حظر التجول مغروض ذاتيا واضراب عام . ولم يُسمح للمواطنين العرب في الاراضي بدخول اسرائيل أو التجول بحرية داخل الاراضي . ولم يُسمح للمصحفيين بدخول الاراضي . (هاآرتز ، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، الطليعة ، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٩ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر أن عدد قوات شرطة الحدود التي تعمل في الاراضي سوف يتضاعف بحلول منتصف عام ١٩٨٩ ، بالمقارنة بعددها عند بدء الانتفاضة .

وفي منطقة القدس زيد عدد قوات شرطة الحدود الى أربعة أمثاله منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . (هاآرتز ، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٠ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، أوردت التقارير أن ٣٧٤ فلسطينيا قد قُتلوا منذ بداية الانتفاضة . (الفجر ، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢١ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكرت التقارير أن سلطات الامن قد لجأت الى استعراض عضلاتها بشكل لم يسبق له مثيل في الاراضي لمنع المظاهرات بمناسبة افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر . وشملت الاجراءات الوقائية فرض حظر تجول كامل في قطاع غزة مس ٦٥ ٠٠٠ من السكان ، وقطع خطوط الهاتف مع الاراضي المحتلة باستثناء المستشفيات والاشخاص المرتبطين بالسلطة ، وحظر تحرك المواطنين الى القدس ومنها ، ووزع لم يسبق له مثيل للقوات ، واعتقالات وقائية (لـ ٣٥٠ شخصا تقريبا) وتوزيع منشورات تحذر السكان من القيام بأي اضطرابات ، وما الى ذلك . وحظر توزيع صحف القدس الشرقية في الاراضي ومنع المراسلون الصحفيون من الدخول الى قطاع غزة ، إلا بمرافقة متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلية . (هاآرتز ، جيروساليم بوست ، الفجر ، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، الطليعة ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٢ - وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، أصدر الجيش الاسرائيلي أوامر بحظر جميع مظاهر الاحتفال بمناسبة اعلان الاستقلال الفلسطيني . وفرضت أحكام بالسجن تصل إلى خمس سنوات وغرامات كبيرة على من يخالف هذه الاوامر . (الطليعة ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

٢٣ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ، قام فريق من رجال القانون والاطباء وأساتذة الجامعات الاسرائيليين والفلسطينيين بانشاء لجنة اسرائيلية فلسطينية لحقوق الانسان برئاسة المحامي درويش ناصر من القدس وإيدي كوفمان من الجامعة العبرية . (هاآرتز ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

٢٤ - وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، أعلن جيش الدفاع الاسرائيلي أن ٢٣٠ عربيا قتلوا في اشتباكات مع جنوده منذ بدء الانتفاضة ، ١٦٣ في الضفة الغربية و ٧٧ في قطاع غزة . على أنه يستفاد من الهيئات الدولية العاملة في الاراضي ، أن عدد الضحايا بلغ ٣٢٠ شخصا ، بمن فيهم عدد من العرب الذين قتلوا بسبب الاشتباه فيهم كمعاونين مع العدو ، وعدد من العرب الذين قتلهم مدنيون اسرائيليون في الاراضي .

وفي الفترة نفسها ، قتل ٦ من المدنيين الاسرائيليين وجنديان اسرائيليان في حوادث ذات صلة بالانتفاضة . ووفقا لمصادر قوات الدفاع الاسرائيلية ، أصيب حوالي ٣ ٥٥٠ فلسطينيا بجراح ونقلوا إلى المستشفيات للمعالجة . وادعت المصادر الفلسطينية أن عدد المصابين أكبر من ذلك بكثير . كذلك أعلن أن ٧٢٢ جنديا و ٢٩٩ مدنيا من الاسرائيليين أصيبوا بجراح . ويجري حاليا احتجاز ٦٥٦ ٥ فلسطينيا في مرافق الاحتجاز العسكرية لقيامهم بأفعال متصلة بالانتفاضة . ومن هؤلاء يمضي ٢٧٧ شخصا فقط مدد أحكام بالسجن أصدرتها ضدهم المحاكم . ويوجد ما مجموعه ٢ ٠٦٤ شخصا قيد الاحتجاز ريشما تنتهي الدعاوى القانونية المرفوعة ضدهم ، و ١ ٦٢٥ شخصا قيد الاحتجاز السابق للمحاكمة . ويوجد ١ ٥٩٠ شخصا قيد الاحتجاز الإداري . وهذه الأرقام تتطابق مع الحالة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . (هآرتس ، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

٢٥ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر استنادا إلى ما أعلنه الاونروا أن ٢٥٠ فلسطينيا في قطاع غزة أصيبوا بعيارات نارية خلال الفترة من ١ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ويشمل هذا العدد أربعة من القتلى . وقيل إن هذا يعتبر أعلى عدد من الإصابات في شهر واحد منذ بداية الانتفاضة . ووفقا للاونروا ، فإن عياداتها قد استقبلت أكثر من ١٢ ٠٧٠ فلسطينيا منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، بسبب إصاباتهم بجراح مختلفة ، بما في ذلك التسمم من جرّاء الغاز المسيل للدموع وجراح من العيارات المطاطية . وكان بين المصابين ٦ ٦٣٥ طفلا تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و ١٥ عاما . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٦ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، أفادت التقارير بأن استخدام العيارات البلاستيكية التي تطلق على المشاغبيين في الأراضي في الوقت الحالي ، قد امتد إلى ساعات الليل . (معاريف ، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٧ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ، قال نائب رئيس هيئة الأركان ، اللواء إيهود باراك ، إنه منذ بداية الانتفاضة ، أي قبل ذلك التاريخ بعام ، قتل ٣٠١ من الفلسطينيين وجرح ٣ ٦٤٠ واحتجز ٥ ٥٠٠ ، بينهم ١ ٥٠٠ شخص قيد الاحتجاز الإداري وأن ١٤٠ منزلا قد هدم . وقتل ستة من الاسرائيليين المدنيين وجنديان . (هآرتس ، ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الطلعة ، ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٨ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ، نشر فريق "الحق" الفلسطيني المراقب لحقوق الانسان تقريرا بعنوان "معاينة أمة : انتهاكات حقوق الانسان أثناء الانتفاضة الفلسطينية" . ووفقا لهذا التقرير ، الذي استند إلى إفادات خطية مشفوعة بيمين من

شهود فلسطينيين وإلى استبيانات وتقارير من العاملين الميدانيين التابعين لغريـق "الحق" وتقارير صحفية ، فإن ٤٠٥ من الفلسطينيين قتلوا خلال الانتفاضة ، ٢١٧ منهم في الضفة الغربية و ١٢٤ في قطاع غزة (أما وفقا لوزارة الدفاع فكان عدد القتلى من الفلسطينيين ٣٠٢ ، ووفقا للونروا كان عددهم ٣١٢ شخصا) ، وجرح ما يربو على ٢٠ ٠٠٠ فلسطيني (٢ ٦٤٠ شخصا وفقا لمصادر جيش الدفاع الاسرائيلي) ، وألقي القبض على ٢٠ ٠٠٠ فلسطيني على الأقل خلال السنة الماضية ، يوجد حاليا منهم عدد يتراوح بين ٩ ٠٠٠ و ١٠ ٠٠٠ شخص في السجن ، بما في ذلك ٣ ٠٠٠ شخص محتجزين اداريا . وتم ترحيل ٢٢ فلسطينيا ، وصدرت أوامر بالطرد ضد ٢٧ شخصا آخر . ودمر ١٠٠ منزل في الضفة الغربية وختم ٤٥ منزلا بالشمع الاحمر . وتم فرض ١ ٦٠٠ حظر تجول على الأقل ، كان ٤٠٠ منها على الأقل على مدار ٢٤ ساعة ، واستمر لمدة تتراوح ما بين ٣ أيام و ٤٠ يوما . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الطليلة ، ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٩ - وفي ٨ كانون الاول/ديسمبر تحدث قائد المنطقة الوسطى ، اللواء امرام ميتزنبا عن الانتفاضة التي قامت في الاراضي منذ عام واحد . فقال إن جيش الدفاع الاسرائيلي "قد نجح في احباط شعور السكان الفلسطينيين بأنه في امكانهم املاء الاحداث هنا وزعزعة سيطرتنا" . بيد أن جيش الدفاع الاسرائيلي مازال يواجه مهمة القضاء على ما يسمى "المجموعات الضاربة" ، لاسيما في القرى النائية ، التي تستخدم لفرض ارادة زعماء الانتفاضة على السكان عامة . (جيروساليم بوست ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٣٠ - وفي ٨ كانون الاول/ديسمبر ، نشر مراسلو "الطليلة" تقريرا استند إلى السجلات الرسمية لخمسـة مستشفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وأشار إلى أن ٣٣ ٠٨٨ شخصا نقلوا إلى المستشفيات في عام ١٩٨٨ بسبب اصابتهم بجراح مختلفة . ولا تشمل هذه الأرقام عدد الجرحى الذين نقلوا إلى المستشفيات الأخرى (١١) أو إلى العيادات أو مراكز الإغاثة التابعة للونروا في الاراضي ، ولا عدد من تمت معالجتهم محليا أو لم يتم تسجيلهم بالمرة . (الطليلة ، ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٣١ - وفي ٢١ كانون الاول/ديسمبر ، كشف مراسلو صحيفة "الاتحاد" و "هأداشوت" عن استخدام الشرطة الاسرائيلية لنوع جديد من الرصاص ضد المتظاهرين الفلسطينيين ، مصنوع من النيكل ، طول الواحدة ٤ سنتيمترات وعرضها نصف سنتيمتر ، مفتوحة من الطرفين وبها انبوبة تحمل عيارين مطاطيين وتحتوي على سائل مخدر . وقد استخدم هذا

النوع من الرصاص ضد عمران عبيد ، وعمره ١٩ سنة ، في قرية العيسوي بالقرب من القدس في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ . (الفجر ، ٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٣٢ - وفي ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ، قال وزير الدفاع الاسرائيلي ، اسحق رابين ، للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست إن ٣٣٠ فلسطينيا قد قتلوا منذ بداية الانتفاضة ، بالإضافة إلى ٧٠٠ جريح و ٢١ ٠٠٠ محتجز . أما المصادر الفلسطينية ، فقدرت عدد القتلى بـ ٤٤٥ فلسطينيا . (الطلعة ، ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٣٣ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أفادت الأنباء بأن جيش الدفاع الاسرائيلي بدأ يستخدم نوعا جديدا من الرصاص . وهذا النوع الجديد من الرصاص ، الذي وصفه الجنود بأنه نوع محسن من الرصاص المطاطي ، مداه أطول من نوع الرصاص المطاطي القديم . وقيل أيضا إنه يحدث آلاما ولكنه لا ينفجر داخل الجسم . غير أن المصادر الفلسطينية أفادت بأن طفلين من قطاع غزة قتلوا في شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، كانا قد أصيبا بهذا النوع من الرصاص . (جيروساليم بوست ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ؛ الطلعة ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٣٤ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ، صرح وزير الدفاع رابين بأن ٣٣٠ فلسطينيا قتلوا وأن أكثر من ٧ ٠٠٠ آخرين جرحوا منذ بداية الانتفاضة ، وألقي القبض على حوالي ٢٧ ٠٠٠ شخص ويوجد مايربو على ٥ ٠٠٠ شخص قيد الاحتجاز حاليا . (جيروساليم بوست ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ؛ الطلعة ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٣٥ - وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ، أفادت التقارير بأن مصادر عليا في جيش الدفاع الاسرائيلي قد أكدت أنه حسب التعليمات الجديدة الصادرة مؤخرا يصرح أيضا للجنود الذين ليسوا من الضباط ، بأن يطلقوا العيارات البلاستيكية على المتظاهرين . وفي ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، صرحت المصادر الامنية بأن تدابير أخرى قد اتخذت لقمع عملية رمي الحجارة . وتضمنت هذه التدابير الجديدة التعجيل بعملية تقديم رماة الحجارة إلى المحاكم العسكرية وفرض جزاءات أشد قسوة على أولياء أمورهم . وسوف تصدر التعليمات إلى المدعين في المحاكم العسكرية بالمطالبة بإنزال أحكام أشد ضد رماة الحجارة . أما منازل رماة الحجارة ، الذين يتسببون في حدوث وفيئات أو إصابات ، فإنها سوف تدمر ، في حين سيتم ختم منازل من تسبب منهم في حدوث أضرار مادية بالشمع الأحمر . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٥ و ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ؛ الطلعة ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٣٦ - وفي ١٩ كانون الثاني/يناير ، قال وزير الدفاع رابين إنه يجري تنسيق جميع التعليمات الصادرة إلى جيش الدفاع الاسرائيلي في الاراضي مع مكتب محامي الدولة ، حتى يمكن الدفاع عنها أمام محكمة العدل العليا . وقال إن اطلاق النار المتعمد على الاطفال عمل غير قانوني ، ولكنه أضاف قائلا "من لا يريد أن يلحق به أذى ينبغي ألا يقذف الحجارة" . (هآرتس ، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ؛ الفجر ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٣٧ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ، قدمت المحامية فيليسيا لانغير التماسا إلى المحكمة العليا باسم "عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والحقوق المدنية في اسرائيل" فيما يتعلق بمشروعية تعليمات اطلاق النار في الاراضي . وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، قال وزير الدفاع رابين للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست إن المشاور العدلي العسكري أقرّ تعليمات اطلاق النار . وقال إن الاوامر قد صدرت إلى الجنود بالقيام ، في المقام الاول ، بالقبض على رماة الحجارة من الاطفال وتحديد هوية آبائهم وإجبارهم على دفع كفالة كبيرة . (هآرتس ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ؛ جيروساليم بوست ، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٣٨ - وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ، أفادت الأنباء بأن القيادات العليا لجيش الدفاع الاسرائيلي قد أوعزت إلى القادة في الاراضي بالامتناع ، قدر المستطاع ، عن اطلاق النار لدى مقاومتهم للمتظاهرين ورماة الحجارة . وجاءت هذه التعليمات الجديدة بعد ما وصف بالهياج العام الذي شار في أعقاب أنباء زيادة استخدام الرصاص البلاستيكي ضد المتظاهرين . وقال المدعي العام هاريش إنه ليس هناك ما يدل على أن السياسات التي يتبعها جيش الدفاع الاسرائيلي في الاراضي تشكل انتهاكا للقانون الاسرائيلي أو للقانون الدولي . (الفجر ، هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٣٩ - وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ، ذكر بيان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ، صرّح للصحفيين بأن الجيش الاسرائيلي سيعمل على تقديم المشتبه فيهم من رماة الحجارة إلى المحاكمة السريعة ، وأن أحكاما أشد قسوة تشمل إلى ثلاث سنوات ستمدر ضد المذنبين من الصغار المتهمين بقذف الحجارة على جنود أو مدنيين اسرائيليين . وستفرض غرامات فادحة على أسر قاذفي الحجارة ، وأن منازل المشتبه فيهم من رماة الحجارة ستهدم أو تختم بالشمع الأحمر . (الطلية ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٤٠ - وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ، قال المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي إن الرصاص البلاستيكي قد أُطلق على ٤٧ شخصا من بين ٢٨٨ من الفلسطينيين الذين قتلوا منذ بداية الانتفاضة . (هآرتس ، ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٤١ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ، قدّم نائب رئيس الاركان ، اللواء ايهود باراك التفاصيل التالية المادرة عن جيش الدفاع الاسرائيلي فيما يتعلق بالانتفاضة : منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ قُتل ٣٥٢ فلسطينيا : ٢٨٩ منهم على أيدي الجنود ، والبقية في "ظروف أخرى" . وقتل ٣٠ من أولئك بواسطة غيرهم من الفلسطينيين . وقتل أربعة من جنود قوات الدفاع الاسرائيلية وسبعة من المدنيين الاسرائيليين . وقال إن هناك حاليا ٦٠٠ فلسطيني قيد الاحتجاز ، بينهم ١٠٠ شخص قيد الاحتجاز الاداري . وتم طرد ٤٥ من الفلسطينيين وتدمير ٣٠٠ منزل أو ختمه بالشمع الاحمر . (هآرتس ، ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٤٢ - وفي ١ شباط/فبراير ، أصدرت وزارة العدل بيانا رسميا جاء فيه أنه عقب المناقشات التي أجراها كبار المسؤولين في الوزارة ، اتفق جميع المشتركين على أن "الأوامر الحالية المادرة (لإطلاق النار في الأراضي) تتفق مع مقتضيات القانون ومن ثم فهي تتمتع بالسلامة القانونية الشاملة" . كما تم الاتفاق على اصدار توضيحات محددة للجنود الممرّح لهم بإطلاق الرصاص البلاستيكي ، بشأن القيود المفروضة على استخدامه . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٤٣ - وفي ٧ شباط/فبراير ، صرّح المشاور العدلي العسكري ، العميد أمنون ستراشنوف للمحررين القانونيين أنه منذ بداية الانتفاضة ، قدّم إلى المحاكمة حوالي ٥٠ جنديا وضابطا لاتهامهم بالتسبب في وفاة أو سوء معاملة عرب مقيمين في الأراضي أو لقيامهم بسرقة ممتلكات من المنازل . وبالإضافة إلى ذلك ، تعرض حوالي ٣٠٠ - ٣٠٠ جندي وضابط للمحاكمة التأديبية من جانب رؤسائهم على أساس اتهامات أقل خطورة . كما أفساد العميد ستراشنوف بأنه يوجد حاليا ١٠٠ شخص قيد الاحتجاز الاداري في سجن كيتزيتوت (أنصار ٣) . ومنذ بداية الانتفاضة أُلقي في هذا السجن نحو ٥٠٠ شخص من المقيمين في الأراضي . وفي خلال الأربعة عشر شهرا الماضية ، قدّم ٨٠٠٠ فلسطيني إلى المحاكمة ، واستكملت ٤٠٠٠ محاكمة ، ويوجد ٣٠٠ شخص في السجن في انتظار المحاكمة ، وأُفرج عن ٥٠٠ شخص بكفالة . وفي ٥ في المائة من المحاكمات ، تمت تبرئة المتهمين . وقبلت السلطات نسبة تتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ في المائة من الطعون المقدمة ضد الاحتجاز . وقام جيش الدفاع الاسرائيلي بتدمير ١٠٠ منزل وإغلاق ١٠٠ منزل آخر بالشمع الاحمر .

وصدرت أوامر بطرد ٥٩ شخصا ولكن لم يرحل منهم سوى ٤٩ شخصا إذ توجد عشر حالات لم يفصل فيها بعد . وأكد العميد ستراشنوف أنه لا يجوز للجنود إطلاق الرصاص البلاستيكي على المشاعبين الفارين إلا إذا كان فرارهم من "أجل تحسين مواقفهم" واستمرارهم في الشغب . وقال إنه في حالة الشك ، فإن الأوامر الصادرة للجنود تفضي بالامتناع عن استخدام الرصاص البلاستيكي . وأضاف أنه منذ بداية الانتفاضة ، لم يطرأ أي تغيير على أوامر استخدام الذخيرة الحية . (هآرتي ، جيروساليم بوست ، ٨ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الطلیعة ، ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٤٤ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ، أفادت التقارير بأن وزير الدفاع رابين بعث برسالة إلى رئيس الفرع الاسرائيلي للهيئة الدولية للدفاع عن الطفل قال فيها إنه منذ بداية الانتفاضة قتل ٢٣ من القاصرين في الاراضي . ويّزعم أن معظمهم قد اشترك في أعمال الشغب . وتعليقا على رسالة رابين ، قال مصدر في منظمة انمائية دولية في القدس إنه خلال الفترة من ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ إلى ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، قتل ٧٠ طفلا ومراهقا حتى سن ١٦ سنة . وأفادت التقارير بأن ٣٥ منهم توفوا متأثرين بجراحهم نتيجة الاعيرة النارية و ٣١ من الفاز المسيل للدموع ، وتوفى أحدهم نتيجة للضرب وثلاثة في حوادث مختلفة متصلة بالانتفاضة . وكانت أغلبية الاطفال الذين توفوا نتيجة للفاز المسيل للدموع دون سن ستة أشهر ، وفقا لذلك المصدر . (جيروساليم بوست ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٤٥ - وفي ٣ آذار/مارس ، أفادت التقارير بأن قائد المنطقة الجنوبية ، اللواء اسحق مورديخاي أبلغ وجهاء قطاع غزة بأن جيش الدفاع الاسرائيلي سيخفض من عدد قواته في المنطقة وسيقل عدد سرايا من الاماكن الحساسة مثل المدارس . كما وعد بإطلاق سراح بعض المحتجزين ومنح مزيد من الحرية لصيادي الاسماك المحليين لممارسة نشاطهم . (هآرتي ، ٣ آذار/مارس ١٩٨٩)

٤٦ - وفي ١٠ آذار/مارس ، أفادت التقارير بأنه قد أعيد وزع القوات الامنية في قطاع غزة لتعزيز الكفاءة ، وذلك بغية تقليل عدد الاصابات بين الفلسطينيين . وأعلن أن شرطة الحدود ستكون مسؤولة عن النظام في مدينة غزة وفي الاماكن الحساسة الاخرى في المنطقة . (جيروساليم بوست ، ١٠ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢ - حوادث متملة بانتفاضة السكان الفلسطينيين
ضد الاحتلال

٤٧ - خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير ، تلقت اللجنة الخاصة رسائل من مصادر مختلفة ، وكذلك كمية كبيرة من التقارير من مختلف الصحف ، تقدم معلومات عن الحالة العامة الناجمة عن انتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال . ووفقا لهذه التقارير ، استمر حدوث وفيات بين المدنيين على نطاق واسع . وفي رسالة محالة من هيئة العفو الدولية ومؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ بعنوان "اسرائيل والاراضي المحتلة : معلومات مستكملة عن استخدام أفراد جيش الدفاع الاسرائيلي للذخيرة الحية" ، ترد قائمة معلومات عن مقتل ٤٢ فلسطينيا بالذخيرة الحية التي أطلقها جنود اسرائيليون في الفترة ما بين ١٧ حزيران/يونيه و ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . وقدم التقرير تفاصيل متعلقة بأربع حالات وفاة نجمت عن اطلاق النيران من جانب الجنود ، تشير فيها التقارير غير الرسمية عن هذه الحوادث ، وفقا لما قالته هيئة العفو الدولية ، شكوكا خطيرة وتقتضي اجراء تحقيق واف .

٤٨ - ويقدم الجدول التالي تفاصيل بشأن ١٨٣ فلسطينيا قتلوا في الفترة ما بين ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٨ و ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ في الاراضي المحتلة ، والظروف التي أحاطت بوفاتهم وفقا لما نقلته صحف مختلفة . وقد استخدمت في الجدول المختصرات التالية لاسماء الصحف :

ف	الفجر (أسبوعية)
ط	الطليلة
هـ	هآرتس
ج ب	جيروساليم بوست
م	معاريف

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٧ آب/أغسطس ١٩٨٨	أيمن يمين (١٤)	عتيل	توفي متأثراً بجراح فسي الرأس أصيب بها في ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٨ . (هـ ، ج ب ، ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٨)
٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٨	سميح يوسف محمود ديابسة (٢٢)	يطا	أغتيل للاشتباه في تعاونه مع السلطات . (هـ ، ج ب ، ٢٩ آب/ أغسطس ١٩٨٨)
٢١ آب/أغسطس ١٩٨٨	مناوي منير العراشي (١٧)	حي الرمال بغزة	أصيب بطلقة فسي قلبه فتوفي . (هـ ، ج ب ، ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
٢١ آب/أغسطس ١٩٨٨	إيمان أحمد النجار (١٦)	رفع	توفيت متأثرة بجراح فسي الرأس أصابت بها قبل بضعة أيام . (هـ ، ج ب ، ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
٢١ آب/أغسطس ١٩٨٨	فخري البرغوشي (٢٢)	إحدى ضواحي رام الله	أطلق عليه الرصاص وتوفي بعد ذلك متأثراً بجراحه ، وفقاً لما أفادت به مصادر عربية . (هـ ، ج ب ، ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	عبد الكريم محمود عبد (١٧)	رفع	أطلق عليه الرصاص يوم ٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ توفي متأثراً بجراحه يوم ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . (هـ ، ج ب ، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	محمد أحمد أبو صلاح (٢٦)	سيلة الحارثية	قُتل أثناء عملية قامت بها قوات الأمن . (هـ ، ج ب ، ٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ ، ط ، ١٥ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨)
٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	فادي شلجي (١٤)	سعير بالقرب من الخليل	تُوفي بسبب الاختناق من الغاز المسيل للدموع . (ف ، ١١ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	رائق فراش (٢٦)	سنجل ، بالقرب من رام الله	أغتيل للاشتباه في تعاونه مع السلطات . (هـ ، ج ب ، ١١ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨)
١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	أسعد أبو غوش (٢٨)	نابلس	أغتيل للاشتباه في تعاونه مع السلطات . (هـ ، ج ب ، ١١ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨)
١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	عيسى ياسين (٢٠)	عنين ، بالقرب من جنين	أغتيل للاشتباه في تعاونه مع السلطات . (هـ ، ج ب ، ١١ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨)
١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	رامي خليل أبو سمرة (١١) غزة		لقي مصرعه عندما أطلق جنود النيران بعد التعرض لهجوم بقنابل البنزين . (هـ ، ج ب ، ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	عدي الخلجي (٣٠)		أكتشفت جثته في نابلس ؛ اشتبه في تعاونه مع السلطات . (هـ ، ج ب ، ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	عماد العرقاوي (١٨)	جنين	أصيب بطلقة في الرقبة . (هـ ، ج ب ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	منجد اسماعيل سرحان (٢٨)	لبنان الشرقية	قتله جنود أثناء مصادمة . (هـ ، ج ب ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	عماد أبو شريّا (١٨)	غزة	أطلق عليه الرصاص يوم ١٥ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ توفي متأثرا بجراحه يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . (هـ ، ج ب ، ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	هانى أبو ميدان (١٨)	مخيم البريج ، غزة	قتله جنود أثناء مصادمة . (ه) ، ج ب ، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨
٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	نهيل الطوحي (١٢)	مخيم الامعري ، بالقرب من رام الله	أصيب بطلقة في الرأس يوم ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . توفيت متأثرة بجراحها يوم ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ . (ه) ، ج ب ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨
٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	جمال شقيرات (٢٣)	حي جبل المكبر ، القدس الشرقية	توفي عندما تلقى إصابة مباشرة في الوجه من قنبلة يدوية مسيلة للدروع (ه) ، ج ب ، ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨
٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	نعيم . أ . استيتيه (٥٠)	نابلس	أغتيل للاشتباه في تعاونه مع السلطات . (ه) ، ج ب ، ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨
٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	جهاد الزينو (٢٣)	غزة	قتله جنود أثناء مصادمة . (ه) ، ج ب ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨
٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	نبيل الجمل (٢١)	بيت سوريك	أصيب بطلقة في القلب . (ه) ، ج ب ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨
٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	ناصر الجندي (٢٣)		توفي بمستشفى في الاردن متأثراً بجراح أصيب بها في أيار/مايو ١٩٨٨ . (ه) ، ج ب ، ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	حسام الغرباوي (٢٠)	غزة	أطلق عليه الرصاص يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ توفي متأثراً بجراحه في اليوم التالي . (هـ ، ج ب ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	عماد أبو شرار (١٧)	النصيرات	قتله جنود أثناء مصادمة . (هـ ، ج ب ، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	أسامه بريكة (١٧)	مخيم خان يونس	أصيب بطلقة في الصدر . (هـ ، ج ب ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	ناصر أبو شابت (١٩)	مخيم بلاطة	توفي متأثراً بجراح أصيب بها في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ . (هـ ، ج ب ، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	كايد صلاح (٤٢)	الخليل	صاحب حانوت ، أردني قتيلا رميا بالرصاص بعد القاء الحجارة علي سيارة كان يركبها الحاخام لينفجر وعدد من أفراد أسرته ، والظروف الملائمة لاطلاق الرصاص ليست واضحة . (هـ ج ب ، ف ، ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، ط ، ٣٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)
٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	محمد الكركي (١٨)	الخليل	لقي مصرعه في مصادمة مع داورية من داوريات قوات الدفاع الاسرائيلية . (هـ ج ب ، ف ، ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، ط ، ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)
٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨	فؤاد حسني الريواني (١٨)	بيت ريما بقضاء رام الله	توفي متأثراً بجراح أصيب بها قبل ثلاثة أيام . (ف ، ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	نظام أبو حويلة (٢٤)	بلاطة	توفي في مستشفى متأثراً بجراح أصيب بها قبل ١٠ أيام . وزعم أن جنوداً أطلقوا عليه الرصاص حين كان على وشك أن يلقي عليهم حجراً . (هـ ، ج ب ، ط ، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ، ف ، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	مطفى سليم أبو بكر (٤٥) بديّة		مختار القرية ، إغتياله أشخاص مجهولو الهوية بعد الاشتباه في تعاونهم مع السلطات . (هـ ، ج ب ، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	أحمد زعرور	قرية عنين ، بالقرب من جنين	إغتياله شخص مجهول الهوية في قرية أم الفحم الإسرائيلية العربية . وكان الاعتقاد هو أن الباعث على الاغتيال هو الاشتباه في التعاون مع السلطات . (هـ ، ج ب ، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	عدنان أبو حنيفة (٣١)	نابلس	أطلق عليه جنود الرصاص وأردوه قتيلاً أثناء مصادمة . وذكرت التقارير أنه أدخل المستشفى في حالة خطيرة ، وكانت يدها مكبلتين وراء ظهره . ووفقاً لما أفادت به مصادر عسكرية ، أطلق أحد الضباط الرصاص بعد تعرض داوريته للهجوم بالحجارة والقضبان الحديدية . وأضافت هذه المصادر أن الجنود ربطوا يديه لأنهم لم يكتشفوا جراحه بسبب الظلام . (هـ ، ج ب ، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	سمير البهلول (٢٦)	نابلس	أطلق عليه الرصاص وسقط قتيلاً أثناء مظاهرة . (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	نضال علي النجار (٢٩)	نابلس	لقي مصرعه بطلقتين مباشرتين في الرأس . (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	علي عز الدين السائح (٣٠)	نابلس	لقي مصرعه بطلقة في القلب أثناء عملية شغب . (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	محمد المشراوي (١٧)	نابلس	لقي مصرعه بطلقات رصاص . (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٨)
٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	أحمد زياد الكيلاني (٢٨)	بعبد	لقي مصرعه عندما دخلت وحدات من الجيش القريبة لإعادة النظام (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	محمد عارف صلاح (٣٦)	برقة	أغتيل في داره . واعتقد أن الباعث على اغتياله هو الاشتباه في تعاونه مع السلطات (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	محمد فوزي عبد القادر (٢٣)	مخيم عين بيت علماء للاجئين	توفي في مستشفى متأثراً بجراحه التي أصيب بها في ٢٦ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ . (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	اسامة صبحي أحمد أبو ضاحي (٢٠)	رفع	طالب بجامعة الاسكندرية . أردني قتيلا برصاصة على يد حارس أمن عند مغترق رفح بعد الزعم بأنه طعن الحارس . (هـ ، ج ب ، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	كمال محمد حسن الدريعة (٢٣) فاضل إبراهيم شحادة النجار (٢٥)	يطا	أردنيا قتيلا بالرصاصة عندما أطلق جنود النار بعد أن هاجمهم عشرات من الشبان أثناء عملية تفتيش شاملة أجريت في القرية (هـ ، ج ب ، ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	نظام أبو جودة (١٧)	مخيم الدهيشة لللاجئين	توفي في مستشفى متأثرا بجراحه التي أصيب بها في ٢٨ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ . وذكرت التقارير أنه أصيب في رأسه بطلقة بلاستيكية أطلقت من مسافة قريبة . (هـ ، ج ب ، ١١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	محمود أحمد ممطفى أبو قادر (١٨)	الجديدة ، بالقرب من جنين	لقي مصرعه عندما أطلق جنود النار على المتظاهرين . أصيب بطلق في الرأس . (هـ ، ج ب ، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ط ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	عمر العاصي بعرات (٢٣)	كفر ملك	لقي مصرعه في مصادمة مع جنود (ف ، هـ ، ج ب ، ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٨)
١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	أحمد ممطفى العرجة (١٩)	قبية	توفي في مستشفى متأثرا بجراح أصيب بها يوم ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ، عندما أطلق جنود الرصاص على قاذفي الحجارة . (ف ، هـ ، ج ب ، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨	أسامة وصفي الشلبي (١٨)	عتيل ، بالقرب من طولكرم	توفي في مستشفى متأثرا بجراح أصيب بها يوم ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ عندما أطلق جنود النار على المتظاهرين ، (ه ، ج ب ، ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ؛ ط ، ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)
١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨	ضياء الحاج محمد (٥) خالد طيله (١٤)	نابلس	لقيها مصرعها عندما أطلق جنود طلقات بلاستيكية على متظاهرين يقذفون الحجارة . ووفقا للنتائج الأولية لتحقيق أجرته قوات الدفاع الاسرائيلية ، أصيب الصبي البالغ خمس سنوات بطلقة طائشة أطلقت من نقطة مراقبة تبعد حوالي ٤٠٠ متر . (ه ، ج ب ، ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ؛ ط ، ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)
١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨	عبد الرؤوف مصباح فيصل (٣١)	مخيم الشجاعة للاجئين	توفي في مستشفى بسبب ما لقيه من ضرب مبرح (ط ، ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)
٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨	عبد المنعم شاهسين شحماوي (١٧)	مخيم الفارعة للاجئين	أصيب بطلقة في القلب أثناء مصادمة مع جنود (ه ، ج ب ، ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ؛ ف ، ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)
٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨	منال سمور (١٤)	مخيم الشاطئ للاجئين	فتاة لقيت مصرعها بالرصاص عندما أطلق جنود النار على قاذفي الحجارة . (ه ، ج ب ، ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ؛ ط ، ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)
٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨	نسرين النواجة (٣)	خان يونس	فتاة توفيت بعد الزعم بأن جنودا قذفوا قنبلة يدوية مسيلة للدموع الى بيت والديها في حي الامل بخان يونس . (ه ، ج ب ، ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	زياد صيد (١٦)	مخيم النصيرات	لقي مصرعه في معصدة مع جنود .
الأول/أكتوبر		للجثتين	(هـ ، ج ب ، ٢٨ تشرين
الأول/أكتوبر			١٩٨٨ ، ف ، ٣٠ تشرين
			(١٩٨٨
٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	باسل مصطفي دويكات (١٧)	الرجيب	قتل في ظروف غامضة إثر اشتباك عنيف جرى بين الجنود وأهل القرية . (هـ ، ج ب ، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)
٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	أياد بشارة أبو سعده (٢٠)	بيت ساحور	قتل خلال اشتباك مع الجنود . (هـ ، ج ب ، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ط ، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	جلال الفيومي (٢٠)	قلقيلية	توفي في طريقه إلى المستشفى ، أصيب في منزله مع والدته وعمرها ٤٥ عاماً عندما اقتحمت دورية عسكرية بيته بحجة البحث عن شباب مقنعين ، وحسب المصادر العسكرية الإسرائيلية قتل رمياً بالرصاص بعد أن حاول الاستيلاء على سلاح ضابط . (هـ ، ج ب ، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	عمر أبو شكور (١٧)		عثر على جثته بالقرب من ترقوميا ، في مقاطعة الخليل ، لم يلاحظ أي علامة تدل على عنف ولم تكن ظروف الوفاة واضحة . (هـ ، ج ب ، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الاقامة	الملاحظات والمصدر
٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	مجاهد الكريم (١٨)	قرية ياصيد شمال نابلس	قتله الجنود خلال مدهمتهم للقرية بقصد إزالة الاعلام والشعارات الفلسطينية . وذكر أن الجنود فتحوا نيران أسلحتهم على الشباب الذين كانوا يرمونهم بالحجارة وبزجاجات فارغة . (هـ ، ج ب ، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ط ، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	عممت جميل محمود (٢٠)	كفر سالم ، بالقرب من نابلس	قتلت هذه الشابة عندما فتح الجنود نيران أسلحتهم على راجمي الحجارة خلال غارة شنها على تلك القرية . (هـ ، ج ب ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ط ، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	أحمد حسين بشارت (٢١)	قرية تمون	قتل رميا بالرصاص على يد جندي احتياطي اسرائيلي في مستوطنة ماسوا في وادي الاردن بعد أن طعن بالسكين جندي اسرائيلي احتياطي ، العريف الاحتياطي الاسرائيلي ديفيد دانييلي وأرداه قتيلا . (هـ ، ج ب ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ط ، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	اسامة أحمد أبو رامة (أو أبو غنيمه) (٤)	حي سجميا ، غزه	قتل عندما فتح الجنود نيران أسلحتهم على راجمي الحجارة . (هـ ، ج ب ، ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ط ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	علم محمد الحناطولي (٢٧) جنين		قتل في ظروف غامضة . وجسرى الحادث بالقرب من حاجز على طريق جنين - يامون . وقد أطلق الجنود النار على الحناطولي . هـ ، ج ب ، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ط ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨
١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	صبري محمود عرندي (٣١) خان يونس		ذكر أن الجنود أطلقوا النار على رأسه فأتى دونه قتيلا . (هـ ، ج ب ، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ط ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	طارق أبو سمحان (٢٥) قطاع غزة		توفي في المستشفى بعد أن أصيب برأسه على يد الجنود في وقت سابق من الأسبوع . (ط ، هـ ، ج ب ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	يوسف صبحي الشبلي (٢٣) قرية باقة الحطب بالقرب من نابلس		أطلق عليه الجنود نيران أسلحتهم خلال غارة على القرية . (هـ ، ج ب ، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	عمار مهيب حمائل (١٣) قرية بيتا		توفي بعد أن أصيب في رأسه على يد الجنود في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر . (ط ، هـ ، ج ب ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	مروان كنايري (٢٧) قرية يعبد		توفي بعد أن تعرض للضرب المبرح وأدخل المستشفى فسي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . (ط ، هـ ، ج ب ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	نوال أبو شريّا (٤٠ أو ٤٥)	مخيم الشاطئ	توفيت في ظروف غامضة . وأقاربه الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أنه لم يكن للجيش ضلع في وفاتها وأن السبب قد يعزى الى عداء بين الامر . أما المصادر الفلسطينية ، فتقول إن الجنود أطلقوا النار عليها . (هـ ، ج ب ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨	فريد رجب المغازي (١١)	مخيم النصيرات، غزة	توفي في المستشفى بعد أن أطلق الجنود النار عليه واصابوه في رأسه خلال مظاهرة . (هـ ، ج ب ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ط ، ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)
١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨	هاني سامي هرشه (١٧)	قرية قلعين ، شمال طولكرم	قتله الجنود خلال غارة ضوئها على القرية . (هـ ، ج ب ، ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)
٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨	حامد الحاج محمد (١٥)	بيت فوريسك بالقرب من نابلس	قتله الجنود خلال غارة على القرية (هـ ، ج ب ، ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)
٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨	ابراهيم محمود حمديه (٧٥)	اليامون بالقرب من جنين	توفي بعد أن تنشق الغاز المسيل للدموع . (م ، ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	أسماء أبو سليمان محمود عباده (١٢ أو ١٥)	مخيم الشاطئ بالقرب من غزة	قتلت إثر إصابتها بعبارة ناري في رأسها أطلقته ضابط خلال مظاهرة . (هـ ، ج ب ، ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ط ، ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ف ، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	يوسف محمد أبو صبيح ، (١٧) أو (٢٢)	كفر راعي بالقرب من جنين	قتله الجنود خلال غارة على القرية . (هـ ، ج ب ، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ف ، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	حسني أو سيدو (١٥)	غزة	أطلق عليه النار وقتله قاتل دورية ، بعد أن تعرضت الدورية للرشق بالحجارة والزجاجات . (هـ ، ج ب ، ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ط ، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ف ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	عبد الله إبراهيم أبو مهروج (٢٠)	مخيم الشاطئ	وهو سجين في معتقل "الانصار ٣" في غزة أطلق عليه النار وقتل بعد أن طعن جنديا . (هـ ، ج ب ، ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ط ، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ف ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	حمدان نجار (٢٥)	بورين	وهو راعي قُتل بعد أن قُتل مستوطنا إسرائيليا اسمه ياكوف باراغ ، وعمره ٣٠ عاما ، بأن حطم رأسه بحجر وأطلق النار على الجندي الاحتياطي آرشر هيرستوغ ، وقتله . (هـ ، ج ب ، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ط ، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ف ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	أشرف داوود الحاج على (١٥)	نابلس	توفي متأثراً بجروح أصيب بها في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر . (هـ ، ج ب ، ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	محمد حسن فايز القوني (٢٠)	نابلس	توفي بعد أن أصيب بجروح أثناء تشريح جنازة . (هـ ، ج ب ، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	ياسين الشخشير (١٨)	نابلس	أصيب بالرصاص أثناء تشريح جنازة . (هـ ، ج ب ، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	أياد أبو هلال (١٨)	نابلس	قتله الجنود خلال اشتباكات . (هـ ، ج ب ، ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	فايز الشقو (٢٠)	نابلس	قتله الجنود خلال اشتباكات . (هـ ، ج ب ، ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	نضال شفيق عبد الرحمن (٢٢)	بيت وزن	قتل في نابلس . (هـ ، ج ب ، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	ابراهيم محمود الصبي بدران (٢٤)	دير القصون بالقرب من طولكرم	قتله جندي عندما حاول إلقاء طوبخة على رأس جندي . (هـ ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨)
١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	محمد مصطفي فرحات (٣٠) زهير اسماعيل فياض (٢٢)	حي شبروة في رفح	قتل الاثنان على يد الجنود . (هـ ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	بدر سعيد قرادة (١٢)	نابلس	توفي في المستشفى متأثراً بجروح بالغة في رأسه . (هـ ، ج ب ، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ ، ف ، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	عبد الرحمن قدورة (٣٠)	نابلس	توفي متأثراً بجراح أصيب بها في ١٦ كانون الأول/ديسمبر . (ج ب ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨)
٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	جهاد مصطفي محمد يوسف عمران (٢١)	دير الخطب بالقرب من نابلس	توفي متأثراً بجراح أصيب بها في ١٦ كانون الأول/ديسمبر . (هـ ، ج ب ، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨)
٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	فلسطينيان مجهولا الهوية	مرج نعجة في وادي الاردن	توفيا عند انفجار عبوة ناسفة كانا يحاولان تشغيلها . (ج ب ، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)
٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	رعد رشدي اضميخة (١٧)	مخيم جباليا	توفي بعد إصابته برصاصتين في رأسه خلال مظاهرات جرت في

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
			المخيم . (هـ ، ج ب ، ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر (١٩٨٨)
٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	محمد ناصر حواش (٢٢)	نابلس	توفي متأثراً بجروح أصيب بها في ١٦ كانون الأول/ديسمبر . (هـ ، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨)
٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	محمد عمر خليل (٢٠)	عبوين بالقرب من رام الله	قتل من جراء إصابته برصاصتين الأولى في صدره والثانية في رجله ، وذلك خلال غارة على القرية . (هـ ، ج ب ، ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر (١٩٨٨)
٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	سمير محمد شحاده (١٨)	نابلس	قتل من جراء إصابته برصاصه في ظهره خلال اشتباكات مع الجنود . (هـ ، ج ب ، ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	جبريل جبر الهرش (٢٠)	قرية الرهيجة بالقرب من الخليل	قتل من جراء إصابته برصاصه في صدره خلال اشتباكات مع الجنود . (هـ ، ج ب ، ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ ، ط ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٣٠ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	زكي التيتي (٢٢)	نابلس	قتله الجنود . (هـ ، ج ب ، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ٥ كانون الثاني/يناير (١٩٨٩)
٣٠ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨	اسماعيل أحمد البرغوثي (١٩)	بيت ريما بالقرب من رام الله	قتل خلال غارة على القرية . (هـ ، ج ب ، ١ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٩ ، ط ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٠ - ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨	أنور بسام البهيبي (١٤)	الشويكة	توفي متأثراً بجراح أصيب بها في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ . (هـ ، ج ب ، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢٠ - ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨	فلسطينيان مجهولا الهوية	قطاع غزة	قتلتهما الجنود . وكانا عضوين في حركة الجهاد الاسلامي وكانت الشرطة تبحث عنهما منذ مدة طويلة . (هـ ، ج ب ، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢٠ - ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨	نضال وبسام عتبه (كلاهما ١٠)	منطقة عرابة قرب نابلس	قتلا عندما داسا على لغم . (هـ ، ج ب ، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	نصار اسماعيل نمار (١٦)	مخيم ديسر البلح	قتل برصاص الجنود خلال اشتباكات . (ج ب ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	بسام براهيمه (٢٩)	أريحا	أطلق عليه النار مجهولون . وكان معروفاً عنه بأنه كان يتعاون مع وكالات الامن (هـ ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	محمود عبد الله حموده	قرية الغابضة	قتل طعناً على يد أشخاص مجهولين الهوية . (ط ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	نعيم أحمد أبو عني (١١)	المغيسر ، بالقرب من رام الله	توفي متأثراً بجراح أصيب بها في اليوم السابق عندما هاجمه مستوطنون يهود . (ط ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	قائد عبد العزيز التميزه (٢٧)	ادنا ، قرب الخليل	قتله جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي . معروف عنه أنه كان

التاريخ	الاسم والسن	مكان الاقامة	الملاحظات والمصدر
١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	مروان منذر المدني (١٧) طولكرم		يتعاون مع السلطات الاسرائيلية (هـ ، ج ب ، ١١ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	احمد عبد السلام حبايب (١١) طولكرم		توفي متأثرا بجروح أصيب بها في ١ كانون الثاني/يناير . (هـ ، ج ب ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	نبيل محمد أبو لبن (١٦) الدهيشة		أصيب بعمارات نارية في صدره أطلقها الجنود أثناء تشييع جنازة . (هـ ، ج ب ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	محمد يعقوب السحلوك (١٥) الخصيرات ، غزة		أصيب في صدره بعمارات نارية أطلقها عليه الجنود وتوفي في وقت لاحق في المستشفى . (ج ب ، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٩)
١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	هنادي عزت أبو سلطان (١٢)		توفي في المستشفى متأثرا بجراح مخيم الشاطع
١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	غزة		أصيب بها في ١١ كانون الثاني/ يناير . (ج ب ، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	رنا المصري (١٣)	نابلس	توفيت في المستشفى متأثرة بجراح أصيبت بها في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . (ج ب ، ١٥ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	اسلام شعبان أبو ظلفة (طفل عمره ٢٥ يوما)		توفي بسبب التسمم بالغاز . (ط ، ١٩ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ف ، ٢٣ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	شكري طه (٤٥)	القدس	توفي في مستشفى هاداسا الذي نقل إليه في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أثر أصابته بنوبة خطيرة بسبب الغاز المسيل للدموع . (ط ، ١٩ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ف ، ٢٣ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	محمد رشدي يوسف العبوشي (١٨)	مخيم الفارعة	أصيب بعيار ناري في الصدر أطلقه عليه الجنود ، وتوفي في وقت لاحق في المستشفى . (هـ ، ج ب ، ١٦ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	زايد أحمد رضوان (١٧)	رفح	توفي بالمستشفى متأثرا بجراح أصيب بها في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . (هـ ، ج ب ، ١٦ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	أحمد محمد العجاردة (٧٠)	مخيم عابدة	توفي مختنقا بعد استدشاق الغاز المسيل للدموع . (ف ، ٢٣ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	رضوان عبد الله أبو صبيح (١٦)	الخليل	أصيب في الصدر من جراء عيارات أطلقها الجنود داخل فناء مدرسة . (هـ ، ج ب ، ١٧ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ ، كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	أحمد محمد أبو مصطفى (١٧) خان بيونس		توفي بالمستشفى بعد إصابته بجراح في اليوم السابق . (هـ ، ج ب ، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	عيسى طه شعيب الناصر (١٩)	بني نعيم	توفي في المستشفى متأثراً بجراح أصيب بها في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ (هـ ، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	إبراهيم جبر حسن أبو صيام (١٧)	مخيم الغارعة	أصيب بطلق نار في البطن أثناء صدام عنيف . (هـ ، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	سامر إبراهيم القاسم (١٧) جنين		أصيب بطلق نار في القلب أثناء صدام عنيف . (هـ ، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	توفيق محمد ذاكره (٥٥)	دير غزالة بالقرب من جنين	توفي مختنقاً بسبب الغاز المسيل للدموع . (د ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	محمود جلال دراوشه (أو دواوسة) (١٨)	مخيم الشاطئ	أصيب بطلق نار أثناء صدامات عنيفة . (هـ ، ج ب ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	ياسر حمد قراعث (٢٤)	بيطا ، بالقرب من الخليل	حارس خاص لرئيس البلدية . قتله الجنود على ما يبدو بطريق الخطأ بعد أن فتح عليهم النار . (هـ ، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	أحمد جرادات (٣٦)		عتيل ، بالقرب قتله مسلحون مجهولون . كان يشتبه من طولكرم بأنه متعاون مع وكالات الأمن . (هـ ، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	ناصر العيروت	بلاطة	(بن أحد المتعاونين مع العدو المشتبه فيهم . أطلق عليه مسلح مجهول النار قبل أسبوعين . (هـ ، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	علي ابراهيم أبو شريفه (١٤)	مخيم طولكرم	أصيب برصاص الجنود أثناء وقوع مصادمات . (هـ ، ج ب ، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	عمام غانم المراجعة (١٨)	حبله ، بالقرب من قلقيلية	أصيب برصاص الجنود أثناء وقوع مصادمات (هـ ، ج ب ، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	مطفى المراجعة (٤٠)	حبله	أصيب برصاص الجنود أثناء تشييع جنازة شاب من حبله قتل قبل يومين (هـ ، ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ج ب ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	ماجد زاهر موسى أبو قاره (٢٣)	صوريك ، بالقرب من الخليل	أصيب بطلق نار في القلب أطلقه عليه الجنود . (هـ ، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ط ، ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩)
٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩	محمود سالم محمود (٦٥)	بيت لد	مختار القرية . قتله أشخاص مجهولون للاشتباه في تعاونه مع العدو . (هـ ، ج ب ، ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
٢ شباط/فبراير ١٩٨٩	سالم تحسين سبيح (١٤)	فحمة ، بالقرب من جنين	أصيب بطلقات نارية في البطن خلال مصادمات عقب غارة شنها جيش الدفاع الاسرائيلي على القرية . (هـ ، ج ب ، ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ف ، ٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ط ، ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩)
٤ شباط/فبراير ١٩٨٩	علاء عبد الله عرندس (١٥) وماجد الحاج (١٦)	خان يونس	قتلا أثناء مصادمات عنيفة . (هـ ، ومخيم اللاجئين ج ب ، ٥ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ط ، القريب منها ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٥ شباط/فبراير ١٩٨٩	محمد جمال مطر (١٧)	مخيم الشاطئ	أصيب بطلقات نارية في الصدر خلال مصادمات عنيفة . (هـ ، ج ب ، ٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ط ، ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩)
٨ شباط/فبراير ١٩٨٩	كمال الزكارنة (١٨)	قنيطرة ، قرب جنين	قتل أثناء مصادمات عنيفة . (هـ ، ج ب ، ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ف ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ط ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٩)
٨ شباط/فبراير ١٩٨٩	غانم جرادات (١٧)	سيلة الحارثية	قتل خلال مصادمات عنيفة . (هـ ، ج ب ، ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ف ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)
٨ شباط/فبراير ١٩٨٩	أكرم شحادة أبو نهلة (٣٠) رفح		توفي متأثراً بجروح في الرأس أصيب بها في اليوم السابق . (هـ ، ج ب ، ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ف ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ط ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٩)
٩ شباط/فبراير ١٩٨٩	طلال محمد فهد بشارات (٨) طمون		توفي متأثراً بجروح أصيب بها في ٤ شباط/فبراير عندما أصيب بجروح نتيجة مادة قابلة للاشتعال قيل أن الجنود ألقيوها عليه . (هـ ، ج ب ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ف ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ط ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٩)
١٢ شباط/فبراير ١٩٨٩	عطوة رضوان (١٩) غزة		أصيب برصاص أحد الجنود عند مفترق طريق أشدود في إسرائيل ، يزعم أنه كان يحاول سرقة سيارة . والقي القبض على ذلك الجندي . (ج ب ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ف ، ٣٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)
١٥ شباط/فبراير ١٩٨٩	أكرم هلال حسين راشد (٣١) قرية خربتا	المصباح قرب رام الله	توفي متأثراً بجروح أصيب بها قبل أسبوع عندما ضربه الجنود . (هـ ، ج ب ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ف ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ط ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٧ شباط/فبراير ١٩٨٩	عمام محمد البهلول (٢٥)	نابلس	توفي متأثراً بجرح أصيب بها في ١٦ شباط/فبراير عندما أصيب في الصدر برصاص الجنود خلال مصادمات . ووفقاً للمصادر العسكرية ، فقد أطلق عليه النار عندما كان يهيم بالقاء قلاب من الطوب على الجنود من فوق سطح أحد المنازل . (ج ب ، ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٩ ؛ ف ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩ ؛ ط ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)
١٧ شباط/فبراير ١٩٨٩	عمار حسني الترك (١٨)	كفر الديك ،	أصيب بعيارين ناريتين في العنق بالقرب من خلال مصادمات مع الجنود . وتوفي وهو في طريقه إلى المستشفى . (ف ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩ ؛ ط ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)
١٨ شباط/فبراير ١٩٨٩	أحمد خليل البيزري (٢٢)	رفع	توفي متأثراً بجراح أصيب بها في ١٣ شباط/فبراير عندما أصيب في الرأس بطلقة معدنية - مطاطية ، خلال مصادمات . (ج ب ، ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٩ ؛ ط ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ؛ ف ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٩)
٢١ شباط/فبراير ١٩٨٩	محمد سعيد الرشق (٥٥)	العيزرية ، بالقرب من القدس	قتله جندي ، بعد أن زعم أن رجلاً طعن أحد الجنود . (هـ ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ؛ ف ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)
٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٩	رسمية شاكاه (٢٥)	غزة	امراة أطلق عليها الرصاص داخل مستشفى النصر في غزة حيث تعمل . وقيل أنها قتلت للاشتباه في تعاونها مع السلطات الاسرائيلية . لكن الشركة تفحص احتمال أن يكون للحادثة خلفية إجرامية . (هـ ، ج ب ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٩	أحمد عبد المحرم (٢٠)	غزة	قتله مدنيون مسلحون يرافقون محصلي الضرائب بعد أن هوجموا من جانب رماة الحجارة . (هـ ، ج ب ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ف ، ٦ آذار/مارس ١٩٨٩)
٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٩	عطوة لطفي عمر (٢٥)	دير بزعمة بالقرب من رام الله	قتله الجنود الذين أغاروا على القرية بعد أن هاجمهم رماة الحجارة . وكان هذا الرجل عضوا في "الجبهة الديمقراطية" وأحد الناشطين في جامعة الخليل . وكان مطلوبا من قبل السلطات منذ ٤ أشهر . وقد أصيب بطلقات نارية في الرأس . (هـ ، ١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٦ آذار/مارس ١٩٨٩)
٢ آذار/مارس ١٩٨٩	مروان كوراج (٢٤)	تفاحة ، حيّ في غزة	أطلق عليه الجنود النيران وقتلوه بعد أن زُعم أنه حاول مهاجمة أحد الجنود . (هـ ، ج ب ، ٢ آذار/مارس ١٩٨٩)
٦ آذار/مارس ١٩٨٩	أحمد رمضان العجائسي (أو العزامي) (١٩)	بيت لاهيا ، غزة	قتل بطلقة بلاستيكية أطلقت عليه خلال مدام عنيف . (هـ ، ج ب ، ٧ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ط ، ٩ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩)
٦ آذار/مارس ١٩٨٩	إبراهيم محمد إبراهيم الجابر (٢٤)	كفر سالم ، بالقرب من نابلس	قتل بطلقة بلاستيكية أطلقها عليه الجنود أثناء غارة على القرية . (هـ ، ج ب ، ٧ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ط ، ٩ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩)
٧ آذار/مارس ١٩٨٩	حكم اسماعيل ياكير (١٨)	نابلس	قتل برصاصة أطلقها عليه الجنود بعد أن زعم أنه قاوم اعتقاله . (هـ ، ج ب ، ٨ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ط ، ٩ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٩ آذار/مارس ١٩٨٩	عاطف عليان علي جندية (٣٠ أو ٣٢)	الشجاعة ، غزة	قتل برصاصة أطلقها عليه الجنود بعد أن حاول مهاجمة جندي مستخدماً زجاجة . (هـ ، ج ب ، ١٠ آذار/ مارس ١٩٨٩ ، ف ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩)
١٠ آذار/مارس ١٩٨٩	زهير لطفي الحمص (١٥)	رفع	قتله الجنود خلال مدام وقع فسي مخيم يبيناً للاجئين ، في رفع (هـ ، ج ب ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ط ١٦ آذار/ مارس ١٩٨٩)
١٢ آذار/مارس ١٩٨٩	محمد خالد شريم (١٦ أو ١٨)	مخيم عايدة	توفي متأثراً بجراح أصيب بها في اليوم السابق خلال مدام مع الجنود (هـ ، ج ب ، ١٣ آذار/ مارس ، ط ، ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٩)
١٧ آذار/مارس ١٩٨٩	مجندي الفوراني (١٩) ، عبد النصر الشريف (١٨) ، فوزي محمد بخيت (١٨)	الشيخ رضوان ، حي في غزة	قتلوا أثناء مصادمات مع شرطة الحدود . وكانت شرطة الحدود قد طاردت رماة الحجارة داخل أحد مساجد الحي وفتحت النيران داخل المسجد وبالقرب منه حيث قتلت هؤلاء الثلاثة (هـ ، ج ب ، ١٩ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ط ، ٢٣ آذار/ مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩)
١٩ آذار/مارس ١٩٨٩	طلال سليم الاعرج (٣٦)	حي الدرج في غزة	قتلته شرطة الحدود بعد أن طعن ثلاثة منهم . (هـ ، ج ب ، ٢٠ آذار/ مارس ١٩٨٩ ، ط ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩)
١٩ آذار/مارس ١٩٨٩	أسد طلال حموده (١٥)	حي الزيتون غزة	أصيب بعميار ناري في الصدر أطلقه عليه الجنود عندما كسان بهم بالقاء زجاجة عليهم . (هـ ، ج ب ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ط ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٩ آذار/مارس ١٩٨٩	نعمان جرادات (١٨) وسمير محمد سامي العاروري (١٢)	سيلة قتلها الجنود أثناء مدام الحارثية (هـ، ج ب، ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩ بالقرب من ط، ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩ جنين آذار/مارس ١٩٨٩)	٢٧
٢٢ آذار/مارس ١٩٨٩	أحمد عبد الفتاح إحديد (١١)	مخيم طولكرم قتلها الجنود أثناء مصادمات . للجثث (هـ، ج ب، ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ف، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩ آذار/مارس ١٩٨٩)	٣٠
٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩	ماهر شبيب سعيد (١٤)	قرية أوسرين، أطلق عليه النيران مدني اسراييلي جنوب نابلس بعد أن قذفت سيارته بالحجارة . (هـ، ج ب، ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٩ ف، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩ آذار/مارس ١٩٨٩)	٣٠
٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩	محمد عزيز نصار (٢٣)	سلسوان شرقي توفي بالمستشفى في تاريخ غير القدس محدد، بعد أن أصيب في انفجار، يعتقد أنه حدث عندما كان يعالج عبوة ناسفة . (هـ، ج ب، ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٩ مارس ١٩٨٩)	٣٠
٢٤ آذار/مارس ١٩٨٩	مدوان نايف أبو تمام (١٩)	مخيم طولكرم، توفي في المستشفى متأثرا بجروح للجثث أصيب بها في الصدر خلال مدام مع الجنود قبل يومين (هـ، ج ب، ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٩ مارس ١٩٨٩ ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩)	٣٠
٢٥ آذار/مارس ١٩٨٩	أشرف أبو جازر (٢٠)	رفح قتلها الجنود خلال مصادمات . (هـ، ج ب، ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٩ ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩)	٣٠
٢٥ آذار/مارس ١٩٨٩	عدي معدي أبو ربيعة (٢٠)	خان يونس قتل برصاصة أطلقها عليه الجنود أثناء مصادمات . (هـ، ج ب، ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٩ مارس ١٩٨٩ ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩)	٣٠

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٥ آذار/مارس ١٩٨٩	صبحي الموصلي (٢٨)	تل السلطان رفح	اغتياله ثلاثة من العرب الذين اشتبهوا في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية . (هـ ، ج ب ، ٣٦ آذار/مارس ١٩٨٩)
٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩	أمجد هشام ناصر (٤)	قرية بيت قاد بالقرب من جنين	قتله شرطى كان أهل القرية قد تذفوه بالحجارة (هـ ، ج ب ، ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ط ، ٣٠ آذار/ مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩)
٢٨ آذار/مارس ١٩٨٩	عمار جميل أحمد سلمان (١٩)	كفر سالم ، ثوفي بالمستشفى وقبيل ان ذلك بالقرب من نتيجة ضربة على الرأس في ٢ آذار/ نابلس مارس (ط ، هـ ، ج ب ، ٣٠ آذار/ مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩)	
٢٩ آذار/مارس ١٩٨٩	عبد الغني ناجي (٣٤)	حي الدوحة بيت لحم	قتل بسبب انفجار غامض في منزله (هـ ، ج ب ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ط ، ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٩)
٢٩ آذار/مارس ١٩٨٩	عبد الرحيم فليفل (٧٠)	الخليل	عثر عليه ميتا بعد أن قام الجنود بغض إحدى المظاهرات . وأسباب وفاته ليست واضحة . (هـ ، ج ب ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩)
٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩	أكرم سيف الدين الشرفا (١٩)	قرية شويكة بالقرب من طولكرم	قتله الجنود خلال صدام (هـ ، ج ب ، ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩ ، ط ، ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٩)
٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩	محمد منصور عبد ربه (٣٣)	الجب ، بالقرب من رام الله	قتله الجنود خلال صدام (هـ ، ج ب ، ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ط ، ٦ نيسان/ أبريل ١٩٨٩)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩	عبد المنعم يوسف عبد الله (٣٦)	سلفيت	قتل بعدة طلقات نارية أطلقها عليه الجنود خلال صدام (هـ ، ج ب ، ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٣ نيسان/ ابريل ١٩٨٩ ، ط ، ٦ نيسان/ابريل (١٩٨٩)
٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩	ناصر خالد ناصر (٢٤) للجيشين	مخيم جباليا	قتله الجنود أثناء صدام (هـ ، ج ب ، ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ف ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، ط ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٩)

٤٩ - وبالإضافة الى حالات الوفاة المذكورة أعلاه ، وردت تقارير أثناء الفترة نفسها عن عديد من الحوادث الأخرى الخطيرة التي تقع كل يوم تقريبا في كثير من المواقع . وشملت هذه الحوادث صدامات عنيفة بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في مناطق مختلفة من الأراضي المحتلة أسفرت في أغلب الأحيان عن وقوع اصابات جسيمة نتيجة استخدام طلقات الرصاص الحية والمطاطية والبلستيكية ، وبفعل الحروق الناجمة عن انفجار الأجسام الصلبة أو بسبب المواد القابلة للاشتعال ، والغاز المسيل للدموع وعمليات الضرب ، والتي يتعرض لها المدنيون من جميع الأعمار بما فيهم الأطفال الصغار السن جدا . وشملت الحوادث الأخرى مظاهرات واسعة النطاق واضرابات لعمال النقل وأصحاب المحال التجارية نظمها السكان الفلسطينيون ، والقضاء الحجارة والقنابل النفطية ، وقيام جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطة الحدود والقوات شبه العسكرية بشن غارات على كثير من القرى للقيام بأعمال انتقامية أو عمليات اعتقال أو لتحصيل الضرائب أو إزالة الاعلام والشعارات الفلسطينية ، وفرض حظر التجول وإغلاق قرى ومناطق بأسرها أحيانا لفترات تختلف مدتها . (انظر أيضا الفقرات ١١٠-١٥٢) .

٥٠ - وكانت بعض هذه الاشتباكات بالغة الخطورة ، مثل الاشتباك الذي ورد تقرير عنه في صحيفتي هاآرتس و جروسالم بوست في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، والذي وقع في نابلس في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ وقتل خلاله خمسة شبان وأصيب نحو ٢٠ بجراح ، من بينهم ثلاثة شبان توفوا متأثرين بجراحهم في الأيام التالية . ويمكن أيضا الإشارة الى الاشتباكات التي تناقلت أنباءها صحيفتا هاآرتس و جروسالم بوست في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، والتي توفى خلالها فلسطينيان وأصيب ٢٨ غيرهم على الأقل بجراح في اشتباكات خطيرة واسعة النطاق ووقع أخطر اشتباك في طولكرم بعد أن أصبحت أنباء وفاة مروان منذر المدني معروفة . واستخدمت القوات كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية ، وفي وقت لاحق الذخيرة الحية لتفرقة المحتجين . وقد أصيب ١٧ شخصا على الأقل بجراح من جراء إطلاق النار عليهم ومعظمهم من الأطفال والشباب واحتاج قرابة ٦٠ غيرهم الى علاج طبي من الطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع والجروح الناتجة عن الضرب . وأصيب فتاتان في السادسة عشرة من عمرهما في صدرهما من جراء إطلاق النار عليهما ونقلتا الى المستشفى في حالة خطيرة جدا هما عبيد سلويس وغادة درويش أحمد . وأطلقت النار على ثمانية من سكان غزة فأصيبوا بجراح ، من بينهم اثنان حالتهم خطيرة ، ويدعى أحدهما محمد السخلول ، ١٥ عاما ، من مخيم النصيرات . ووقعت هجمات عديدة على المشتبه في تعاونهم مع المحتلين . وأفادت تقارير أيضا نشرت في هاآرتس و جروسالم بوست في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٩ بوقوع اشتباكات عنيفة ، أطلقت خلالها النار وأسفرت عن جرح ١٥ فلسطينيا في الضفة الغربية

في ٢١ شباط/فبراير ، وأربعة في قطاع غزة . ويمكن الإشارة أيضا الى الاحداث التي وقعت في ٧ آذار/مارس ، ونشرت انباءها في هاآرتس و جروسالم بوست في ٨ آذار/مارس ١٩٨٩ ، في معرض الحديث عن استمرار الاشتباكات العنيفة في الاراضي ، في الوقت الذي سادت فيه اضراب عام لليوم الثاني على التوالي ، وقتل أحد الاشخاص وأصيب أكثر من ٣٠ شخصا من جراء اطلاق النار عليهم منهم ٢٩ في قطاع غزة . ووصفت الاشتباكات في قطاع غزة بأنها أسوأ اشتباكات منذ شهور عديدة . وذكرت صحيفتا هاآرتس و جروسالم بوست في ٢٦ آذار/مارس أيضا أن عطلة نهاية الاسبوع (٢٤ - ٢٥ آذار/مارس) اتسمت بالعنف في قطاع غزة ، حيث قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ٢٦ بسبب اطلاق النار عليهم وتعرض نحو ٢٠ للضرب . كذلك نشرت صحيفتا هاآرتس و جروسالم بوست في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٩ انباء عن وقوع اشتباكات خطيرة في ٣٠ آذار/مارس ، عندما ساد اضراب عام في الاراضي بمناسبة الاحتفال بيوم الأرض . وكانت الاشتباكات الشديدة واسعة النطاق . وقتل أربعة أشخاص من جراء اطلاق النار عليهم وأصيب أكثر من ٤٠ بجراح . ووقع معظم الاضطراب خارج المدن الكبرى ، لأن وجود الجنود بأعداد كبيرة وأوامر حظر التجول تسببت في إخماد الاحتجاج في المدن ومخيمات اللاجئين المحيطة بها . وأفادت التقارير بسقوط نحو ٢٠ شخصا بين قتيل وجريح في منطقة الخليل ، حيث ادعي أن دوريات سيارات المستوطنين وجماعات الانتقام منهم استغزت أعمال العنف .

باء - اقامة العدل ، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة

١ - السكان الفلسطينيون

٥١ - خلال الفترة قيد النظر ، تلقت اللجنة الخاصة عددا كبيرا من التقارير المستقاة من الصحف المختلفة تقدم معلومات عن الاعتقالات ، وإصدار أوامر الاحتجاز الادارية ، وإنزال أحكام بالفلسطينيين في الاراضي المحتلة . واشتملت هذه المعلومات في معظم الحالات ، على التفاصيل الهامة مثل التاريخ والموضوع أو المواضيع والمكان والمدة والدافع لوقوعها . وبسبب مقدار الحالات التي تشملها هذه التقارير والتي إذا ما تم ايرادها فرادى ستتطلب أفراد مساحة كبيرة لها ، سيتم ايراد بضع أمثلة فقط أدناه بهدف تصوير الوضع بهذا الصدد .

٥٢ - وفي ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ ذكر أن اسحق شامير وزير الدفاع الاسرائيلي قال إنه جرى اعتقال ما مجموعه ١٨ ٠٠٠ فلسطيني خلال الاشهر التسع الماضية وأن ٦٠٠ منهم ،

بما في ذلك ٦٠٠ ٢ من المحتجزين اداريا ، ما زالوا محتجزين . (الفجر ، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨) .

٥٣ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر ، قدم قائد الشرطة العسكرية العميد إميل إليميليغ تفاصيل عن عدد العرب من الاراضي المحتجزين في السجون . وكان هناك ٤٦١ ٢ محتجزا اداريا ، و ٥١٩ مسجوناً صدرت ضدهم أحكام ، و ٩٨٧ محتجزا (بأمر من ضابط شرطة) و ٦٤٣ ١ محتجزا حتى انتهاء الاجراءات القانونية (بأمر من أحد القضاة) . وبلغ العدد الاجمالي ٦٤٠ ٥ مسجوناً . ومنذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ فتحت شرطة التحقيق العسكرية ٤٣٠ ملغاً للتحقيق تتعلق "بحوادث غير عادية" في الاراضي . وقد اكتملت التحقيقات في ٢٥٠ قضية أما القضايا الـ ٨٠ المتبقية فكان التحقيق جاريا فيها ، وتعلق ١٥٤ تحقيقا بظروف وفاة متظاهرين من الشبان العرب وتعلق ٧١ تحقيقا بقضايا إحداث اصابات . وتعلقت ٢٠٠ قضية أخرى بتصرفات غير عادية من الجنود ، شملت عمليات الضرب وتدمير الممتلكات ، الخ . (هاآرتي ، ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

٥٤ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر ، دخل الجنود مدينة قلقيلية ومعهم قوائم بأسماء أشخاص قاموا باحتجازهم ثم اقتادوهم مقيدي الايدي ومعموبي العينين الى إحدى المدارس حيث قام باستجوابهم أفراد دائرة الامن العام . ووقع المدعي العسكري أوامر احتجاز ضد هؤلاء ونقلوا الى معسكر الاعتقال في الغارة بالقرب من نابلس . وقد ألقى القبض على ١٥٠ شخصا خلال اليوم الاول للعملية . وقالت المصادر العسكرية انه تم العثور مع المعتقلين على سكاكين وبلطات . (هاآرتي ، جروسالم بوست ، ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ؛ الطلعة ، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

٥٥ - وفي ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ، أفادت التقارير انه تم اطلاق سراح ٦٠ محتجزا اداريا ومسجوناً من قطاع غزة كانوا محتجزين في سجن كتسيوت في صحراء النقب ، والمعروف باسم أنصار ٣ ، بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف في ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ . (هاآرتي ، ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨)

٥٦ - وفي ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ، ذكر العميد امنون ستراشنوف المشاور العدلي العام لجيش الدفاع الاسرائيلي أن لدى الجيش ٦٠٠ ١ فلسطيني قيد الاحتجاز الاداري بالمقارنة بنحو ٣٠٠٠ منذ بضعة أشهر سابقة . وقد تقدم معظم المحتجزين باستئنافات ، وقد نظر قضاة المحاكم العسكرية بالفعل في جميع الاستئنافات عدا ٣٠٠ .

ومن المقرر أن يتم النظر في الاستئنافات المتبقية في الاسبوع القادم (جروساليم
يوست ، ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر)

٥٧ - وفي ٢٧ و ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ، أجرت السلطات الاسرائيلية عددا كبيرا من
الاعتقالات في أجزاء مختلفة من الاراضي المحتلة كإجراء وقائي . ووفقا لاذاعة
اسرائيل ، جرى اعتقال ٢٠٠ شاب فلسطيني ، بينهم عدة صحفيين (الطليلة ، ٣ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٥٨ - وفي ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ، قامت قوات الامن بعمليات اعتقال عديدة وصفت
بأنها "تدابير وقائية" ، بصدد الانتخابات المقبلة في اسرائيل والولايات المتحدة ،
وذكرى صدور وعد بلفور ، واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر . وجرى
اعتقال شخصيات عامة عديدة ، من بينهم ثمانية صحفيين ، وثمانية نقابيين ، وابن
الشيخ عبد الحميد السايح ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (هاآرتس ، ٣٠ تشرين
الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

٥٩ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، أفادت التقارير أن نحو ٣٠٠ صحيفة اتهم قد
رفعت الى المحكمة العسكرية في غزة خلال الشهرين الماضيين ، ضد سكان اتهموا
بالانتماء الى عضوية "اللجان الشعبية" . وذكر أن قوات الامن تعتزم تقديم ٣٠٠ صحيفة
اتهام أخرى تتعلق بتهم مماثلة . (هاآرتس ، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٦٠ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، أدانت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس ثلاثة
من الاحداث الفلسطينيين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٤ عاما برشق الحجارة على
الجنود . وقد خيروا بين خمسة أشهر سجن نافذة المفعول وبين دفع غرامات تتراوح بين
٦٠٠ و ٩٠٠ شيقل . وحكم على أحد الشبان بالفعل بأربعة أشهر ، وصودرت بطاقات الهوية
لشابين آخرين لأن أباءهم رفضوا دفع الغرامات . (الطليلة ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر
١٩٨٨)

٦١ - وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أنه تم
مؤخرا الكشف عن عدد كبير من خلايا "الارهابيين" في الضفة الغربية . وحامت الشبهات
حول أعضائها بارتكاب سلسلة طويلة من أعمال التخريب ، والهجمات على المستوطنات
والمشتبه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال ، الخ . وتم الكشف عن هذه الخلايا في
العروب ، شمالي الخليل ، وبيت أمّ ، والخفر ، جنوبي بيت لحم ، وعبود ،

والحلزون ، وطولكرم ، ودير إستيا ، وجنين ، ونابلس ، ووطنوزة ، وبلاطة (هاآرتسي ،
٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٦٢ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر أنه تم منذ بداية الانتفاضة تقديم
٦٠٠٠ شخص الى المحاكمة بتهمة تعكير صفو الامن والقاء قنابل مولوتوف . وانتهت
بالفعل محاكمات ٤٠٠٠ من بينهم . وتمت تبرئة ٣٠٠ من الذين قدموا للمحاكمة . وقد
صدرت بحق نحو ٤٠٠٠ شخص أوامر بالاحتجاز الاداري ، ولكن أطلق سراح معظمهم وليس هناك
في الوقت الحاضر سوى ١٥٠٠ معتقل اداري . وقدم هذه التفاصيل المشار العدلي العام
العميد أمنون ستراشنوف . (هاآرتسي ، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٦٣ - وفي ٨ كانون الاول/ديسمبر ، أشارت التقارير الى أنه وفقا لما أعلنته لجنة
المحامين لنصرة حقوق الإنسان المكونة مقرها في نيويورك ، بعد أن أوفد مديرها
التنفيذي ورئيس مجلس ادارتها بعثتين لتقصي الحقائق الى اسرائيل والاراضي "الم تقدم
السلطات العسكرية الاسرائيلية أساسا كافيا للاحتجازات الادارية" ولذلك فقد "تسفت في
استخدام ما لها من سلطات الاحتجاز" . وانتقد التقرير اسرائيل لقيامها بالتحديد
بتنفيذ الاحتجاز الاداري ضد خمسة من العاملين في فريق "الحق" لحقوق الإنسان ومحامين
من غزة هما راجي سوراني ويونس الجرو . وقال التقرير إنه في جميع القضايا السبع ،
لم توجه أي تهمة علنية محددة بالقيام بنشاط غير مشروع ولم يتم الكشف عن أية أدلة .
(جروسالم بوست ، ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٦٤ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أعلن فريق من المحامين العرب أنهم
سيقاطعون المحاكم العسكرية في الضفة الغربية لمدة شهر واحد ، احتجاجا على الظروف
التي قالوا إنها جعلت من المستحيل عليهم تمثيل موكلهم بصورة سليمة . وأورد
المحامون العرب في مؤتمر صحفي عقد في القدس الشرقية ٢٢ شكوى تتعلق بنظام القضاء
العسكري ، بما في ذلك عدم استخدام أوامر قانونية بالاعتقال وأوامر بإجراء تفتيش
وعدم إخطار الأسر بمكان المحتجزين ، والعقبات البيروقراطية التي تمنع المحامين من
الالتقاء بموكلهم ، وفرض قيود قاسية على زيارات الأسر للمحتجزين ، واتباع سياسة
تقييدية فيما يتعلق بالكفالة ، وعدم احضار المحتجزين والشهود الى المحكمة ،
والتأجيل المتكرر للمحاكمات بينما يجبر المتهم على البقاء في السجن . وفضلا عن
ذلك ، طالب المحامون العرب السلطات العسكرية بتنسيق تواريخ المحاكمات معهم لتجنب
الحالات التي يتم فيها احضار الموكلين الى المحاكم بدون معرفة محاميهم واحتجوا
أيضا على ما يدعى أن قوات الامن تمارسه من اعتقال أحد أفراد أسرة المشتبه فيه إذا

لم يكن المشتبه فيه في المنزل وقت حضورهم لإلقاء القبض عليه . وانتقدوا أيضا على عمليات تمديد فترات احتجاز المسجونين في جلسات استماع سريعة تعقد في السجن بدون حضور محام وبدون السماح للمحتجز بالتحدث دفاعا عن نفسه . وقال المتحدث الرسمي باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ، في رده على اتهامات المحامين ، إن المحاكم العسكرية تعمل "بطريقة صحيحة ومعقولة ، في ظل الظروف الراهنة" . وأضاف أن المحاكم العسكرية ستواصل اجراء محاكمات ، والحفاظ على حقوق المتهمين حتى لو لم يكونوا ممثلين بمحاميين . (جروسالم بوست ، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٦٥ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ، ذكر أن المحكمة العسكرية في غزة قد أصدرت أحكاما على أربعة شبان أقروا بأنهم مذنبين بتهم إلقاء الحجارة على الجنود بالسجن مددا تتراوح بين أربعة أشهر ونصف وستة أشهر . (هاآرتس ، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٦٦ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ، أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع بأنه سيتم الافراج عن فيصل الحسيني قريبا من السجن الذي كان محتجزا فيه قيد الاعتقال الاداري ، بعد أن قرر وزير الدفاع رابين عدم تمديد أمر الاحتجاز الاداري المتعلق به . وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ أطلق سراح السيد الحسيني من سجن كفاربوتا . (هاآرتس ، جروسالم بوست ، ٢٦ ، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٦٧ - وفي ٢ شباط/فبراير ، أعلن المحامون الفلسطينيون في مؤتمر صحفي عقد في القدس الشرقية أنهم يعتزمون مواصلة اضرابهم الاحتجاج ، الذي بدأ قبل ذلك التاريخ بشهر واحد ، ومقاطعة المحاكم العسكرية بالضفة الغربية لمدة شهر آخر ، ما لم تحسن السلطات النظام القانوني هناك . واشتملت شكاوى المحامين على التأجيل المتكرر للمحاكمات بينما يظل المتهمون في السجن ، وعدم إخطار الأسر عن مكان احتجاز المعتقلين ، والعقبات البيروقراطية التي منعت المحامين من الاجتماع مع موكلهم ، وقسوة العقوبات واستخدام مرفق كتسيوت بمحراء النقب لاحتجاز المعتقلين من الاراضي ، ورد أمنون ستراشنوف المشاور العدلي العام لجيش الدفاع الاسرائيلي على الشكاوى بقوله إن الاضراب لم يكن له مبرر وأن المحاكم العسكرية ستواصل العمل بطريقة نظامية حتى بدون محامين . (هاآرتس ، جروسالم بوست ، ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الفجر ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٦٨ - وفي ٦ شباط/فبراير ، أفادت التقارير أن غابرييل باخ عضو المحكمة العليا أصدر حكماً مفاده أن للفلسطيني المرشح للابعد الحق في الاطلاع على أجزاء من الأدلة السرية التي تحتفظ بها دائرة الأمن العام ضده ، على الرغم من أوامر الإبقاء على سريتها الصادرة من وزير الدفاع . ووصف القرار بأنه حكم يقرر سابقة . والرجل الذي صدر أمر الطرد بشأنه هو صلاح شخسر . من نابلس . وكان محاموه ، وهم لياتسيفل وأفيفدور فيلدمان وعبد العسلي ، قد دفعوا في التماسهم لمحكمة العدل العليا بأن موكلهم لا يستطيع أن يدحض الادعاءات التي أدت إلى إصدار أمر الطرد بشأنه ما لم يعرف ما هي الأدلة التي تحتفظ بها دائرة الأمن العام ضده . (هآرتس ، ٦ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٦٩ - وفي ٢٠ شباط/فبراير ، أفادت التقارير أن صحائف الاتهام قد رفعت إلى المحكمة العسكرية في غزة ضد جميع زعماء حركة المقاومة الإسلامية حماس . وكانت الحركة قد أنشئت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ وكانت تهدف إلى دماج أنشطة المنظمات الإسلامية في قطاع غزة مع أنشطة الانتفاضة . (هآرتس ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩ .

٧٠ - وفي ٥ آذار/مارس ، أفادت التقارير أن المشاور العدلي العام لجيش الدفاع الإسرائيلي سيشكل محكمتين عسكريتين في قلقيلية وطولكرم كجزء من سياسة "المحاكمة السريعة" التي بدأت في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . وستكمل المحاكم الجديدة المحاكم القائمة في نابلس وجنين ورام الله والخليل . وتم الأخذ بسياسة "المحاكمة السريعة" كجزء من الإجراءات الصارمة الشاملة لإزاء قاذفي الحجارة . وذكر أن هذه السياسة تختصر الوقت الذي يقضيه المتهمون بجرائم الأمن العام في الاحتجاز السابق على المحاكمة من عدة أسابيع أو حتى شهور إلى عدد من الأيام . (جروسالم بوست ، ٥ آذار/مارس ١٩٨٩)

٧١ - وفي ٧ آذار/مارس ، ذكر أن جيش الدفاع الإسرائيلي قد أطلق سراح ١٢٤ محتجزاً بينهم محتجزون إدارياً ، من معسكر الاعتقال في كتسيوت . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٧ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الفجر ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩)

٧٢ - وفي ٢٢ آذار/مارس ، ذكر أن شرطة مدينة القدس ودائرة الأمن العام قد كشفت مؤخراً عن وجود عدة خلايا منتمية إلى الجبهة الشعبية التي يتزعمها جورج حبش . وقد تم بالفعل القضاء القبض على ٤٠ من المشتبه فيهم . (هآرتس ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٩)

٧٣ - وفي ٢٢ آذار/مارس ، ذكر أن قوات الأمن قد أسرت يحيى عايد زعيم الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة . (هآرتس ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٩)

٧٤ - وفي ٢٤ آذار/مارس ، أفادت الأنباء بأن جيش الدفاع الاسرائيلي قد أطلق سراح قرابة ١٥٠ سجيناً ومحتجزاً من الضفة الغربية خلال الايام القليلة الماضية . وقد حدث هذا بعد سلسلة من المحادثات بين رئيس الادارة المدنية والاعيان المحليين . وعلى هذا فإنه تعبير عن حسن النية بمناسبة عيد الفطر . (هآرتس ، ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢ - الاسرائيليون

٧٥ - خلال الفترة قيد النظر ، ذكر أن بضعة اسرائيليين اتهموا بقتل مدنيين عرب أو اساءة معاملتهم قد أدينوا وصدرت ضدهم أحكام لمدد شتى . وترد أدناه عدة أمثلة على ذلك .

٧٦ - وفي ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، أفادت الأنباء بأن المشاور العدلي العسكري قد قرر محاكمة أربعة جنود من لواء "جيفاتي" ، أحدهم برتبة رقيب أول وثلاثة برتبة جندي ، ادعى بأنهم اشتركوا في ضرب هاني شامي ، وهو من سكان غزة ، حتى الموت . ووقع هذا الحادث في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، عندما اقتحم ٢٠ جندياً منزل السيد شامي بجشاً عن الاطفال الذين يقذفون الحجارة . وعندما حاول شامي أن يحمي أطفاله ، أمسك به الجنود وبدأوا بضربه بعنف على جميع أطراف جسده . وقد توفي هاني شامي متأثراً بجراحه بعد بضعة ساعات . وقد اتهم المشتبه فيهم الاربعة بجريمة القتل غير المشروع دون سبق اصرار ، وكانت هذه أول مرة يتهم فيها جنود بقتل عربي ضرباً منذ بدء الانتفاضة في الاراضي . وفي ٤ تشرين الاول/اكتوبر ، استمعت محكمة الاستئناف العسكرية لاستئناف جنود لواء "جيفاتي" الاربعة . وادعى محامو الجنود الاربعة أن استخدام الضرب "كعقوبة" كان أمراً صدر عن "أعلى السلطات" في جيش الدفاع الاسرائيلي . وأورد أحد المحامين اقتباساً من افادة كتابية حررها القائد المباشر للجنود ، وذكر فيها أن "تصرفهم كان مطابقاً للإجراءات المستخدمة في المنطقة" . وفي ٥ تشرين الاول/اكتوبر ، قررت محكمة الاستئناف العسكرية أن يبقى الجنود الاربعة في السجن بانتظار محاكمتهم . وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، أمر رئيس المحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية بإطلاق سراحهم . واستنتج القاضي أن جنوداً آخرين تسببوا في وفاة العربي نتيجة لضربه وأن هوية المسؤولين لم تكن معروفة . (هآرتس ، ٢٣ و ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، جيروساليم بوست ، ٥ و ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، الطلعة ، ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

٧٧ - وفي ١١ تشرين الاول/اكتوبر ، ابتدأت محاكمة بنحاس والرسيتين في محكمة منطقة القدس . واتهم والرسيتين ، وهو رئيس مجلس مائه - بنيامين الاقليمي ، بقتل شاب عربي وجرح شاب آخر . (جيروساليم بوست ، ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

٧٨ - وفي ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ، ذكر المشاور العدلي العام لجيش الدفاع الاسرائيلي أمنون ستراشنوف ، أنه قد جرت محاكمة ٢٢ جنديا وضابطا من جيش الدفاع الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة بسبب سلوكهم غير اللائق تجاه سكان الاراضي المحتلة . وقال إن عشرات من الجنود آخرين تلقوا تانيها من قادة وحداتهم الضباط . (جيروساليم بوست ، ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

٧٩ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، أفادت الانباء بأنه قد حكم على أحد الاحتياطين بالسجن لمدة شهرين ، ولمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ ، وخفضت رتبته من رقيب إلى جندي لأنه قام بصفح وركل محتجز عربي في مرفق الاعتقال في طولكرم . (معاريف ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٨٠ - وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، أفادت الانباء بأنه قد حكم على ٢١ جنديا بالسجن لمدة ١٤ يوما لتخريب ممتلكات عربية خاصة في مخيم قلندية للاجئين . وسجن قبل ذلك قائد فصيلة الجنود ، ورتبته ملازم ثان ، لمدة ١٤ يوما وعُزل من منصبه . وتم تانيب قائد الفرقة . (انظر أيضا الفقرات ٩٢ - ٢٢٨) . (جيروساليم بوست ، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٨١ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ، أفادت الانباء بأن مدربا في كلية الضباط التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي برتبة ملازم ثان قد اتهم بجريمة القتل غير المشروع دون سبق اصرار نتيجة للإهمال . فقد أطلق النار في ٢١ آب/أغسطس ، انتهاكا للأوامر المعمول بها ، وهو يطارد مشبهين بقذف الحجارة وقتل أحدهم . وستجري محاكمته في المحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية . (معاريف ، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٨٢ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، أدانت محكمة منطقة القدس المدعو اسراييل زئيف ، ٢٨ عاما ، وهو من شيلوح ، بجريمة القتل غير المشروع دون سبق اصرار وبالتسبب في اصابات ، لقتله جوده عبد الله عوض ، وهو راعي غنم من ترمسعيا ، ولإصابته رزق أبو نعيم بجراح . وقد وقع الحادث في ٥ أيار/مايو ، عندما أطلق المستوطن النار على الراعيين بينما كانا يرعيان الغنم "في منطقة قريبة جدا من

المستوطنة". وفي ٥ كانون الاول/ديسمبر ، ذكر أنه حكم على زئيف بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لمدة سنتين . وأبلغ زئيف أيضا بأن عليه أن يدفع مبلغ ٢٠ ٠٠٠ شيقل اسراييلي جديد (حوالي ٢٠ ٠٠٠ دولار) كتعويض للأرملة . (هآرتسي ، جيروساليم بوست ، ١ و ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٨٣ - وفي ١ كانون الاول/ديسمبر ، قال المشاور العدلي لجيش الدفاع الاسراييلي العميد أمنون ستراشنوف لمرشحي مدرسة الضباط إنه قد قدمت ٤٥ صحيفة اتهام ضد جنود وضباط لمخالفة الاصول المرعية خلال الخدمة في الاراضي . وقد أدين ١٥ منهم وشئت براءة اثنين . وتراوحت الاحكام الصادرة ضدهم من حكم مع وقف التنفيذ إلى السجن سنة واحدة لجريمة القتل غير المشروع دون سبق اصرار . (هآرتسي ، ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٨٤ - وفي ١٢ كانون الاول/ديسمبر ، رفضت المحكمة العليا استئناف يوسف حارنوي ، المستوطن من ايلون موريح الذي أدين بقتل عائشة البش ، وعمرها ١١ عاما ، في نابلس في ١٩٨٢ . وقد رفضت هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة ادعاء حارنوي بأنه كان ممابا بنوبة صرع عندما أطلق النار . (هآرتسي ، جيروساليم بوست ، ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٨٥ - وفي ١٥ كانون الاول/ديسمبر ، حكمت محكمة عسكرية في يافا على الجندي النفر ايلي يديد بالسجن لمدة ١٨ شهرا بتهمة القتل غير المشروع دون سبق اصرار ، لقتل يوسف أبو عيد من بيدو خلال مظاهرة في شهر آذار/مارس ١٩٨٨ . وقد تبين أن يديد كان مذنباً بقتل أبو عيد بعد أن رآه يقذف الحجارة . (جيروساليم بوست ، ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٨٦ - وفي ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ، أدانت المحكمة العسكرية للمنطقة الوسطى خمسة جنود ، من بينهم امرأة وضابط ، بإساءة معاملة المحتجزين في مرفق الاعتقال فسي الظاهرية . فقد أساء الخمسة معاملة محتجزين مكبلين ومعصوبي الاعين في آذار/مارس ١٩٨٨ . وتضمنت صحيفة الاتهام ٢٣ تهمة . وحكم على الملازم أوزي سعدون بالسجن لمدة ٥ أشهر وسبعة أشهر مع وقف التنفيذ وخفضت رتبته إلى نقر ، وحكم على ريمون غولدستين ، وهو شرطي عسكري ، بالسجن لمدة ٢ أشهر ، وحكم على باروش يعقوب بالسجن لمدة شهرين ونصف وأربعة أشهر ونصف مع وقف التنفيذ ، وحكم على فيكتور ماسيكا بالسجن لمدة تسعة أشهر وتسعة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ ، وحكم على رونيت

مالينيك ، الجنديّة التي كانت تعمل في المركز الهاتفي للمرفق ، بالسجن لمدة شهر ونصف بالإضافة إلى شهر ونصف مع وقف التنفيذ - وذلك لضرب محتجز بهراوة . (هآرتس ، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ؛ الفجر ، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

٨٧ - وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أفادت الأنباء بأن المحكمة العسكريّة للمنطقة الجنوبيّة قد حكمت على ضابط من جيش الدفاع الاسرائيلي ، هو الملازم الثاني اليكس دوتشمان ، بالسجن لمدة ثلاثة أشهر بالإضافة إلى ٦ أشهر مع وقف التنفيذ للتسبب في وفاة أحد السكان العرب في مخيم هريج نتيجة للإهمال . واعترف الضابط بذنبه . ووفقا للمحكمة ، كان الضابط قد انتهك الاوامر السارية بإطلاق النار في ظروف لا تبرر هذا العمل . (هآرتس ، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٨٨ - وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ، زادت المحكمة العليا الحكم بالسجن من ثلاثة أشهر إلى ١٨ شهرا على بنيامين سعاديا الذي كان قد خطط مع شريكين آخرين لاشعال النيران في كوخ في أور - يهودا يعيش فيه ثلاثة عمال عرب . وجرت أيضا زيادة الحكم الذي صدر ضد المدعي مع وقف التنفيذ من ٩ أشهر إلى ١٨ شهرا . (جيروزاليم بوست ، ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٨٩ - وفي ٢ شباط/فبراير ، حكمت محكمة منطقة تل أبيب على يعقوب بطش ، ٢٢ عاما ، من أور - يهودا بالسجن لمدة سنة واحدة ولمدة سنة أخرى مع وقف التنفيذ بعد أن أدين بإعداد قنبلة بترولية لإشعال النيران في كوخ يعيش فيه عمال عرب . (هآرتس ، ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٩٠ - وفي ١٤ شباط/فبراير ، حكمت المحكمة العسكريّة للمنطقة الشماليّة بالسجن على أربعة جنود من لواء غولاني وبتخفيض رتبهم إلى نقر . وأدين الأربعة بالإفراط في اساءة معاملة عربي بينما كان مكيلا ومعصوب العينين . وقد ركلوه في جميع أطراف جسده ، وأطفأوا سيجارة مشتعلة على جسده . وحكم على ثلاثة من المتهمين بالسجن لمدة شهر ونصف لكل واحد منهم ، وخفضت رتبهم من رقيب أول إلى نقر . ووقعت هذه الحادثة في تموز/يوليه ١٩٨٨ في منطقة بيت ساحور . (هآرتس ، ١٥ شباط/فبراير ١٩٨٩ ؛ الفجر ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٩١ - وفي ٢٩ آذار/مارس ، ذكر أن عضو الكنيست ديفي زوكر ، صرّح بأنه تم منذ الانتفاضة فتح ٦٠٠ ملف للتحقيقات ضد جنود ومدنيين موظفين لدى جيش الدفاع الاسرائيلي

للاشتباه بإساءة تصرفهم في الأراضي (بما في ذلك تحقيقات في جميع حالات الموت غير الطبيعي). ولم تصل إلى المحاكم العسكرية حتى الآن إلا ٢٧ قضية. وقد تمت محاكمة ٤٦ جندياً وموظفين مدنيين اثنين لدى جيش الدفاع الإسرائيلي. ولم تصل إلى المحاكم إلا سبع قضايا قتل غير مشروع دون سبق اصرار (من أصل ٣٧٠ قضية تسببت في وفاة). وفي أربع من هذه القضايا، اتهم المشتبه فيهم "بالتسبب في الوفاة نتيجة للإهمال"، واتهم مرتكبو الحالات الثلاث الأخرى بجريمة القتل غير المشروع دون سبق اصرار. وكانت هناك سبع قضايا تتعلق بمحتجزين توفوا في مرافق الاعتقال، ولم يقدم أي مشتبه فيهم في أي من هذه الحوادث إلى المحاكم. ولم تغلق بعد ملفات التحقيقات في حالات الوفيات التي فتحت في شباط/فبراير ١٩٨٨، ولم يتم التوصل إلى قرار بشأنها. وفي أربع قضايا صدرت أحكام تتراوح بين السجن مع وقف التنفيذ لمدة ٥ أشهر والسجن لمدة سنة ونصف. ومن أصل ٢٧ قضية قدمت إلى المحاكم، تناولت سبع التسبب في وفاة، وثلاث حالات من "سلوك غير لائق"، تناولت واحدة الابتزاز مع التهديد، وثلاثة قضايا معاملة قاسية، وكانت ستة قضايا تناول حوادث سرقة، وثلاث حالات استخدام غير مشروع للسلاح، وتناولت قضية واحدة التسبب في جراح عمدا (أدت إلى الوفاة)، وحالتا اعتداء جسماني وحالة تسبب في جراح في ظروف مشددة. وتراوح الأحكام في قضايا السرقة (عادة من المحتجزين أو لدى تفتيش الأشخاص عند الحواجز على الطرق) بين السجن لمدة أسبوعين وستة أشهر. وحكم على المتهمين بالسلوك غير اللائق بالسجن مع وقف التنفيذ. ووردت جميع هذه التفاصيل في رسائل وجهها عضو الكنيست زوكر إلى وزير الدفاع والمدعي العام. ورد مصدر عسكري كبير على هذه الادعاءات بقوله إن دوافعها سياسية. وقال إنه منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، فتح أكثر من ٦٠٠ ملف، بما في ذلك الملفات المتعلقة بحالات الوفيات (٢٦٩)، وجرائم أخرى. وجرى محاكمة قرابة ٥٨ جندياً وضابطاً، منهم ٢٠ حوكموا في ١٣ قضية قتل غير مشروع دون سبق اصرار، أو تسبب بالوفاة. (هآرتس، ٢٩ و ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩)

جيم - معاملة المدنيين، بما في ذلك الحريات الأساسية

١ - التطورات العامة

(١) المضايقات وسوء المعاملة الجسدية

٩٢ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨، ذكر أن عدداً من سكان أريحا قد تعرضوا خلال الأشهر السابقة، لمضايقات وسوء معاملة على يد جنود احتشيطيين في جيش الدفاع الإسرائيلي. وقد أحيلت الإدعاءات إلى المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي. فقام قائد المنطقة

الوسطى بتعيين ضابط قام بالتحقيق في الادعاءات وقدم استنتاجاته إلى قائد المنطقة . وإثر تلك الحادثة ، كرر قائد المنطقة تعليماته إلى الجنود المعيّنين في الضفة الغربية بعدم الخروج عن القواعد التي تمنع هذه الممارسات . (هآرتس ، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨) .

٩٣ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر ، أفادت الأنباء ، بعد صدور تقرير أعدّه أطباء وخبراء في المواد السامة بطلب من عضو الكنيست زوكر الذي حذر من أن استخدام الغاز المسيل للدموع في الأماكن المغلقة قد يكون مميتا ، أن رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي أصدر توجيها يمنع الجنود من استخدام الغاز في المناطق المغلقة خلال تفريق المظاهرات في الأراضي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

٩٤ - في ١ تشرين الأول/أكتوبر بينت الأرقام التي نشرتها الاونروا أن ٧٦٠ فلسطينيا أصيبوا بجروح في قطاع غزة خلال شهر أيلول/سبتمبر مقابل ١٠٧ إصابات في شهر آب/أغسطس . وقد قتل إثنا عشر فلسطينيا (ستة من الضفة الغربية وستة من قطاع غزة) بنيران جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في الفترة بين ١٦ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . وتبين أرقام الاونروا أيضا أن ٤٤٥ شخصا من قطاع غزة جرحوا بعد إصابتهم بالذخيرة الحية ، وأن ٦٦ شخصا أصيبوا بعيارات مطاطية أو تأثروا من جراء الغازات المسيلة للدموع ، وأن ٢٤٩ شخصا تعرضوا للضرب على أيدي جنود جيش الدفاع الاسرائيلي . (الفجر ، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨) .

٩٥ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر ذكر أن العيارات البلاستيكية التي وصفها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بأنها غير مميتة ، أدت إلى مقتل ثمانية أشخاص ، على الأقل ، منذ أن استخدمت في أوائل شهر أيلول/سبتمبر وفقا لمصادر طبية فلسطينية في الأراضي المحتلة . (الفجر ، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨) .

٩٦ - وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ، ذكر أن مجموعة من أفراد القوات الاحتياطية اشتكت إلى وزير الدفاع على ما أبدته وحدة دبابات احتياطية من تصرف في قلقيلية والمنطقة المجاورة لها في أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . وقال أحد مقدمي الشكوى وهو طالب في كلية الطب ، أنه منع من تقديم المساعدة إلى فلسطيني تعرض للضرب المبرح على أيدي الجنود . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨) .

٩٧ - في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر تم الإبلاغ عن ازدياد حالات الاستيلاء المؤقت على السيارات التي يمتلكها العرب المقيمون في الأراضي . وكانت السيارات تصادر لكي يستعملها الجيش لأغراض مختلفة أحيانا لمدة ساعات معدودات وأحيانا ليوم كامل . وقال وزير الدفاع رابين ردا على رسالة وجهها إليه عضو الكنيست ديدي زوكر حول الموضوع ، أن تلك الممارسات تتماشى مع القانون الدولي . (هآرتس ، ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨) .

٩٨ - وفي ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ذكر عضو الكنيست ديدي زوكر طلب الى وزير الدفاع رابين أن يأمر بوقف ممارسة عمليات الإعدام المفتعلة كوسيلة للضغط على الشهود أو كشكل من أشكال إساءة المعاملة . وقال السيد زوكر إنه تلقى شكاويين بصدده هذه الممارسة خلال الأسبوعين الماضيين ، (جيروساليم بوست ، ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨) .

٩٩ - وفي يومي ١٠ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ذكر أن سكان مدينة نابلس قدموا شكوى بصدده اقتحام الجنود للمنازل وضرب ساكنيها وتحطيم الاشياء وسرقة محتويات الخزانات . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٠ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

١٠٠ - وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر قام رجال شرطة الحدود الاسرائيليين الذين داهموا قرية العيساوية لتفرقة مسيرة من النساء اللواتي كن يحتفلن بإعلان الاستقلال ، بضرب فلسطيني معوق يبلغ من العمر ٢٤ عاما ضربا مبرحا . (الطلعة ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

١٠١ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر وفي ساعة متأخرة من الليل قامت مجموعة من الجنود بتحطيم النوافذ والسيارات وهدم المنازل ، كما قامت بقلب سيارة في مخيم قلندية للاجئين في شمال القدس ، وذلك بعد أن ألقيت الحجارة على مركبة كانوا يستقلونها . وقيل أن قائد المنطقة الوسطى ، امرام ميتسنا ، أمر بالتحقيق في الحادث . وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ذكر أن الجنود الذين اشتركوا في هذا الحادث هم ١٦ من أفراد وحدة مظليين يرأسها ضابط . وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ذكر أن بصدور حكما صدر بحق الضابط ، وهو قائد فصيلة ، بالسجن لمدة اسبوعين ، وأنه تقرر تنحيته عن منصبه . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

١٠٢ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ، حث عضو الكنيست محمد مياري ، وزير الدفاع على التحقيق في ادعاءات بقيام القوات باستخدام مواد حارقة جديدة غير محددة ضد الاطفال والمراهقين الفلسطينيين . ووفقا لمصدر اسرائيلي قريب من مستشفى الاتحاد بنابلس ، تمت في هذا المستشفى ، خلال الشهر الماضي ، معالجة عدد من الاحداث من جراء اصابتهم بحروق خطيرة . وقال طبيب اسرائيلي كان قد فحص الاحداث أنهم يعانون من حروق خطيرة . ورفض الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي تلك الادعاءات وقال ان الاحداث كانوا يلعبون بمواد حارقة أدت الى اصابتهم بتلك الحروق . وقال الناطق إن جيش الدفاع الاسرائيلي لا يستخدم مواد حارقة أو أية مواد أخرى قد تسبب حروقا . (هآرتس ، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ومعاري ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

١٠٣ - وفي ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، أبلغ عن معالجة ثلاثة أطفال فلسطينيين في مستشفى الاتحاد بنابلس من جراء اصابتهم بحروق خطيرة سببتها مواد متفجرة في شكل ألواح من الحلوى ألقاها اليهم جنود اسرائيليون . ويذكر أحد هؤلاء الاطفال محمود أبو جواد وعمره ١٠ سنوات وهو من طمون ، (وكانت أسرته قد طردت في الآونة الأخيرة من منطقة الجفتليك في وادي أريحا) ، ويسمى الثاني ماجد صالح وعمره ١٤ عاما وهو من قباطية ، أما الثالث فاسمه سمور بشارت وهو من طمون . وأنكر الناطق باسم الجيش الاسرائيلي استخدام مثل تلك المواد الحارقة في الأراضي المحتلة . ووفقا لتقارير أخرى تمت معالجة طفلين آخرين من جراء اصابتهم بحروق مماثلة . (الفجر ، ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨) .

١٠٤ - وفي ٧ كانون الاول/ديسمبر تمت مصادرة كافة السيارات التي يمتلكها أهالي قرية طمون . ويعتقد بأن تلك التدابير جاءت ردا على قيام أحد القرويين بقتل مستوطن يهودي في الشهر السابق ، ولمنع سكان المنطقة من زراعة أراضيهم في منطقة الجفتليك بسهل الأردن . (الفجر ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨) .

١٠٥ - وفي ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ، أبلغ عن قيام رجال شرطة الحدود بالتعدي على بعض المقيمين في مغير قرب رام الله خلال مدهمتهم للقريبة قبل مطلع فجر يوم ٩ كانون الاول/ديسمبر . ووفقا لتصريحات بعض القرويين تم إخراج ٥٠ رجلا من منازلهم وأمرهم برش الدهان على شعارات وطنية كانت قد كتبت على الجدران وإزالة الاعلام الفلسطينية . وكان أغلبية هؤلاء الرجال في سن الخمسين أو أكبر ، لأن الشباب كانوا قد هربوا من القرية في وقت سابق . ولقد كبلت أيادي هؤلاء الرجال وراء ظهرهم وأخرجوا الى سهل مجاور حيث قام رجال شرطة الحدود بضربهم وإهانتهم . وتم إرسال قاذفة حجارة الى

القرية لقتل المنازل بالحجارة فحطمت النوافذ وأصيبت امرأة شابة كانت في أحد المنازل . وقيل أنه تم احتجاز الرجال لغاية الساعة ١٠ صباحا عندما وضع رجال الشرطة بطاقات القرويين الشخصية على الأرض ونادوا المكان بعد أن أطلقوا غازات مسيلة للدموع على المجموعة التي مازالت مكبلة الأيدي . ورفض ناطق باسم شرطة الحدود التعليق على هذا الحادث وقال ناطق آخر باسم الجيش أنه يتم التحقيق في تلك الادعاءات . (جيروساليم بوست ، ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨) .

١٠٦ - وفي ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ذكر أن عضو الكنيست ديفيد زوكر ، بعث رسالة إلى وزير الدفاع رابين يقول فيها أن عشرات المرضى الفلسطينيين توفوا في الضفة الغربية نتيجة للقيود الشديدة التي فرضتها الإدارة المدنية ، أثناء الانتفاضة ، على استقبال الفلسطينيين في مستشفيات إسرائيل . ووفقا للأطباء الاسرائيليين الذين ذكرهم السيد زوكر ، توقف قبول سكان الضفة الغربية في المستشفيات الاسرائيلية بعد مضي ثلاثة أشهر على بدء الانتفاضة . وانخفض مستوى القبول في المستشفيات بنسبة ٢٠ في المائة مقارنة بمستوى القبول السابق . ووفقا لهؤلاء الأطباء الاسرائيليين ، كان يمنع من دخول المستشفيات الأشخاص الذين يعانون من أمراض خطيرة أو فتاكة . وذكر السيد زوكر ، بالإضافة إلى ذلك أن مستشفيات إسرائيل توقفت عن استقبال الاطفال الفلسطينيين حتى سن الثالثة من المشمولين بالتأمين الصحي الإلزامي . وكان هؤلاء الاطفال يعالجون في إسرائيل لإصابتهم بالسرطان أو بأمراض الكلى والقلب أو لبتتر أحد أعضائهم . وتتم بالإضافة إلى ذلك تأجيل منح تراخيص لتسع سيارات اسعاف محلية . وأكد ناطق باسم الإدارة المدنية انخفاض عدد المقبولين في المستشفيات الاسرائيلية ، ولكنه قال أن ذلك جاء نتيجة لصعوبات مادية وليس كتدبير عقابي . وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أبلغ عن قيام ٢٠ عضوا من أعضاء الكنيست من ستة أحزاب مختلفة ، بحث وزير الدفاع رابين على تطبيق السياسة المتحررة السابقة من جديد فيما يتعلق بقبول عرب الأراضي في المستشفيات الاسرائيلية . (جيروساليم بوست ، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩) .

١٠٧ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٩ أدلى أحد كبار قادة القوات المسلحة في قطاع غزة بشهادته لدى محاكمة أربعة جنود تابعين للواء جيفاني كانوا قد اتهموا بالتسبب في مقتل هاني الشامي من مخيم جباليا . وقال إن قائد المنطقة الجنوبية ، اللواء اسحق مردخاي كان قد أصدر أوامر واضحة بضرب المشاعبين العرب كي لا يكرروا أفعالهم . وقال إن رئيس الأركان لم يشر إلى استخدام الضرب عند تحدده مع الجنود . (هآرتس ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٩) .

١٠٨ - وفي ١٣ شباط/فبراير أبلغ عن قيام الشرطة الاسرائيلية باقتحام مدرسة ابتدائية في الناصرة وبإلقاء القبض على صبي يبلغ من العمر ١١ عاما لقيامه برسم ألوان العلم الفلسطيني على مسطرتة . (الفجر ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٩) .

١٠٩ - وفي ٢٣ آذار/مارس استمر سكان نابلس في تقديم شكاوى عن قيام الجنود بالتحطيم والضرب خلال عمليات التفتيش ، بما في ذلك تحطيم اللوازم المنزلية وسرقة محتويات المنازل . وفي ٢٦ آذار/مارس ، وجه سكان نابلس شكاوى أخرى عن قيام الجنود بالهجوم على المدنيين الذين لم يسبق لهم أن اشتركوا في احتجاجات عنيفة ومضايقتهم . (هآرتس ، جيريوساليم بوست ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، هآرتس ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩) .

(ب) العقوبة الجماعية

١١٠ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، تلقت اللجنة الخاصة تقارير مستقاة من صفوف مختلفة تقدم معلومات عن أشكال متعددة من العقوبة الجماعية التي تفرض على السكان المدنيين انتهاكا للأحكام المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة . ولقد شهدت تلك الفترة تطبيق تدابير العقوبة الجماعية تلك ، تطبيقا واسع النطاق وفق أساليب ثلاثة رئيسية ، هي : هدم المنازل ، وفرض منع التجول أو عزل بعض المناطق ومنع الدخول إليها ، وفرض عقوبات اقتصادية . ونظرا إلى تكرار تلك الحالات التي تحتاج إلى مساحة كبيرة لسردها كل على حدة ، لا يذكر أدناه سوى بعض الأمثلة منها بغية توضيح الحالة السائدة نتيجة ذلك .

١١١ هدم المنازل

١١١ - في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، ذكر أن جيش الدفاع الاسرائيلي قام بهدم ما يقارب مائة منزل في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ابتداء الانتفاضة . (هآرتس ، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨) .

١١٢ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ، قام جيش الدفاع الاسرائيلي بهدم منزلين في حي الصبرا وفي مخيم جباليا للاجئين بقطاع غزة ، بدعوى أن مالكهما هذين المنزلين قد اشتركوا في إلقاء متفجرات حارقة على دوريات اسرائيلية . وتم أيضا هدم تسعة منازل أخرى في كفر سالم وبيت فوريك . (الفجر ، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨) .

١١٣ - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ، قام جيش الدفاع الاسرائيلي بهدم عشرين كوخا صغيرا ، وكشكا ، وخيمة ، يمتلكها عمال زراعيون ورعاة عرب في منطقة الجفتلك بسهل الأردن . وتم طرد العرب من هذه المنطقة . وأنجزت تلك العملية عقب مقتل احتياطي في

مستوطنة ماسوفا المجاورة ، بتاريخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . وكان أغلبية العرب المطرودين من المنطقة في قرية طمون وهي قرية الشخص الذي اعتدى على الاحتياطي . وفي طمون التي فرض عليها منع التجول ، قامت قوات عسكرية بهدم منزل أسرة المعتدي وهدم منزل آخر قيد التشييد يمتلكه أخ المعتدي . وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ذكر أن عمليات الهدم والطرده التي استهدفت السكان العرب ما زالت مستمرة في منطقة جفتك ، وأن ٧٠ أسرة خسرت أكواخها المؤقتة وأنه طلب إليها مغادرة المنطقة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

١١٤ - في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ذكر أنه تم خلال الأسبوع السابق ، هدم ١٤٠ منزلا في الأراضي المحتلة ، بينها ٧٢ منزلا في الجفتك ، ولقد أدت تلك العملية الى تشريد ما يقارب عن ١٧٠ أسرة فلسطينية . وزعمت السلطات أن تلك المنازل كانت قد بنيت دون ترخيص . وكذلك قام الجيش الاسرائيلي بهدم تسعة منازل في قطاع غزة ، وزعم أنها كانت ملك أشخاص ينتسبون الى منظمة الجهاد الاسلامي تم إعتقالهم في الآونة الأخيرة . وتم بالإضافة الى ذلك هدم ١١ منزلا آخر في بني نعيم وطولكرم زعما بأن مالكي تلك المنازل اشتركوا في أنشطة مناهضة لاسرائيل . (الفجر ، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، الطلیعة ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

١١٥ - في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ذكر أن جيش الدفاع الاسرائيلي قام بهدم عشرة منازل في الضفة الغربية كان يملكها أعضاء ينتسبون الى ١٣ خلية يشتبه في أن أعضاءها من الإرهابيين . (جيروساليم بوست ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) .

١١٦ - في ١ كانون الاول/ديسمبر ، ذكر أنه تم القيام خلال الأسبوع السابق بهدم ١٩ منزلا في الأراضي المحتلة ، بما فيها هدم عشرة منازل لأسباب أمنية ، وهدمت المنازل التسعة المتبقية لأنها لم تحصل على تراخيص للبناء . (الطلیعة ، ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨) .

١١٧ - في ٨ كانون الاول/ديسمبر ، تم الإبلاغ عن هدم ٣٥٣ منزلا بسبب عدم حصولها على تراخيص البناء ، وذلك بالإضافة الى المنازل الـ ١٤٠ التي هدمت والتي ذكرها تقرير نائب رئيس الأركان ، اللواء ايهود براك . وكان ٢٠ من تلك المنازل قد هدم جزئيا ، وأغلقت المنازل الستين المتبقية لأسباب أمنية ، وبذلك أصبح عدد المنازل المتأثرة من جراء تلك التدابير ٥٩٣ منزلا . وتم بالإضافة الى ذلك اقتلاع ١٠٠٠ شجرة أغلبها من أشجار الزيتون . (الطلیعة ، ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨) .

١١٨ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ، دمر جيش الدفاع الاسرائيلي المستوصف الوحيد في قرية بعلين بحجة أن المبنى لم يمنح رخصة رسمية . (الفجر ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

١١٩ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ، أفادت الأنباء بأن السلطات الاسرائيلية هدمت ١٣ منزلا خلال الاسبوع الممتد من ١٣ الى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . كما تم هدم سبع منازل أخرى خلال الاسبوع السابق في كفر نعمة وسبسطية وعصيرة القبلية وحي الدرج في غزة . (الطليلة ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٢٠ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ذكر أن السلطات الاسرائيلية هدمت ستة منازل في قرى واقعة في منطقتي جنين ونابلس بدعوى أنه لم يؤذن بهنئها . (الطليلة ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

١٢١ - وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير ، قام جيش الدفاع الاسرائيلي بهدم أو تشميع سبعة منازل تملكها أسر أشخاص يشتبه في أنهم قذفوا قنابل نفطية في الضفة الغربية ، وأغلقت غرفة شاب أدين لقذفه قنابل نفطية . وهدمت الادارة المدنية ١٦ منزلا بنيت بدون إذن في عدة قرى في الضفة الغربية . وفي طولكرم ، هدم جيش الدفاع الاسرائيلي منزلا مكونا من طابقين كانت تسكن فيه اسرتان . وكان يشتبه في أن ابن إحدى هاتين الاسرتين ، أسرة حلوب ، عضو في مجموعة مسؤولة عن عدد من الهجمات بالقنابل النفطية . وادعى سكان طولكرم أن نفس المنزل ألحق اضرارا بتسعة منازل أخرى قريبة منه . وتم هدم أربعة منازل أخرى في قرية عقربة ، جنوب شرقي نابلس . كما تم شمع منزل خامس . وتملك هذه المنازل أسر أشخاص يشتبه في أنهم أعضاء في مجموعة مسؤولة عن شن هجمات بالقنابل النفطية . وفي مخيم الفوار ، بالقرب من الخليل ، أغلق الجنود جزءا من منزل أسرة صبحي نجا الذي أدين لشنه هجوما بالقنابل النفطية على ناقلة للجند تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٨ . (هاآرتس ، جروسالم بوست ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

١٢٢ - وفي ٢٦ شباط/فبراير ، نفس جيش الدفاع الاسرائيلي الطابق العلوي لمبنى في البلدة القديمة في نابلس ، كان أشخاص قد القوا منه الصخرة التي قتلت الجندي الاسرائيلي الرقيب بنيامين مايسنير في الاسبوع السابق . وأغلقت نوافذ المنازل المطلة على الزقاق كما أزيلت البوابة الخارجية للزقاق تمهيدا لعزل المنطقة . وتملك المبنى الذي دمر جزئيا أسرة طوقان . ولم يكن أحد يسكن في الطابق الذي هدم .

وأدى نصف هذا الطابق أيضا الى تدمير شقتين مجاورتين إذ إنهار سقفاهما فبقى ١٧ شخصا بدون مأوى . كما لحقت اضرار بالنوافذ والسقوف المجاورة . (هاآرتس ؛ جروسالم بوست ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الفجر ، ٦ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٢٣ - وفي ٢ آذار/مارس ، هدمت الادارة المدنية ١٧ منزلا في إذنا ، بالقرب من الخليل ، بحجة أنها بنيت بدون إذن . (هاآرتس ، ٥ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الطليعة ، ٩ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٢٤ - وفي ٧ آذار/مارس ، فرض حظر التجول على نابلس لمنع حدوث أعمال شغب أثناء قيام اللغامين بنسف منزلي أسرتي ابراهيم تكتو وسمير النعاش المشتبه في انهما قتلوا الجندي الاسرائيلي بنيامين مايسنير . ونقل عما قاله سكان البلدة القديمة القسبة ، الحق هدم المنزلين اضرارا واسعة النطاق بالمنازل المجاورة . (هاآرتس ؛ جروسالم بوست ، ٨ و ٩ و ١٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الطليعة ، ٩ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الفجر ، ١٢ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٢٥ - وفي ١٤ آذار/مارس ، هدمت الادارة المدنية ١٥ منزلا في الضفة الغربية بدعى أنها بنيت بدون إذن . فقد هدمت خمسة منازل في حلحول ، ومنزلين في بيت أمر ومنزلين آخرين في بيتا . وهدمت منازل أخرى في منطقة جنين . وكانت سبعة منازل قد هدمت في اليوم السابق في فريديس بالقرب من بيت لحم ومنزلان في بيتا . (هاآرتس ؛ جروسالم بوست ، ١٥ و ٢١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الطليعة ، ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٢٦ - وفي ٢٠ آذار/مارس ، نشرت مجموعة الحق المعنية برصد حقوق الانسان للفلسطينيين إحصاءات تبين أنه تم هدم ٦٧٢ منزلا على الأقل في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . وكان السبب الذي تذرعت به السلطات هو أن هذه المنازل بنيت بدون إذن . (الفجر ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٢٧ - وفي ٢٢ آذار/مارس ، أفادت التقارير بأن السلطات الاسرائيلية أمرت بهدم ٤٩ منزلا واغلاق منزل واحد خلال الاسبوعين السابقين . وأعطيت أوامر الهدم بحجة أن المنازل بنيت بدون إذن أو لاسباب أمنية مزعومة . (الطليعة ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٢٨ - ٢١ فرض منع التجول وعزل مناطق أو اغلاقها

في ٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ بدأت قوات الامن عملية تفتيش واعتقال لم يسبق لها

مثيل في مدينة قلقيلية . وفرض حظر التجول ورفع بعد ثمانية ايام ، فسي ١٤ ايلول/سبتمبر . وبدأت العملية قبل الفجر . فطوق الجنود المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٢٥ ٠٠٠ نسمة وسدوا الطرق المؤدية اليها وحولوا اتجاه المرور . وقطعت خطوط الهاتف . (هاآرتس ، جروسالم بوست ، ٧ و ١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٢٩ - وفي ٩ ايلول/سبتمبر ، وردت تقارير عن حدوث نقص خطير في الاغذية في قرية بني نعيم التي فرض عليها حظر التجول مدة ١٣ يوما . (الفجر ، ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٣٠ - وفي ١٤ ايلول/سبتمبر ، جاء في التقارير ان جيش الدفاع الاسرائيلي نفذ عملية مشابهة للعملية التي قام بها في قلقيلية ، في قرية كفر مالك ، شمال - شرقي رام الله . فعزلت القرية وفرض عليها حظر التجول . وقام الجنود الذين زودوا بقواشم بأسماء المشتبه فيهم بتفتيش المنازل واحدا فواحدا ، تساعدهم طائرة هليكوبتر في تحديد مكان الشبان الفارين . وذكر أن القرية استهدفت لقربها من طريق يؤدي الى مستوطنات يهودية مجاورة ولأنه وقعت فيها حوادث هجوم على عربات المستوطنين . وأبلغ عن القيام بعمليات مماثلة في أربع قرى في منطقة طولكرم هي : كفر زيباد وكفر عبوش وكفر صور وكفر جمال . (هاآرتس ، جروسالم بوست ، ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ١٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٣١ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، أفادت الأنباء بأن حظر التجول ظل مفروضا على قرية برقة في قضاء جنين لليوم الخامس عشر على التوالي . ومنع القرويون من قطع الزيتون . (الفجر ، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٣٢ - وخلال الفترة من ١١ الى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على معظم المدن ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة اسبوع . وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر الذي يصادف يوم اعلان الاستقلال ، يقال أن منع التجول كان مفروضا على ما يزيد عن مليون فلسطيني . (الطليلة ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٣٣ - وفي ٦ كانون الاول/ديسمبر ، ذكرت الأنباء أن سكان ثلاث قرى في الضفة الغربية ظل حظر التجول مفروضا عليها مدة طويلة اشتكوا من نقص خطير في المواد الغذائية ، ولاسيما حليب الاطفال ، وقال سكان قرية كفر مالك ، بالقرب من رام الله ، التي فرض عليها حظر التجول وعزلت مدة ٢٠ يوما ، إن الحالة فيها خطيرة . ونفى جيش الدفاع

الاسرائيلي الانباء القائلة بوجود نقص وقالت أنه يجري توزيع المواد الغذائية على نحو منتظم وأن حظر التجول يرفع يوميا مدة ساعتين لتمكين السكان من التزود بما يحتاجون اليه من امدادات والمكانان الاخران اللذان اشتكى فيهما السكان من نقص الاغذية هما مخيم الامعري الذي فرض عليه حظر التجول مدة ١٦ يوما وقليلية ٨ ايام) . (هاآرتس ، ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ؛ جروسالم بوست ، ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٣٤ - وفي ١٣ كانون الثاني/يناير ، ذكر أن الشرطة قامت ، للمرة الثالثة في تاريخ الحكم الاسرائيلي في القدس الشرقية ، بعملية واسعة النطاق في سلوان اقترنت بفرض حظر التجول عليها . واشتكى السكان هناك من استخدام الشرطة لتدابير قاسية ، بما في ذلك فرض عقوبات جماعية انتقاما لافعال بضعة مشاغبين . واستغلت هيئة الاداعة الاسرائيلية حظر التجول للحجز على أجهزة التلفزيون والفيديو للسكان الذين لم يدفعوا رسوم الرخصة . وصادرت السلطات نحو ٣٠ جهازا . وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ، ذكرت التقارير أن حظر التجول الذي كان مفروضا على سلوان قد رفع في اليوم السابق ووفقا لما ذكره السكان ، قامت فرق مكونة من رجال الشرطة والمفتشين يرافقهم موظفو الضرائب وممثلو شركة التأمين الوطنية ومصلو رسوم رخص أجهزة التلفزيون وموظفون يبحثون عن الاشخاص الذين لم يدفعوا مخالفات وقوف السيارات بزيارة المنازل خلال الايام الاربعة التي استغرقها منع التجول . وفشت المنازل غرفة غرفة وألقي القبض على نحو ٣٠ شخصا . واتهم السكان شرطة الحدود بتخريب ممتلكاتهم واهانتهم . (جروسالم بوست ، ١٣ و ١٦ و ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

١٣١ فرض جزاءات اقتصادية

١٣٥ - في ٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ضاعف مفتشو الضرائب الاسرائيليون الذين كان يرافقهم رجال الأمن ، مضايقتهم للمكلفين العرب في الجزء الشمالي من الضفة الغربية . وشملت الإجراءات المتخذة مصادرة البيوت والمتاجر ، ومصادرة بطاقات الهوية ، وإقامة حواجز تفتيش في الشوارع لإيقاف سائقي السيارات الذين لم يدفعوا الضرائب المستحقة ، وما الى ذلك . (الطليلة ، ٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٣٦ - وفي ١٤ ايلول/سبتمبر ، أفادت الانباء بأن سكان قليلية اشتكوا من نقص في الاغذية الطازجة وحليب الرضع . وكان التيار الكهربائي وامدادات المياه قد قطعت بشكل دوري ، وتضررت اشجار الفواكه والمحاصيل الاخرى خارج المدينة نظرا لعدم سقيها أثناء حظر التجول . (هاآرتس ؛ جروسالم بوست ، ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٣٧ - وفي ٢٢ ايلول/سبتمبر ، ذكر أن السلطات تخطط لاستخدام موسم قطف الزيتون القادم في الضفة الغربية للانتقام من القرى "المشيرة للمشاكل" بمنعها من تصدير زيتونها وزيت الزيتون . وكانت قرية التل بالقرب من نابلس ، والتي منعت من تسويق تينها ولبنها مدة تزيد عن شهر ، قد حذرت من أنها ستمنع من تصدير زيتونها اذا وقعت فيها اضطرابات من جديد . ومنعت حلحول من تصدير عنبها عقابا لها على الاحتجاجات العنيفة التي جرت فيها . (هاآرثس ؛ جروسالم بوست ، ٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ؛ الفجر ، ٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٣٨ - وفي ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ، وردت تقارير عن قيام سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي بحظر قطف الزيتون في عدة قرى في الضفة الغربية . واتخذ هذا الإجراء ضد القرى التي اشتركت في أنشطة الاحتجاج بما في ذلك دير الحطب وبورين ، واللمن الشرقية بالقرب من نابلس ، والزاوية بالقرب من طولكرم وبلعا بالقرب من عنبتا ، وبرقة بالقرب من جنين ، وإذنا في منطقة الخليل . وفي تطور متصل بذلك ، أخطر أصحاب معاصر الزيتون بأنه يتعين عليهم دفع الضرائب قبل السماح للمعاصر بفتح أبوابها . (الطليلة ، ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

١٣٩ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، داهم موظفو الضرائب معظم المدن في الأراضي المحتلة ، فقاموا بمضايقة المواطنين ، وإلقاء القبض على أصحاب المتاجر ، ومصادرة السلع ، وإقامة حواجز التفتيش في الشوارع وإغلاق المتاجر . (الطليلة ، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٤٠ - وفي ١ كانون الاول/ديسمبر ، نفذ موظفو الضرائب الاسرائيليون تهديدهم بمصادرة بضائع وممتلكات السكان الذين يرفضون دفع الضرائب . ودوهمت عدة متاجر كما ألقي القبض على عدد من أصحابها . (الطليلة ، ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٤١ - وفي ١٢ كانون الاول/ديسمبر ، أتلغت السلطات الاسرائيلية آلاف أشجار الزيتون المملوكة لقرية ممصم بالقرب من أم الفحم بحجة أنها زرعت في أراضي الدولة . (الفجر ، ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٤٢ - وفي ١٩ كانون الاول/ديسمبر ، أعلن التلفزيون الاسرائيلي أن الادارة المدنية الاسرائيلية ستطبق أنظمة جديدة فيما يخص إدخال الأموال الى الأراضي المحتلة . وهذه الأنظمة لا تسمح لكل فلسطيني قادم من الاردن أو مصر أن يدخل معه أكثر من ٢٠٠ دينار

اردني (٥٠٠ دولار تقريبا) . بعد أن كان يسمح له في السابق بإدخال ٤٠٠ دينار اردني (١٠٠٠ دولار تقريبا) . ويجب على المقيمين الراغبين في إدخال مبالغ أكبر تصل إلى ٥٠٠ دينار اردني أن يكشفوا عن مصدر هذه الأموال ويثبتوا أنها لم تأت من مصادر معادية . أما المبالغ التي تتجاوز ٥٠٠ دينار اردني ، فلا يمكن للمقيمين إدخالها إلا بأذن خاص من الادارة المدنية الاسرائيلية . ونقل عما يقوله رجال الاعمال الفلسطينيين جعل هذا الإجراء من الصعب عليهم إدخال إيرادات صادراتهم ، وبالتالي خفض التدفقات النقدية إلى داخل المنطقة . (الفجر ، ٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٤٢ - وفي ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ، ذكرت التقارير أن جنودا تابعين لجيش الدفاع الاسرائيلي ومستوطنين يهوديين اجتثوا ٩٠٧ شجرات يملكها قرويون عرب خلال الاسبوع الماضي . (الطليلة ، ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨) .

١٤٤ - وفي ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ذكر أن الجنود في نابلس بدأوا ينفذون سياسة سلطات الدفاع المتمثلة في فرض غرامات يتراوح قدرها بين ١٠٠ و ١٥٠٠ شيكل اسرائيلي جديد (٥٥٠-٨٤٠ دولار تقريبا) على آباء الاطفال الذين يقذفون الحجارة . ووفقا لما ذكره سكان نابلس ، طوق الجنود خلال الشهر اطفالا تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٠ سنوات وكذلك مراقبين للاشتباه في أنهم قاموا بقذف الحجارة وأخذوهم إلى المقر العسكري حيث استدعي آباؤهم وامروا بدفع غرامات وإلا زج بهم في السجن . ونقل عن المصادر الامنية كان مرتكبي ٧٠ في المائة من حوادث رشق الحجارة اطفال صغار لا يسمح سجنهم بمحاكمتهم . (جروسالم بوست ، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

١٤٥ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ، أفادت التقارير أن عدة آلاف من عرب الاراضي المحتلة العاملين في قطاعي الصناعة والخدمات في اسرائيل قد فصلوا عن العمل خلال عام ١٩٨٨ . وادعى المسؤولون أن هذا الإجراء قد اتخذ بسبب التغيب المتكرر الراجع إلى تضامن هؤلاء العمال مع المضربين في الاراضي المحتلة . (الطليلة ، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

١٤٦ - وفي ١٦ شباط/فبراير ، جاء في الأنباء أن السلطات الاسرائيلية اقتلعت منذ بداية الانتفاضة ٣٦٤ ١٠٥ شجرة في الاراضي المحتلة . (الطليلة ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٩)

١٤٧ - وفي ٩ آذار/مارس ، ذكر أن جرافات عسكرية اسرائيلية اقتلعت في الاسبوع السابق ما يزيد عن ١٦٧٠ شجرة في عدة قرى من بينها كفين (٣٥ شجرة) ، وأرطاس

(١٠٠٠) ، وخلة جبل العرود ، بالقرب من الخضر (٥٠٠) . (الطليعة ، ٩ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٤٨ - وفي ٢٩ آذار/مارس ، أفادت الأنباء بأن الجنود اقتلعوا مئات من الأشجار على محاذة طرق في "السامرة" وقعت فيها مؤخرا حوادث قذف بالحجارة . وقد اقتلع نحو ١٢٠ من أشجار الفواكه في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٩ بالقرب من قرية مسحة ، بعد أن قذفت سيارات المستوطنين بالحجارة . وادعت مصادر فلسطينية أنه اقتلع ما يربو على ٢٣ ٠٠٠ شجرة في الضفة الغربية منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، غير أن مصادر عسكرية قالت إن هذه الأرقام مبالغ فيها و "أن عدد الأشجار التي استؤملت يتراوح بين ١ ٠٠٠ و ٢ ٠٠٠ شجرة لا أكثر" . ولم يحصل أصحاب هذه الأشجار على تعويض ، رغم أنهم لم يشتركوا في معظم الأحيان ، في حوادث العنف التي وقعت بالقرب من مزارعهم . (هاآرتس ، ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٤٩ - وفي ٣٠ آذار/مارس ، ذكرت التقارير ، أن السلطات الاسرائيلية اقتلعت أكثر من ١ ٤٠٠ شجرة في الفترة بين ١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٩ في أماكن مختلفة في جميع أنحاء الأراضي المحتلة . (الطليعة ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٤١ أشكال العقوبة الجماعية الأخرى

١٥٠ - في ٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، أيدت محكمة العدل العليا الحظر الذي فرضته قوات الدفاع الاسرائيلية على المكالمات الهاتفية الدولية من الأراضي المحتلة ، استنادا إلى أحد قوانين حالة الطوارئ يرجع تاريخ صدوره إلى عام ١٩٤٥ . فراءت المحكمة العليا أن الحظر الذي أصدره قائد المنطقة الوسطى أمرا ميثرتنا في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، يدخل في نطاق سلطات هذا الأخير التي تشمل "تقييد أو تنظيم أو فرض شروط" على استخدام الهاتف بغية منع العناصر المناوئة من تبادل المعلومات ورفضت المحكمة ادعاء مقدمي العريضة بأن هذا الحظر شكل من أشكال العقوبة الجماعية . (جروساليم بوست ، ٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٥١ - وفي ٢٨ ايلول/سبتمبر ، أفادت صحيفة "الشعب" اليومية بأن مدينة قباطية مازالت محرومة من المياه والكهرباء وأن خطوط الهاتف مازالت مقطوعة للشهر العاشر على التوالي ، كما أن المقيمين فيها منعوا من السفر . وقطعت امدادات المياه والكهرباء عن قرية حبله في نابلس مدة ٤٠ يوما . (الفجر ، تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨)

١٥٢ - في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ، أعلنت السلطات الإسرائيلية أن المياه ستقطع عن عدة قرى ومدن فلسطينية لأن سكانها كما يُزعم لم يسددوا فواتير المياه الخاصة بهم .
(الفجر ، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)

(ج) الطرد

١٥٢ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، أفادت التقارير بأن رئيس المحكمة العسكرية في غزة المقدم إيلي زيكمان قرر أن تكون جلسات الاستماع إلى دعاوى الاستئناف المقدمة من ١٠ من سكان غزة ضد طردهم علنية . وقد اتخذ المقدم زيكمان هذا القرار بمقتضى رئيس اللجنة الاستشارية في قيادة المنطقة الجنوبية لجيش الدفاع الإسرائيلي ، المكلفة بالاستماع إلى دعاوى الاستئناف . وكان المشاور العدلي العام والمدعي العسكري قد دفعا بأن الدعوى إجراء إداريا وليس قضائيا ومن ثم لا يخضع لمبدأ المحاكمة العلنية . بيد أن الرئيس قرر أنه نظرا إلى أن المادة ذاتها يمكن أن تنظر فيها المحكمة العليا ، حيث تكون جلسات الاستماع علنية ، فليس هناك من سبب لجعلها سرية . (هآرتز ، ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٥٤ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر ، مثّل سعيد حسين حسن بركات ورياض عاشور أمام مجلس طعون عسكري في غزة من أجل استئناف قرار طردهما . وكانت الجلسات علنية . ووفقا لما ذكره المدعي العسكري ، فإن بركات وقع على اعتراف من ١٥ صفحة يُقر فيه بأنه ألقى خطبا وكتب منشورات تحض على العنف . وكانت السلطات تزعم أصلا محاكمته وتوجيه اتهامات له في ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، بيد أنها غيرت رأيها وفي ١٧ آب/أغسطس ١٩٨٨ وقع قائد المنطقة الجنوبية أمرا بإبعاده . وأما بالنسبة لعاشور ، فيزعم أنه من حركتي منظمة التحرير الفلسطينية ويرأس "الجناح شعبية" ، أصبحت تعد غير قانونية مؤخرا . وقدم المدعي العسكري "أدلة سرية" لتأييد قرار طرد الإثنين . (جيروساليم بوست ، ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٥٥ - وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، قررت لجنة استشارية في قيادة المنطقة الجنوبية لجيش الدفاع الإسرائيلي ، كانت تنظر في طرد ١٠ من سكان قطاع غزة ، أن توصي قائد المنطقة بطرد ٨ من أصل أولئك الـ ١٠ . وأوصت اللجنة بعدم طرد محمد مسدوح ورياض عاشور . (هآرتز ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٥٦ - وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، أفادت التقارير بأن لجنة الاعتراضات الإسرائيلية أقرت قرار طرد ٦ فلسطينيين من الضفة الغربية . وذكر أن الستة

سيستأنفون أوامر طردهم أمام المحكمة العليا الإسرائيلية . (الفجر ، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٥٧ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ، طُرد ثلاثة من سكان غزة إلى لبنان هم أحمد حسن مهنا وعمره ٢٩ سنة وعيسى عيد صالح حماده وعمره ٦٠ سنة وعبد الفتاح محمود زبيادة وعمره ٥٥ سنة . ولم يكن أي من الثلاثة في القائمة التي تضم أسماء ٢٦ شخصا صدرت بحقهم أوامر طرد في تموز/يوليه . (هآرتز ، جيروساليم بوست ، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨) ؛ الفجر ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٥٨ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ، سحبت المحكمة العليا أمرين إبعاد اثنين من سكان غزة بعد أن وافقا على ترك البلد طواعية لمدة ٥ سنوات . والرجلان هما عطا أبو كرش وعمره ٥٢ سنة ونبيل طموس وعمره ٢٢ سنة ووعدا بعدم الاشتراك في أي نشاط عدائي أو الإخلال بالنظام العام في قطاع غزة طوال السنوات الخمس اللاحقة . وأمرت المحكمة بإبعاد ٤ آخرين من سكان غزة بعد أن رفضوا التوقيع على اتفاقات مماثلة وسحب استئنافاتهم . (جيروساليم بوست ، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ؛ الطليبة ، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٥٩ - وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أبعاد جيش النخاع الإسرائيلي إلى جنوب لبنان ١٢ فلسطينيا من سكان الأراضي ، بينهم اثنان من موظفي الأونروا . وجميع هؤلاء الـ ١٢ ، وهم سبعة من الضفة الغربية وستة من قطاع غزة - كانوا بين ٢٥ فلسطينيا صدرت بحقهم أوامر إبعاد في ١٧ آب/أغسطس ١٩٨٨ . وقد اتهم جميع أولئك الـ ١٢ بالانتماء إلى عضوية لجان شعبية وبالقيام بأدوار رئيسية في توجيه الانتفاضة بما في ذلك نقل المعلومات من الجماعات الإرهابية في الخارج . وقد أوقف الـ ١٢ جميعا الإجراءات القانونية في دعاوى استئناف أوامر إبعادهم أمام المحكمة العليا . وهؤلاء هم : هاني حلوب وعمره ٢٨ سنة ، من طولكرم ؛ عثمان داوود وعمره ٢٧ سنة وهو من قلقيلية ؛ عبد الحميد بابا وعمره ٢٥ سنة وهو من مخيم الامعري ؛ جمال فرج وعمره ٢٥ سنة وهو من الدهيشة ؛ يوسف عودة وعمره ٢٥ سنة وهو من بلاطة ؛ عصام دبعي وعمره ٢٤ سنة وهو من نابلس ؛ مسعود زعيتر وعمره ٤٢ سنة وهو من نابلس ؛ سعيد بركة وعمره ٣٢ سنة وهو من غزة ؛ فتحي حجاج وعمره ٣٦ سنة وهو من جبالية ؛ عبد الله سمحاننة وعمره ٢٨ سنة وهو من غزة ؛ عايش أبو سعادة وعمره ٣٠ سنة وهو مدرس في مدرسة الأونروا في جباليا ؛ رزق البياري وعمره ٢٩ سنة وهو صحفي ومدرس بمدرسة الأونروا في غزة ، منعم أبو عطايا وعمره ٣٣ سنة وهو من غزة . وهناك اثنان آخران ممن صدرت

بحقهم أوامر لإبعاد في ذات الوقت ، وهما عطا أبو كرش وعمره ٥٣ سنة وهو من مخيم الشاطئ ، ونبيل طموس وعمره ٢١ سنة وهو من غزة ، وافقا على إلغاء الاستئنافيين المقدمين إلى المحكمة العليا ، والمفادرة طواعية لمدة خمس سنوات ، ووعدا بالامتناع عن القيام بنشاط عدائي أو التحريض . وبعملية الطرد هذه ، بلغ مجموع عدد الفلسطينيين المبعدين منذ بدء الانتفاضة ٤٧ فلسطينيا (٢٨ منهم من الضفة الغربية و ١٩ من قطاع غزة) . (هآرتز ، جيروساليم بوست ، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، الطلعة ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

١٦٠ - وفي ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، أفادت التقارير بأن صالح عبد الله ، وعمره ٢٣ سنة ، وشقيقته هيفاء وعمرها ٢٢ سنة من مخيم عين بيت علما قرب نابلس ، أبعدا إلى الأردن دون إشعار مسبق بدعوى أنهما لا يحوزان بطاقتي هوية . وقد رُفض دخولهما إلى الأردن ، وقدمت محاميتهما فيلشيا لانغر طلبا إلى المستشار القانوني للضفة الغربية من أجل تمكينهما من العودة إلى موطنهما . وأفادت مصادر في الإدارة المدنية بأن الاثنين ليسا من "سكان المنطقة" وأنهما أقاما هناك منذ أواخر الستينات بصورة "غير قانونية" . وفي ٢٦ شباط/فبراير أفادت التقارير بأن الإدارة المدنية لا تعتزم إلغاء قرارها بشأن عدم السماح للاثنين بالعودة إلى الضفة الغربية . وقال مسؤول كبير في الإدارة المدنية لصحيفة هآرتز بأن الاعتبار الرئيس فيما يتعلق بقرار عدم السماح لهما بالعودة هو خشية إنشاء سابقة قد تجبر السلطات على منح مركز السكان لآلاف من الناس يماثل وضعهم وضع صالح وهيفاء عبد الله . (هآرتز ، جيروساليم بوست ، ١٦ و ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢ - تدابير ترمس بعض الحريات الأساسية

(١) حرية الحركة

١٦١ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، أفادت التقارير بأن طاهر شريطة وعمره ٢٨ سنة ، وهو صحفي من غزة ، استدعي إلى الإدارة المدنية بعد أن كان قد تقدم قبل ذلك بستة أسابيع بطلب إذن بالسفر إلى مصر . وأبلغ بأن طلبه قد رُفض لقيامه بمساعـدة الصحفيين الأجانب أثناء زيارتهم لغزة . (جيروساليم بوست ، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)

١٦٢ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ، قال قائد المنطقة الجنوبية اسحق مُردخاي أنه اعتبارا من ٢٦ شباط/فبراير سيتسلم مالكو السيارات في قطاع غزة بطاقات إلصافها على مقدمة السيارة ومؤخرتها ، ليتمكنوا من دخول إسرائيل بحرية . وستلحق تلك البطاقات على

حوالي ٢٥ ٠٠٠ سيارة . غير أن بضع مئات من مالكي السيارات ممن قاموا "بانتهاكات للنظام العام" لن يحصلوا على تلك البطاقات اللاصقة ولن يمكنهم الدخول إلى إسرائيل بسياراتهم . ووفقا لما قاله قائد المنطقة الجنوبية ، سيتيح هذا الإجراء لأي موظف أو مسؤول أممي في إسرائيل تمييز السيارات من بُعد . (هآرتز ، جيروساليم بوست ، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٩)

١٦٣ - وفي ١٤ آذار/مارس ، أفادت التقارير بأن الإدارة المدنية أصدرت بطاقات هوية لعشرات من الفلسطينيين المشتبه في قيامهم بتنظيم اضطرابات ولن يُسمح لحاملي البطاقات الخضراء الجديدة بعبور الخط الأخضر إلى إسرائيل . وقد طلبت الإدارة المدنية إلى أرباب العمل في إسرائيل عدم التعاقد مع سكان الضفة الغربية من حاملي تلك البطاقات . وستقوم الشرطة بالعمل مع الإدارة المدنية لتنفيذ القواعد الجديدة في إسرائيل وحذرت كل من ينتهكها بالملاحقة القانونية . وكانت خطوة مماثلة قد اتخذت قبل ذلك بالنسبة لسكان قطاع غزة . (هآرتز ، جيروساليم بوست ، ١٤ آذار/مارس ١٩٨٩)

(ب) حرية التعبير

١٦٤ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، قامت شرطة القدس بإلقاء القبض على حاتم عبد القادر وعمره ٢٢ سنة ، وهو صحفي يعمل بمحيفة الفجر اليومية التي تصدر في القدس الشرقية ، وتم وضعه رهن الاحتجاز الإداري لمدة ٦ شهور . (هآرتز ، ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٦٥ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر ، أُلقي القبض على صحفيين هما : صلاح زُحيفة وهو المحرر المسؤول بالنيابة لصحيفة الشعب وحسن الخطيب محرر الشؤون الرياضية بصحيفة الفجر . (هآرتز ، ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٦٦ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر ، أُلقي القبض على حاتم عبد القادر ، مدير تحرير صحيفة الفجر وهو في مكاتب الصحيفة اليومية . وكان السيد عبد القادر قد اعتقل من قبل بموجب أمر احتجاز إداري وظل رهن الاحتجاز لمدة ٢٥ يوما . وأُطلق سراحه ريثما يقوم وزير الدفاع الإسرائيلي باستعراض قضيته بعد أن وجد محاميه خطأ في أمر الاعتقال . وفيما يلي أسماء موظفي صحيفة الفجر الآخرين الذين أُلقي القبض عليهم مؤخرا بموجب أوامر احتجاز إدارية : سامي أبو جندي ، محرر الشؤون الرياضية ؛ وموسى جرادات ، مراسل في منطقة الخليل ؛ قدورة موسى ، مراسل في منطقة جنين ؛ طلال أبو عفيفة ،

المحرر النهاري ، وموسى كوس ، مترجم . ويقتضي موظف آخر وهو محمود الرمحي ٧ سنوات في السجن بسبب اتهامات سياسية . (الفجر ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٦٧ - وفي ١٥ أيلول/سبتمبر ، وضع رفيق يونس ، مراسل صحيفة الشعب رهن الاحتجاز الإداري لمدة ٦ شهور بعد أن تم احتجازه دون توجيه تهم محددة إليه لمدة ٢٥ يوماً . (الفجر ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، نقلاً عن الشعب)

١٦٨ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ، أفادت التقارير بأن الإدارة المدنية في الضفة الغربية حظرت توزيع صحيفة الفجر اليومية التي تصدر في القدس الشرقية ، في تلك الأراضي لمدة ٤٥ يوماً بعد نشرها "رسماً كاريكاتورياً معادياً للسامية" . ورداً على ذلك قررت هيئة تحرير الصحيفة الإضراب لمدة أسبوع واحد . (هآرتز ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٦٩ - في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ، أفادت التقارير بتمديد الأمر الإداري بإغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس الشرقية ، الذي ترأه ريموندا طويل وابراهيم قراعين ، لمدة عام واحد ، بأمر من أمراء متزناً قائد المنطقة الوسطى . (هآرتز ، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، الطلعة ، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)

١٧٠ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، أفادت التقارير بمذود أمرى احتجاز إداري بحق رئيس رابطة المؤلفين الفلسطينيين ، وأحد الصحفيين الفلسطينيين وهو بنهاز حرايشة من جنين . وكلاهما قضى مدداً عدة رهن الاحتجاز الإداري . (هآرتز ، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٧١ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر أن ناصر محمد سعادة وعمره ٣٢ سنة وهو من ضاحية رام ، شمالي القدس ، والذي أُلقي القبض عليه قبل شهرين لصلته بدار للنشر تم اكتشافها وكانت تقوم بطبع صحيفة شيوعية غير قانونية هي صحيفة "الوطن" وُضع رهن الاحتجاز الإداري لمدة ٦ شهور . وادعت أسرته أن القرار اتخذ بعد أن اتضح عدم وجود أدلة كافية ضده لتقديمه إلى المحاكمة . (هآرتز ، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٧٢ - في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، قال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر في مؤتمر صحفي إنه منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية تم وضع ٢٤ صحفياً فلسطينياً رهن الاحتجاز الإداري . وقد عُقد هذا المؤتمر الصحفي للحث على إطلاق سراح صحفي بصحيفة

الفجر هو حاتم عبد القادر عيد ، الموضوع رهن الاحتجاز الإداري في سجن بئر السبع .
(هآرتز ، جيروساليم بوست ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٧٣ - وفي ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، اعتقلت قوات الامن محمد عريقات ، المدير الإداري لصحيفة الفجر ، ورئيس تحرير مجلتها الأسبوعية الأسبوع الجديد ، ووضعت رهن الاحتجاز الإداري لمدة ٦ شهور . وكان السيد عريقات وهو من سكان أبو ديس ، قد أطلق سراحه من الاحتجاز الإداري في كيتزويت قبل شهرين من ذلك . (هآرتز ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

١٧٤ - وفي ١٨ شباط/فبراير ، وضع سمعان خوري ، وهو صحفي من القدس الشرقية رهن الاحتجاز الإداري لمدة ٦ شهور . وأفادت التقارير بأنه كان يعمل لدى "وكالة الأنباء الفرنسية" ، كما أنه من كبار أعضاء رابطة الصحفيين الفلسطينيين . وكان قد أمضى من قبل مدة أخرى رهن الاحتجاز الإداري . وقد اشترك مع فيصل الحسيني ، وشخصيات عامة فلسطينية أخرى في اجتماع عقد قبل أسبوع من ذلك في القدس الشرقية مع أعضاء من حزب العمل . (هآرتز ، ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الفجر ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٩)

١٧٥ - وفي ١٩ شباط/فبراير ، وضع ثلاثة صحفيين من القدس الشرقية رهن الاحتجاز الإداري لمدة ٦ شهور . وذكر أن أسماءهم كالتالي : عبد اللطيف الفيث ، عضو مجلس إدارة رابطة الصحفيين الفلسطينيين ، وحسن عبد ربه (ووفقا لتقرير آخر : عدنان شلالده من الطور) ، ونبيل الجولاني ، صاحب مكتب الحياة الصحفي الذي كانت الاوامر قد صدرت بإغلاقه قبل عدة شهور . ويستفاد من المصادر الفلسطينية أن هناك ٣٠ صحفيا رهن الاحتجاز الإداري . (هآرتز ، جيروساليم بوست ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)

١٧٦ - وفي ٢١ شباط/فبراير ، وضع المتوكل طه ، رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين ، رهن الاحتجاز الإداري لمدة ٦ شهور . وكان قد أمضى فترة مماثلة أتمها قبل شهر واحد فقط ، وأعيد انتخابه بعدها رئيسا لرابطة الكتاب . (هآرتز ، ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الفجر ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٩)

١٧٧ - وفي ١ آذار/مارس ، نقلت صحيفة القدس أن السلطات الاسرائيلية وضعت الصحفي يوسف إليوبه رهن الاحتجاز الإداري لمدة ستة أشهر . وقد سبق أن اعتقل في ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، وأمضى تسعة أشهر رهن الاحتجاز الإداري . ولم يطلق سراحه إلا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . (الفجر ، ٦ آذار/مارس ١٩٨٩)

١٧٨ - وفي ٣ اذار/مارس ، أمر عمران قلعجي ، المفوض الاسرائيلي في المنطقة الشمالية ، باغلاق صحيفة "الرأية" الاسبوعية مدعيا أن هذه الصحيفة التي تصدر في الناصرة تمولها الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين . وكانت السلطات الاسرائيلية قد أغلقت في وقت سابق صحيفة عربية أخرى هي طريق الشرارة ، وادعت أنها ممولة من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . (الفجر ، ٦ اذار/مارس ١٩٨٩ ، الطلیعة ، ٩ اذار/مارس ١٩٨٩)

(ج) حرية التعليم

١٧٩ - في ٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ورد أن الادارة المدنية في الضفة الغربية تعمل على منع المحاولات الفلسطينية التي ترمي الى فتح فصول بدلا من المدارس التي أغلقتها الحكومة العسكرية . وفي ٥ ايلول/سبتمبر أغلق جيش الدفاع الاسرائيلي جمعية أصدقاء جامعة النجاح في نابلس بعد أن انعقدت الفصول بمبانيها . وقبل ذلك بعدة أيام أوقفت قوات الأمن الدرامة في فصل بمدرسة أبو ديس ، واعتقلت ١٢ طالبا ومدرسين . وفي ٧ ايلول/سبتمبر ، شنت قوات الأمن حملة على عدة مراكز للتدريب المهني في طولكرم ، لأنها شكت في استمرار التدريس بفصول هذه المراكز . (هآرتز ، جيزوساليم بوست ، ٦ و ٨ و ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٨٠ - وفي ١٩ ايلول/سبتمبر ، أصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية أوامر باغلاق ١٤ مركزا تعليميا في نابلس حتى اشعار آخر . (الفجر ، ٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٨١ - وفي ٢٧ ايلول/سبتمبر ، أمرت السلطات الاسرائيلية باغلاق مدرسة الايتام الاسلامية في القدس لمدة خمسة أيام كإذار أول ، وهددت باغلاقها لفترة غير محددة في حالة اشتراك التلاميذ في أعمال الشغب . وأغلقت أيضا مدرسة النظامية للبنات في القدس لمدة أسبوع واحد بسبب اشتراك التلميذات في المظاهرات . وألقي القبض على ثماني فتيات . (الطلیعة ، ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٨٢ - وفي ٢ تشرين الأول/اكتوبر ، ذكر أن جميع المدارس والمؤسسات التعليمية في الضفة الغربية ستغلق ، بناء على أمر من الادارة المدنية ، حتى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . (الفجر ، هآرتز ، ٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، الطلیعة ، ٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨)

١٨٣ - وفي ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ، ذكر أن الاوامر صدرت في الاسبوع السابق باغلاق ست مدارس ، خمسة منها في القدس الشرقية ، وواحدة في قطاع غزة . (الطليعة ، ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

١٨٤ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، تردد أن الادارة المدنية في الضفة الغربية ستمدد فترة الامر باغلاق جميع المدارس في المنطقة ، وهي الفترة التي كان من المفروض أن تنتهي في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، تقرر تمديد هذه الفترة لمدة شهر . وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر أن الادارة المدنية ستفتتح السنة الدراسية في الضفة الغربية خلال الاسبوع الثلاثة الاولى من كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، إلا اذا حدث تصعيد في مستوى العنف في المنطقة . ووفقا لهذه الخطة ، ستفتح المدارس الابتدائية أولا ، وبعد اسبوع واحد تفتح المدارس الاعدادية ، ثم تفتح المدارس الثانوية في الاسبوع الثالث . وسيحتاج اعادة فتح المدارس الى جلاء قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من حوالي ١٢ مدرسة يستخدمها الجيش في الوقت الراهن كككنات . (هآرتز ، ٧ ، ١٧ ، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٨٥ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ، أمرت البلدية الاسرائيلية في القدس باغلاق ثلاث مدارس حتى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر . وفي وقت لاحق ، صدرت الاوامر الى جميع مدارس القدس الشرقية بالاغلاق يومي ١٤ و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ كاجراء احتياطي فسي ضوء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني . (الفجر ، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٨٦ - وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر صدر الامر باغلاق مدرستين في غزة لمدة شهريين ، فبلغ عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة سبع مدارس . (الفجر ، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٨٧ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، أصدر الحاكم العسكري بالضفة الغربية أمرا بالابقاء على جميع المؤسسات التعليمية بالضفة الغربية مغلقة حتى ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ . (الفجر ، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

١٨٨ - وفي ١ كانون الاول/ديسمبر ، ذكر أن الدراسة ستستأنف في المدارس الابتدائية بالضفة الغربية بعد اغلاق دام فترة تزيد على أربعة أشهر ، بناء على أمر صادر من الادارة المدنية على أساس أن المدارس أصبحت مراكز للاعراب عن الاحتجاج . وكان متوقعا أن يعود ، بحلول كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ تلميذ الى ١٩٤ مدرسة

حكومية وخاصة وتابعة للاونروا . أما الجامعات فقد تقرر أن تظل مغلقة الى أجل غير مسمى . وذكر أيضا أنه صدر الامر باغلاق مدرسة الرشيدية في القدس الى أجل غير مسمى ، بعد أن رفض التلاميذ متابعة المنهج الكامل ، وأصبحوا يعملون بتعليمات من القيادة السرية للانتفاضة بضرورة مفادرة المدرسة في وقت مبكر . (هآرتز ، جيروزاليم بوست ، ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الفجر ، ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٨٩ - وفي ١ كانون الاول/ديسمبر ، أغلقت المدرسة الاعدادية في بيت حنون حتى صدور اعلان آخر ، في أعقاب مصادمات عنيفة وقعت في المدينة . (الفجر ، ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الطلیعة ، ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٩٠ - وفي ١٣ كانون الاول/ديسمبر ، ذكر أن الاوامر صدرت باغلاق ثلاث مدارس أخرى في القدس الشرقية لمدة خمسة أيام بسبب اشتراك التلاميذ في المظاهرات . وهذه المدارس هي مدرسة الذكور الثانوية في شعفاط ومدرستان للذكور والاناث في الطور . وذكر أيضا أن وفدا من المدرسين الدوليين انتقد اسرائيل بشدة لاغلاقها المتكرر للمدارس والجامعات في الاراضي . وقد قام هذا الوفد الذي يرأسه جون بولك ، بزيارة للمنطقة دامت اسبوعا والتقى خلالها بالمعلمين والطلاب الفلسطينيين وبالمسؤولين في جيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتز ، ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

١٩١ - وفي ٣١ كانون الاول/ديسمبر ، أمرت السلطات العسكرية باغلاق جميع المدارس في الاراضي المحتلة لمدة اسبوع تحوطا من وقوع مصادمات واسعة النطاق التي جرت مع جنود جيش الدفاع الاسرائيلي . وذكر الرسمىون الاسرائيليون أن الاغلاق انذار نهائي قبل صدور الاوامر لجميع المدارس باغلاق ابوابها طوال العام برمته . (الطلیعة ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

١٩٢ - وفي ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أمرت السلطات العسكرية جميع المدارس في جنين ، ورام الله ، والبيرة ، وقليلقة بأن تغلق ابوابها لمدة ثلاثة أيام . كذلك صدرت الاوامر باغلاق مدرسة طارق بن زياد الثانوية ومدرسة خالد بن عبد العزيز الاعدادية حتى ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . وأغلقت مدرسة العروب الزراعية حتى ٢٤ كانون الثاني/يناير . وصدر الامر باغلاق مدرسة الشريعة الثانوية في الخليل حتى ٦ شباط/فبراير . وصدر الامر بالاغلاق أيضا الى دار اليتامى (معهد الايتام) في القدس لمدة ٣٠ يوما ، وكذلك الى مدرسة الدهيشة للبنات والى مدرسة حوسان الثانوية للبنين . ووفقا لما ورد بمحيفة الفجر ، صدرت الاوامر الى جميع مدارس الضفة الغربية

بإغلاق أبوابها الى حين اشعار آخر بسبب زيادة اشتراك الطلاب في المظاهرات .
(الطليلة ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، الفجر ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

١٩٢ - وفي ١٤ شباط/فبراير ، صدر الامر بإغلاق مدرسة الفريز بالقدس لمدة اسبوع نظرا لرفع علم فلسطيني في المدرسة . (الفجر ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)

١٩٤ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ، صدرت الاوامر من السلطات العسكرية في غزة الى أربع مدارس بالإغلاق . (الفجر ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٩)

١٩٥ - وفي ٥ اذار/مارس ، أمرت السلطات الاسرائيلية مدرسة شعفاط للناث بإغلاق أبوابها الى حين اشعار آخر ، وحظرت على طلاب مدرسة شعفاط الابتدائية للبنين الحضور الى المدرسة . وقد اتخذ هذا الاجراء بعد الادعاء بتكرار حوادث رشق الحجارة من هاتين المدرستين . (الفجر ، ١٣ اذار/مارس ١٩٨٩)

١٩٦ - وفي ٢٢ اذار/مارس ، أعلنت الاونروا أنها ستوفر "بعض التعليم الاساسي" للتلاميذ الذين أغلقت مدارسهم بالضفة الغربية . وقالت الوكالة أنها ستتخذ الترتيبات لقيام المدرسين بزيارة التلاميذ في مخيمات اللاجئين وفي المجتمعات المحلية الاخرى ، ولتوزيع المواد التعليمية ، واسداء التوجيه اللازم لاستعمالها . وفي ٣٠ اذار/مارس ، ذكر أن الاونروا منعت من توزيع برامج تعليمية غير رسمية في الضفة الغربية . وأعلنت الوكالة في بيان لها أن وزارة الخارجية أبلغتها أن "الامن العسكري يمنع أيضا ، بالنسبة للوقت الحاضر ، ادخال أية تدابير مؤقتة لتوفير التعليم الاساسي للتلاميذ الصغار" . والسبب الظاهري للفيتو المفروض على خطة الاونروا هو الخوف من أن تصبح الوكالة جزءا من جهود "التعليم الشعبي" الذي اضطلع به الفلسطينيون منذ اغلاق مدارس الضفة الغربية . (جيروساليم بوست ، هآرتس ، ٢٣ و ٣٠ اذار/مارس ١٩٨٩ ، الفجر ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩)

٣ - أنشطة المستوطنين التي تؤثر على السكان المدنيين

١٩٧ - في ١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، ورد أن اثنين من المستوطنين في الخليل كانا قد ملما شابا عربيا مصابا بجروح الى الشرطة ، وادعيا أنها قبضا عليه بعد أن ألقى الحجارة عليهما ، قد اعتقلتتهما الشرطة بشبهة أنهما هاجما الشاب وأصاباه بالجروح . وبعد استجواب المستوطنين ، أفرج عنهما بكفالة . (هآرتس ، ١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٩٨ - وفي ٨ ايلول/سبتمبر ، ذكر أن المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أعلن أن بعض المستوطنين وضعوا خطة لإنشاء جيش مواز في الاراضي المحتلة للقيام بأعمال لا يظطلع بها جيش الدفاع الاسرائيلي . وأضاف أن التهديد الرئيسي ينبع من الاعمال العسكرية التي قد يقوم بها المستوطنون ضد السكان العرب . وقال ان عمليات كتلك التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي ضد قرية بيتا تنهدف الى مقاومة الضغوط التي يمارسها المستوطنون بغية تنفيذ مخططهم . (الطليعة ، ٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨)

١٩٩ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر أن المستوطنين الذين ينتمون الى كتلة "كتيف" في جنوبي قطاع غزة ، قد اقتلعوا عدة أشجار من بيارة قريبة من مخيم البريج ، على سبيل الثأر ، بسبب الاحجار التي تلقى من البيارة على سيارات المستوطنين . وصرحت مصادر المستوطنين لاحد المراسلين أن المستوطنين قدموا انذارا الى جيش الدفاع الاسرائيلي بما مفاده أنه اذا لم يقم الجيش بحماية الطرق فسي المنطقة واقتلاع البيارات فور استخدامها للهجوم على حركة تنقل المستوطنين ، سيقوم المستوطنون أنفسهم بذلك . (هآرتز ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٠٠ - وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر أن حركة أمانا - الجزء الاستيطاني من غوش امونيم - قد أعدت ، منذ عدة أيام ، ١٥ قافلة لتمكينها من أن تقيم فوراً على الارض مستوطنتين لمجموعتين من المستوطنين من كتلة "كتيف" : "كتيف هاء" و "دوغيت" . كما تردد أن المستوطنين في قطاع غزة خططوا لاقامة مستوطنتين أخريين ، تحت اسمي "بيت - صاديه" و "كفار - دارون" ، وأنهم التقوا بالفعل مع محرضين من حركة أمانا وغيرها من مختلف الهيئات السياسية لمناقشة الطرق الرامية الى تحقيق خططهم في المستقبل القريب . وطالب المستوطنون أيضا بإنشاء حرس مدني لمراقبة الطرق والحقول الواقعة بالقرب من المستوطنات اليهودية ومنع التخريب المادي . وتردد بعد ذلك أن المستوطنين من كتلة كتيف يواصلون اقتلاع الأشجار ، على سبيل الثأر ، لرشق الحجارة على سياراتهم . (هآرتز ، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٠١ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، قام مستوطنون من غينوت - شومرون ، بالقرب من قليقلة ، بالقاء الحجارة على السيارات العربية المارة بالقرب من المستوطنة بعد أن قطعت الخطوط الهاتفية التي تربط المستوطنة بالخارج ، وزعم أن العرب هم الذين قطعوها . وتردد أن ثلاثة من العرب أصيبوا من جراء القاء الحجارة عليهم . ثم ذكر بعد ذلك أن المستوطنين اقتلعوا ٣٠ شجرة زيتون بالقرب من كفر لطيف . (هآرتز ، جيروساليم بوست ، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٠٢ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ، عقد مجلس المستوطنات اليهودية في "يهودا" ، و "السامرة" ، وغزة اجتماعا في مستوطنة بيت آرييح ، واتخذ قرارا اعتبر فيه الحجارة "أجساما يمكن أن تسبب جرائم القتل" ، وطالب المستوطنين بالتصرف تبعاً لذلك . وذكر أن جيش الدفاع الاسرائيلي فسر هذه الدعوة بأنها تآذن للمستوطنين بفتح النيران على رماة الحجارة زعماء المستوطنين من استعمال الاسلحة النارية إلا في حالة الدفاع عن النفس . وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ، فتح مستوطنون من شيلو النار على رماة الحجارة بالقرب من مخيم الجلزون ، بعد أن ألقيت الحجارة على سيارة الركاب التي كانوا يستقلونها . ولم يصب أحد من جراء القاء الحجارة أو إطلاق الرصاص . (هاآرتز ، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٠٣ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكر أن الشرطة أوصت مدعي منطقة القدس بتوجيه الاتهام الى الحاخام موشيه ليفنغر لتسببه في مقتل صاحب محل في الخليل واصابته رجلا آخر خلال حادث إطلاق الرصاص قبل ذلك بشهرين . وقد ادعى ليفنغر أنه فتح النار في الخليل في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ بعد أن ألقيت الحجارة على سيارته . وقتل من جراء ذلك قائد صلاح خارج محله وجرح رجل آخر . (جيروساليم بوست ، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٠٤ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ذكر أن مستوطنين من مستوطنة بيتسهار استخدموا جرارا لاقتلاع حوالي ٢٥٠ شجرة زيتون في القرية بورين المجاورة ، جنوبي نابلس . وتم اقتلاع الأشجار انتقاما لكسر أنبوب مياه يصل الى المستوطنة في وقت سابق من الاسبوع . وفي تطور آخر ، ذكر أن عضو الكنيست ديفي زوكر كتب الى وزير الدفاع رابين يطلب اليه التحقق من التقارير الواردة اليه من جنود الاحتياطي ، والتي تفيد بأن ضابط الامن في مستوطنة أورانيت ، شرقي روش هايعين ، هاجم العرب وخرب ممتلكاتهم في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . (جيروساليم بوست ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٠٥ - وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، ألحق مستوطنون من غينوت شومرون الخسائر بسيارات العرب على مشارف قلقيلية بعد أن منعتهم الفرق العسكرية من دخول البلدة . وكان المستوطنون ينتقمون لهجوم بالحجارة أصيبت فيه امرأة من المستوطنة بإصابات خطيرة ، في وقت سابق من الاسبوع . وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، ألقى القبض على ثلاثة من المستوطنين ، ثم أطلق سراحهم بكفالة . وطرده ضابط الامن بالمستوطنة من

الخيمة بعد اتهامه بالتدخل في أنشطة جيش الدفاع الاسرائيلي . (هاآرتز ، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) ، جيروساليم بوست ، ٢٧ - ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٠٦ - وفي ١٣ كانون الاول/ديسمبر ، ألقى الحجارة على سيارة يمتلكها مستوطنون من بيتسهار بالقرب من مدرسة قرية بورين . وأطلق الركاب النار في الهواء ثم قبضوا على أحد التلاميذ وضربوه ، وبعدها دخلوا المدرسة وضربوا الناظر والمدرسين . وبعد ذلك أغلقوا الطريق الرئيسي المؤدي الى القرية ، ودخلوا أحد المنازل وحطموا الأثاث فيه . وفي أعقاب الهجمات المتكررة على سيارات المستوطنين ، والحادث الذي قتل فيه أحد الفلسطينيين مستوطنا من هار براتشا ، أخذ زعماء المستوطنة يطالبون جيش الدفاع الاسرائيلي باتخاذ تدابير أقسى لقمع الانتفاضة . وتعجلا بتنفيذ طلباتهم ، قاموا بإجراءات مختلفة ، بما في ذلك الاضراب عن الطعام وتنظيم المظاهرات بالقرب من منزل رئيس الوزراء في القدس . (هاآرتز ، ١٤ - ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨) ، الفجر ، ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٠٧ - وفي ١٨ كانون الاول/ديسمبر ، ذكرت صحيفة الشعب العربية أن مستوطنين يهودا من مستوطنة إيلون موريه شنوا هجوما على قريتي سالم ودير الخطب في اليوم السابق واشتبكوا مع أهل القريتين . واستخدم المستوطنون أسلحة نارية ، مما أدى الى إصابة جاهد مصطفى ، ١٧ عاما ، بجراح بليغة في الرأس . (الفجر ، ٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٠٨ - وفي ١٩ كانون الاول/ديسمبر داهم مستوطنون يهود ليلا منزلا في الظاهرية ، وأخذوا يضربون سكانه وهم أرمل وأطفالها ، ويكسرون النوافذ . ووفقا لما أدلى به السكان ، وقع فعل مماثل في الاسبوع السابق على منزل آخر بالقرية . (الطليعه ، ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩)

٢٠٩ - وفي ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ذكرت مصادر فلسطينية أنه ، في أعقاب مقتل شيمون إيدري وهو مدني اسرائيلي عثر على جثته قرب مستوطنة ياكير ، وقام عشرات من المستوطنين بمداومة قرية حارس المجاورة وتظاهروا على الطريق التي يخترق السامرة ، وأخذوا يهاجمون السيارات التي تحمل لوحات تدل على أن أصحابها عرب . (جيروساليم بوست ، ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢١٠ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ، حدثت عدة مصادمات بين المستوطنين والجنود فسي جميع أنحاء الضفة الغربية . فقد تحدى المستوطنون الحواجز التي وضعها الجيش على الطرقات ، وتشاجروا مع الجنود ، وأقاموا النصب التذكارية رمزا للتحدي ، لكن جيش الدفاع الاسرائيلي سارع الى ازالتها . ولم ترد أنباء رسمية عن حدوث اعتقالات . (هاآرتز ، جيروساليم بوست ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢١١ - وفي ١٣ كانون الثاني/يناير ، هاجم ما يقرب من ١٥ مستوطنا رماة الحجارة من العرب وبعض التجار في الخليل فيما وصف بأنه سلسلة من الاعمال ذات الطابع الانتقامي . وذكر أن لجنة سكان الخليل (وهي مجموعة من المستوطنين اليهود) هي التي بدأت هذه الاشتباكات احتجاجا على ما زعم أنه امتناع جيش الدفاع الاسرائيلي عن الحفاظ على القانون والنظام . (جيروساليم بوست ، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢١٢ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ، ذكر أن "الجنة عامة" جديدة مكونة من عدد من المستوطنين وزعت في الفترة الاخيرة منشورات على مستوطني أرييل ، لإبلاغهم أنهم سيخطرون في القريب العاجل عن "اجراءات فعالة ، لكنها قانونية" ستتخذ ضد رشق السيارات بالحجارة على الطريق المخترق للسامرة . وقال متحدث باسم اللجنة ، هو شموئيل رفائيلي ، إن الهيئة الجديدة ليس لديها أسلحة أو قنابل نفطية ، وأضاف أن اللجنة تعتزم اتخاذ عدة اجراءات سوف "تصدم الرأي العام وتفسر الموقف الامني المعب" . (هاآرتز ، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢١٣ - وفي ٢٤ كانون الثاني/يناير ، ذكر أن المستوطنين من أرييل اندفعوا في حالة هياج نحو قرية بيديا ، في أعقاب هجمات بالحجارة على السيارات الاسرائيلية . وسد المستوطنون مفترق الطرق على الطريق المخترق للسامرة ، وحطموا نوافذ السيارات والمنازل بالقرية . وتركوا وراءهم منشورا باللغة العربية يحذر أهالي القرية من أنه في حالة استمرار العنف ، سيعود ذلك بالضرر على الاهالي وعلى ممتلكاتهم وأمنهم . (جيروساليم بوست ، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢١٤ - وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير ، عقد رؤساء المجالس اليهودية في الاراضي مؤتمرا صحفيا في القدس ، بمناسبة إنهاء إضرابهم عن الطعام . وقال الحاخام موشيه ليفنغر إن قادة المستوطنين أصدروا تعليماتهم الى المستوطنين بالقبض على رماة الحجارة من العرب ، بل واستعمال "درجة معقولة من القوة" للقبض عليهم . وقال إن التعليمات روجعت مع بعض المحامين ووجد أنها قانونية . وأعلن قادة المستوطنين أيضا عن خطط

للقيام بجولات في المدن والقرى العربية ، وزيادة الانشطة في القدس الشرقية .
(هاآرتز ، جيروساليم بوست ، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢١٥ - واتسم دخول الانتفاضة اسبوعها الستين بأعمال عنف متزايدة قام بها المستوطنون ضد القرى العربية . وحطم المستوطنون النوافذ في قرية بيديا ، وهاجموا مركبات تخص مواطنين عرب في الخليل ، وفتحوا النيران على الفلسطينيين في أريئيل وحوسان . (الطليلة ، ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢١٦ - وفي ٣ شباط/فبراير ، ذكر أن أهالي قرية عراق بورين ، بالقرب من نابلس أفادوا بأن المستوطنين انهالوا بالضرب بالهراوات على الرعاة المحليين ، وأنه تمعين نقل الرعاة الى المستشفى . كذلك أطلق المستوطنون الرصاص على كلب من كلاب حراسة الاغنام وقتلوه . (جيروساليم بوست ، ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الفجر ، ٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الطليلة ، ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢١٧ - وفي ٣ شباط/فبراير ، شن المستوطنون ، أثناء الليل ، غارة شائرية على قرية عزون ، بعد أن ألقيت الحجارة على سيارة أحد المستوطنين . وألقى المستوطنون الحجارة على منازل محلية ، فألقوا الخسائر بستة منازل على الأقل ، واصطدموا مع الجنود قبل تفريقهم بالفازات المسيلة للدموع . وكان المستوطنون قد جاءوا من أريئيل وشعاريي - تيكفا . (هاآرتز ، جيروساليم بوست ، ٥ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الفجر ، ٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الطليلة ، ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢١٨ - وفي ٥ شباط/فبراير ، قام ٣٠ مستوطنا من الخليل بإخلاء مسكن يقع بالقرب من البيت الروماني ، وهو المسكن الذي احتلوه الليلة السابقة . وترك المستوطنون المسكن بعد مفاوضات جرت مع مسؤولين في جيش الدفاع الاسرائيلي ، وبعد أن وعدوا بأن الجيش سيحتل المسكن ويضع بعض الجنود فيه . وفي ٦ شباط/فبراير ، نفى المتحدث رسمي باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أنه قد تم التوصل الى أي اتفاق مع المستوطنين ، وقال إن هؤلاء المستوطنين قد أخلوا المسكن بعد أن اتضح لهم أنهم سيجبرون على مغادرته بالقوة إن لم يتركوا بمحض ارادتهم . (هاآرتز ، ٦ و ٧ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢١٩ - وفي ٨ شباط/فبراير ، حاول بعض المستوطنين من أريئيل وألفي - مناشه الدخول الى قرية قريبة ، بعد أن قتل أحد المستوطنين حرقا في سيارته ، نتيجة لهجوم بالقنابل النغطية حسبما يعتقد . ومنع الجنود المستوطنين من الدخول الى قلقيلية

والى القرى المجاورة . وتردد أن بعض المستوطنين قذفوا الحجارة على سيارات العرب ، فأصابوا ثلاثة من السائقين والركاب ، على الأقل . وحاول مستوطنون من أرييل الدخول الى بيديا ، مدعين أن سياراتهم قذفت بالحجارة على الطريق المخترق للسامرة ، لكن الجنود منعهم من ذلك . (جيروساليم بوست ، ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٢٠ - وفي ٩ شباط/فبراير ، استمر المستوطنون في اتخاذ الاجراءات الشارية ضد أهالي القرى العربية ، في أعقاب وفاة المستوطن ألبرت جيراسي . وشن بعض المستوطنين غارة على قرية حارس ، فأعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة بعد ذلك . وتردد أيضا أن سمير ناصر الكيلاني وعمره ٢٢ عاما ، ومجيد علي الكيلاني وعمره ٢٠ عاما ، وكلاهما من نابلس ، ادعيا أن بعض المستوطنين أوقفوا سياراتهما بالقرب من بيديا ، ليلة ٨ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، وحطموا نوافذ السيارة ، وضربوها ضربا مبرحا بأشياء مختلفة على جميع أجزاء جسمها ، وحاولوا تعطيل نقلهما الى المستشفى . وأمكن في نهاية الامر نقل الاثنين بسرعة الى المستشفى الانجليكاني في نابلس ، بعد اصابتها بجروح في الرأس وأماكن أخرى . (هاآرتز ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٢١ - وفي ١١ شباط/فبراير ، دخلت الشرطة الى مستوطنة بيتسهار للتحقيق في تخريب ممتلكات قرية بورين المجاورة . وذكر أن المستوطنين قاموا بأعمال تخريب في رام الله أيضا . (جيروساليم بوست ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٢٢ - وفي ١٤ شباط/فبراير ، واصل المستوطنون في الغي ميناشه "إظهار وجودهم" على طول الطريق المؤدية الى المستوطنة ، لكنهم تجنبوا القيام بدوريات مسلحة . وقالت الممادر الأمنية إن هذه الدوريات غير قانونية ، وأن قوات الدفاع الاسرائيلية وحدها هي المأذونة بالقيام بأنشطة أمنية في المنطقة . ويستفاد مما قاله يوسي مارييد ، عضو الكنيست ، بأن ميلشيات المستوطنين تعمل في الضفة الغربية ، وتتنوع في خمس مستوطنات : أرييل ، غينوت - شومرون ، معاليه شومرون ، كيدومين ، بيتسهار . ولكن نائب رئيس أركان حرب جيش الدفاع الاسرائيلي ، اللواء ايهود باراك قال إن ليس لديه أي علم بوجود ميلشيا للمستوطنين في الأراضي . وذكر أن محققى الشرطة توصلوا الى أن المستوطن ألبرت جيراسي لم يقتل نتيجة لهجوم عليه بالقنابل النفطية . (هاآرتز ، جيروساليم بوست ، ١٥ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٢٣ - وفي ١٤ شباط/فبراير ، شن بعض المستوطنين اليهود غارة على الخليل بعد إلقاء الحجارة على سياراتهم في المدينة ، وحاصروا الشوارع والأسواق . وقد اعتقل عدد كبير من السكان في أعقاب الحادث . (الفجر ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٢٤ - وفي ١٧ آذار/مارس ، أصيب ثلاثة من الفلسطينيين بجراح عندما أغار عدد من المستوطنين اليهود على بعض المحلات التجارية في مدينة الخليل . (الطليعة ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٢٥ - وفي ٢٠ آذار/مارس ، ذكر أن المستوطنين من كتلة "كتيف" في قطاع غزة الجنوبي وضعوا النيران في دفيئات العرب الزراعية . وفي أحد الجرارات ، وألحقوا الخسائر بمنتجات المزارع وبشبكات الري . وتردد أن هذه الأفعال تمت على سبيل الشار في أعقاب الهجمات العربية على المنشآت الزراعية للمستوطنين . وفي ٢٠ آذار/مارس ، احتجرت الشرطة أربعة من المستوطنين بشبهة أنهم اشتركوا في الفارة التي شنت على دير البلح وزويدا . وقد استجوب الأشخاص الأربعة وأرسلوا إلى سجن عسقلان ، على أساس الاشتباه في أنهم انتهكوا الحرمات وتسببوا في وقوع الخسائر . ثم أطلق سراحهم في ٢٢ آذار/مارس . (هآرتز ، ٢٠ و ٢٣ و ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الفجر ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٢٦ - وفي ٢٠ آذار/مارس ، ذكر أن المستوطنين اليهود قتلوا ١٦ فلسطينيا وأصابوا ١٠٧ آخرين بجروح في السنة الواقعة بين كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ وفقا لتقرير غير منشور صادر عن المركز الفلسطيني عن حقوق الإنسان بالقدس الشرقية . وقال التقرير إن معظمهم قتل على يد المستوطنين الذين أطلقوا النار على تجمعات الناس إثر إلقاء الحجارة على سياراتهم . (الفجر ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٢٧ - وفي ٢١ آذار/مارس ، قام المستوطنون بمدينة الخليل بمسيرة بمناسبة عيد البوريم ، من تل الرميذة حتى كهف الأنبياء ، حيث حاولوا إقامة تابوت العهد للتوراة ، لكن القوات العسكرية أوقفتهم . وكان بعض المستوطنين يرتدون أزياء عربية وكانوا مسلحين بالزجاجات وبالعصي . كما كانوا يحملون أعلاما فلسطينية أشعلوا النار فيها بعد ذلك . وكان الجيش يحمي الموكب . ودفع بعض المستوطنين الجنود والعرب جانبا في طريقهم للصلاة بالمسجد الإبراهيمي . وبعد ذلك تفرق المستوطنون . (هآرتز ، جيروساليم بوست ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الفجر ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٢٨ - وفي ٢٢ و ٢٣ آذار/مارس ، ذكرت الأنباء أن المستوطنين اليهود هاجموا عدة بلدات وقرى عربية ، وأنهم اقتلعوا أشجارا وأتلفوا محاصيل وحطموا النوافذ وهاجموا الأهالي بالطلقات النارية والضرب . (الفجر ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الطليعة ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩)

دال - معاملة المحتجزين

٢٢٩ - وفي ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، روى عضوان في الكنيست حالات من إساءة معاملة المحتجزين في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية بعد زيارة سجن الجنيد في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٨ . ووصفا حالات ستة فلسطينيين تقرر إبعادهم ومنهم عبد الحميد البابا السني اعتقل في تموز/يوليه ١٩٨٨ ووضع في ساحة سجن المسكوبية ليلا ونهارا طيلة ٢٦ يوما .
(الفجر ، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

٢٣٠ - وفي ١ أيلول/سبتمبر ، قام ثلاثة من قضاة المحكمة العليا وهم مثير شامغار ومناحيم إيلون وغابرئيل باخ بزيارة معتقل كتسيوت في صحراء النقب حيث يحتجز ٦٠٠ فلسطيني . واستمع القضاة الى شكاواهم من التجويع ونقص المياه وعدم تنوع الطعام وتقاسم كل نزيلين صينية واحدة ، وعدم السماح بأكثر من حمام كل أسبوع ، وما الى ذلك . وكان القضاة قد قرروا زيارة هذه المنشأة بعد أن استأنف ١٧ محتجزا قضيتهم لدى محكمة العدل العليا ضد "الأحوال غير الانسانية" هناك . وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ، رفضت محكمة العدل العليا هذا الاستئناف ولكنها انتقدت بشدة الأحوال السائدة في المنشأة . وقال القضاة الثلاثة الذين زاروا معسكر الاعتقال أنه بالغ الاكتظاظ الى حد وضع ٢٨ شخصا في خيمة واحدة . كما انتقد القضاة أساليب العقوبة في المعسكر . كذلك انتقد رئيس المحكمة مثير شامغار إجراءات تأديب النزلاء المخليين بالنظام . وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، ذكرت الأنباء أن مئات المحتجزين في معسكر كتسيوت شاركوا قبل ذلك بأسبوع ، ولكن الشغب قمع فورا . وأفيد بإصابة ستة محتجزين خلال ذلك ، لكن ناطقا بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي نفى الخبر . وفي ٥ كانون الاول/ديسمبر ، ذكر أن جميع المحتجزين في سجن كتسيوت بصحراء النقب أضربوا عن الطعام احتجاجا على الأوضاع في السجن . وفي ٨ كانون الاول/ديسمبر ، ذكرت الأنباء نقلا عن لجنة المحامين لحقوق الإنسان ومقرها نيويورك أن أحوال سجن كتسيوت "غير انسانية" فالمحتجزون يتعرضون للضرب ولحرارة الصحراء القاسية ، والطعام غير كاف ، وأحوال الصحة البشرية والنظافة العامة سيئة ، وهناك حالات من العقوبة الفردية والجماعية .
(هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢ أيلول/سبتمبر و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، وهآرتس ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر و ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ؛ جيروساليم بوست ، ٦ و ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٣١ - وفي ١٥ أيلول/سبتمبر ، ذكر أن عضو الكنيست يائير تسابان قد ناشد وزير الدفاع رابين الإفراج عن ١٧ محتجزا في معسكر الاعتقال في كتسيوت بسبب سوء صحتهم .

كما طلب أن يؤذن لغريق من الأطباء بفحص هؤلاء المحتجزين . (هآرتس ، ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)

٢٢٢ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ، ذكرت الأنباء أن نتائج التشريح التي نقلها مكتب النائب العام إلى المحامية فيليسيا لانغر أن عوض حمدان وعمره ٢٣ سنة قد "مات خنقا" خلال استجواب سلطات الأمن العام له . وكان حمدان ، وهو من أهالي قرية رمانة قرب جنين قد اعتقل في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ وتوفي بعدها بيومين في سجن جنين . وقيل لأفراد أسرته بادئ الأمر إنه مات من نوبة قلبية ، ثم قيل لهم إنه مات بالالتهااب الرئوي . وأخيرا أبلغهم الحاكم العسكري في جنين أنه مات من لدغة شعبان . وكان التشريح المبدئي قد أشار إلى أنه مات ميتة طبيعية . وقد التمت المحامية لانغر من محكمة العدل العليا الحصول على تقرير التشريح هذا وعلى أسباب الوفاة بعد أن قال أعضاء أسرة حمدان إن جسده كان يحمل آثار العنف ، وأنه كان معاقا عند اعتقاله . وبعد تحقيق أجرته الشرطة ، اشتبه في أن ثلاثة من رجال الأمن قد كذبوا بشأن الحادث ، وأفيد بأن أحدهم متهم بالتسبب في وفاة حمدان إهمالا ، وأنه ما زال قيد المحاكمة في محكمة الصلح بالقدس . وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر ، التمت المحامية لانغر من محكمة العدل العليا الحصول على معلومات من وزير الدفاع ووزير الشرطة عن ملابس وفاء حمدان . وكان حمدان قد مات وهو رهن التوقيف في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٨ بعد يومين من القبض عليه . وقال مكتب النائب العام ردا على التماس سابق من الأسرة إن حمدان مات "اختناقاً بسبب الخنق" . وطلب التماس الجديد أمرا من المحكمة بالكشف "عن سبب الخنق وتاريخه ومن قاموا به ، وكيف فعلوا ذلك ولماذا" . وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ، أصدرت محكمة العدل العليا أمرا قطعيا يطلب من وزير الدفاع ووزير الشرطة أن يبينوا خلال ٣٠ يوما سبب عدم تسليم عائلة حمدان معلومات عن ملابس الخنق ، وما الذي سببه ومتى ، ومن فعلوا ذلك وكيف ولماذا . (جيروساليم بوست ، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، هآرتس وجيروساليم بوست ، ٥ تشرين الأول/أكتوبر و ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨) .

٢٢٣ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر أفيد بحدوث اشتباكات خطيرة في معسكر سجن أنصار ٣ أدت إلى إصابة معتقل فلسطيني وجندي إسرائيلي . وبدأ الحادث عندما أساء جنود معاملة المعتقل . وكان هذا ثاني حادث خطير يقع في هذا المعسكر المحراوي المخصص أساسا للمحتجزين إداريا . وذكرت التقديرات أن في هذا السجن نحو ٢ ٥٠٠ فلسطيني . وذكر نبأ آخر أن الصحفي ملاح زهيفة مدير تحرير جريدة الشعب اليومية التي تصدر بالعربية

قد أضرِب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله بأمر توقيف إداري . وقد ظل موضع الاستجواب في سجن المسكوبية منذ إحضاره هناك . (الفجر ، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨) .

٢٢٤ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ، أفيد بأن ناطقة بلسان المنظمة النسائية للسجناء السياسيين قد ذكرت أن في المعتقل حالياً ٤٣ "سجينة سياسية" . وقدرت أنه ألقي القبض على أكثر من ١٠٠٠ امرأة منذ بدء الانتفاضة . وادعت أن جميع النساء تقريباً تعرضن للتعذيب . (جيروساليم بوست ، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)

٢٢٥ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ، ذكرت الأنباء أن سجيناً فلسطينياً اسمه إبراهيم الناطور وعمره ٣٢ سنة وهو من قرية سعير قرب الخليل قد عثر عليه ميتاً في زنزانته في سجن الظاهرية العسكري يوم ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ . وذكرت المصادر العسكرية أنه مات انتحاراً ، لكن أسرته دفعت بأن جثمانه يحمل آثاراً تبين أنه مات ضرباً . وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر أفيد بأن عائلة الناطور ادعت في رسائلها إلى وزير الدفاع والنائب العام والمستشار القانوني للحكومة العسكرية بالضفة الغربية أن هذا المعتقل قتلته حراس سجنه أو المحققين معه وأنه لم يمت انتحاراً كما ادعت السلطات العسكرية . وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أفيد بأن المحامية فيليسيا لانغر قد التمت من محكمة العدل العليا باسم عائلة الناطور استخراج جثته وفحصها من جديد . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٣ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، وهآرتس ، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢٢٦ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، نشرت اللجنة الإسرائيلية للاتحاد الدولي لحماية الأطفال تقريراً لها . وكان أعضاء اللجنة الثلاثة وهم موشيه غتسيوني القاضي السابق بالمحكمة العليا واستاذة القانون ليزلي سابا والدكتور مناحيم هور وفيتنر قد زاروا سجن مجدو في إسرائيل في آب/أغسطس ١٩٨٨ . ولاحظوا في تقريرهم أن حوالي ٦٠ قاصراً من الأراضي المحتلة تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة محتجزون في هذا السجن العسكري مع ٦٣٠ سجيناً راشداً ، مما ينتهك الاتفاقيات الدولية . ولم يغفل القاصرون عن الكبار إلا ليلاً . وكان على جميع القاصرين ، ومعظمهم من المعتقلين بتهمة الإخلال بالأمن العام وإلقاء الحجارة والقنابل النغطية والمشاركة في المظاهرات ، أن ينتظروا شهوراً طويلة قبل بدء محاكمتهم . وهناك قاصران اعتقلا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ وظلا حتى آب/أغسطس ١٩٨٨ بانتظار محاكمتهم . وردا على التقرير ، ذكر جيش الدفاع الإسرائيلي أنه تقرر إثر اجتماع بين المشاور العدلي (القاضي العسكري) العام وأعضاء اللجنة نقل جميع القاصرين إلى سجن عتليت ، وأنهم

فصلوا فعلا عن المعتقلين الكبار . وأُفرج مؤخرا عن سبعين قاصرا في السجون العسكرية تعبيرا عن حسن النية . (هآرتس ، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٢٧ - وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ، حدث خلال محاكمة أربعة جنود من لواء "غيفعاتسي" بتهمة التسبب في وفاة أحد أهالي مخيم جباليا ، أن قال شاهد ، وهو عريف احتياطي ، للمحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية إن الجنود يضربون المعتقلين في نقطة جباليا "... على سبيل التسلية . فالإذلال والضرب لمجرد تمضية الوقت" . (هآرتس ، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٢٨ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ، أُفيد بحدوث صدام في سجن "أنصار ٢" في غزة . فقد طعن المعتقل عبدالله ابراهيم معروقة وعمره ٣٠ سنة جنديا ، فأطلق جندي آخر النار على المهاجم وقتله . وبعد الحادث أعيد جميع المعتقلين الى زناياتهم وبدأت أعمال التفتيش ، واكتشفت أسلحة مرتجلة . وأوقفت جميع أوقات الفسحة في ساحة السجن . وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ، أُضرب مئات المعتقلين في "أنصار ٢" عن الطعام احتجاجا على حادث القتل . (هآرتس ، ١١ و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٢٩ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ، أُفيد بإلغاء زيارة نحو ٦٠٠ من أقارب ٥١٠ من المعتقلين من جنوب الضفة الغربية الى سجن مجدو (في شمالي اسرائيل) بعد حدوث شغب فيه . وقال شهود العيان إنه يصعب على الزوار التحدث مع أقاربهم المعتقلين لأن عشرين معتقلا يقابلون أفراد أسرهم في وقت واحد ولأنه تفصل بين المعتقلين وأقاربهم مسافة ٣,٥ متر ، مما يرغمهم على الصياح من أجل سماعهم . (هآرتس ، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٤٠ - وفي ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ، أُفيد بأن ١٢٠ معتقلا في مركز اعتقال يقع في مقر الحكومة العسكرية في طولكرم قد شكوا من أوضاع اعتقالهم . فهم يوضعون في أكواخ من الصفيح حيث البرد لا يطاق والمطر يخترق الاكواخ . (هآرتس ، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٤١ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ، ذكر بعد زيارة قام بها وفد من أعضاء رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل الى معتقل الظاهرية ، أن الرابطة تطالب جيش الدفاع الاسرائيلي بأن يحسن كثيرا من أحوال الاعتقال في المعسكر أو أن يفلقه نهائيا . وذكر تقرير أعدته الرابطة أنه لا يمكن إبقاء البشر في المعسكر بظروفه الحالية رغم

محاولات تحسين شبكة المجاري وإدخال المياه الساخنة . وقال أعضاء الوفد إن أحوال معسكر الضاهرية لا تقارن بأحوال أي معتقل آخر زاروه في الأراضي المحتلة . وكان التقرير قد أحيل قبل ذلك بثلاثة أسابيع إلى المشاور العدلي العام لجيش الدفاع الاسرائيلي ، وإلى قائد المنطقة الوسطى ، وإلى المستشار القانوني للضفة الغربية ، لكن المسؤولين الثلاثة لم يعلقوا عليه . (هآرتس ، ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٤٢ - وفي ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ذكرت الأنباء أن سجناء في معسكر الاعتقال في كتسيوت قرروا مقاطعة جلسات الاستئناف ضد عملية التوقيف الإداري ، تضامنا مع المحامين العرب الذين أعلنوا الاضراب شهرا للاحتجاج على ظروف العمل في المحاكم العسكرية . وأفيد بأن صحفيا محتجزا في المعسكر منذ تسعة شهور اسمه عدنان دميري قد أعلن الاضراب عن الطعام إلى أجل غير مسمى احتجاجا على تجديد أمر توقيفه إداريا لثالث مرة . (جيروساليم بوست ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، الطليلة ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢٤٣ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ، أفيد بأن مجموعة اسمها "اليسقط الاحتلال" احتجّت على سوء الأحوال في معتقل "عوز - مجدو" . وكان محور الادعاءات نقص الملابس المناسبة والعلاج الطبي ، وشروط زيارة الأقارب ، وقد وصفت كلها بأنها "عقوبة جماعية" . (هآرتس ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢٤٤ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ، ذكرت الأنباء أن منظمة "اليسقط الاحتلال" قد علمت بنبأ نقل نحو ٢٥٠ من المعتقلين من الضفة الغربية في معتقل مجدو إلى معسكر "أنمار ٣" في كتسيوت الذي لا يسمح فيه بزيارات الأهل . (هآرتس ، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢٤٥ - وفي ١٣ كانون الثاني/يناير ، ذكرت الأنباء أن المسجونين في مركز اعتقال كتسيوت قد أضرّبوا عن الطعام منذ ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، احتجاجا على جرح اثنين من المسجونين يوم ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ خلال اضطراب وقع في المنبر رقم ٧ ، وكذلك على أحوال المعيشة في السجن . (جيروساليم بوست ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢٤٦ - وفي ١٦ كانون الثاني/يناير ، ذكرت جريدة الاتحاد أن جميع المعتقلين في سجن مجدو وعددهم ١٥٠٠ سجين قد أعلنوا أنهم قرروا عدم المثل أمام أي محكمة عسكرية

اسرائيلية ، تضامنا مع المحامين الفلسطينيين المضربين . وكان المحامون قد أعلنوا في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ أنهم لن يشتركوا في المحاكم العسكرية لمدة شهر ، وطالبوا بتحسين أحوال المحتجزين وتخفيف القيود على المحامين عند أداء واجباتهم في الدفاع عن المتهمين . (الفجر ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢٤٧ - وفي ٨ شباط/فبراير ، ذكر أن عضو الكنيست ديني زوكر كتب الى وزير الدفاع رابين ، يطلب إجراء تحقيق في التهم الموجهة من عمر حنون وعمره ٢٤ سنة ، وهو من نابلس بأن شل من وسطه حتى قدميه بعد أن تعرض أثناء توقيفه للضرب على يد جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي ، وأنه قد أعيد اعتقاله بعد ذلك على الرغم من عجزه . وكان حنون قد اعتقل في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٨ . وقيل أنه أصيب في ماقه بأربعة رصاصات من المطاط . وعندما أنكر التهم الموجهة اليه بأنه ألقي بحجارة وأنه عضو في حركة الشبيبة التابعة لفتح ، ضربه جنديان بكعبي بندقيتهما على رأسه وظهره وذقنه . ووضع بعد ذلك في زنزانة طولها متر ونصف وعرضها نصف متر ، وعلق من السقف بيديه من الساعة ١١ صباحا وحتى المساء . واستجوب بعد ذلك لمدة أربعة أيام نقل بعدها الى خيمة احتجاز . وبعد ذلك بساعة دخلت مجموعة من الجنود الخيمة وضربته . وضربه أحدهم بعمود على مؤخرة عنقه طارحا إياه في غيبوبة . (جروسالم بوست ، ٨ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٤٨ - وفي ٨ شباط/فبراير تمرد حوالي ٣٠٠ ١ مسجون عربي في سجن مجدو ، في شمال اسرائيل ، وقذفوا الحجارة وقضباناً حديدية على أبراج الحراسة وتسلقوا أسوار السجن . وأطلق الحرس النيران فقتلوا أحد النزلاء واسمه نضال زهدي ديب وعمره ٢٣ سنة ، وهو من قدوره بالقرب من رام الله - كما أصابوا ١٩ آخرين بجراح . وقد بدأ التمرد ، كما ذكرت التقارير ، عقب قرار لقائد السجن بقطع يوم الزيارة بعد أن لمح أحد الحراس زائرا يلوح بعلم فلسطين . وأطلق الجنود النار في الهواء ، كما أطلقوا عشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع ، والعيارات المطاطية ، إلا أن الشغب لم يتوقف . وقرر قائد السجن أن حياة الحرس في خطر وأمر بإطلاق النار على المشاغبين . وتعين نقل خمسة نزلاء الى المستشفى . وذكر أن أعمال شغب أخرى حدثت في السجن فسي اليوم التالي ، وأصيب خمسة نزلاء بجراح خفيفة من جراء قنابل الغاز المسيل للدموع . وكان سجن مجدو تحت سيطرة الشرطة العسكرية . ويعتبر الفلسطينيون هذا السجن أسوأ مركز احتجاز ، وقد أبلغ عن وقوع عدة إضرابات عن الطعام وحالات إعتصام وحوادث شغب فيه منذ بدء الانتفاضة . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٩ و ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الفجر ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الطلیعة ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٤٩ - وفي ٩ شباط/فبراير أطلق الحراس في معتقل كتزيوت ، الواقع في صحراء النقب ، النار على المحتجزين الذين رفضوا الخروج من زناناتهم للعد المسائي . وأصيب نزيلان بجراح ، وتأثر ثمانية آخرون بالغاز المسيل للدموع . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٥٠ - في ١٣ شباط/فبراير ، ذكرت التقارير أن راديو اسرائيل أذاع أنباء عن حدوث أعمال شغب في معسكر الاعتقال انصار - ٣ أصيب خلاله ١٠ فلسطينيين بجراح : ثمانية منهم من جراء الغاز المسيل للدموع ، وواحد بالذخيرة الحية وآخر بعبار مطاطي . (الفجر ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٥١ - وفي ١٥ شباط/فبراير ذكر أن عضو الكنيست محمد ميارى زار ثلاثة مسجونين أصيبوا في حادثة وقعت في سجن مجدو في الأسبوع الماضي . ونقلوا الى مستشفى العفولة . ووفقا لما قاله السيد ميارى فإن أحدهم ، الذي كانت ساقه اليسرى مجبرة ، كان مقيدا بالسريير من ساقه وذراعه اليمنيين . وقد اعترف متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي بهذه الحقيقة وأضاف أن هذا مخالف للتعليمات . (هآرتس ، ١٥ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٥٢ - في ١٨ شباط/فبراير قتل مسجون فلسطيني في سجن بئر السبع على يد نزيل آخر . وقيل أن الضحية اسمه سرحان عموري ، وعمره ١٨ سنة ، وهو من شعفاط . وذكر أن سجيناً من غزة عمره ١٨ سنة قد اعترف بارتكاب الجريمة . (جروسالم بوست ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٥٣ - وفي ٢٠ شباط/فبراير ، ذكرت منظمة المرأة الاسرائيلية للمسجونين السياسيين أن أمنة درويش وعمرها ٢٨ سنة ، تعرضت لمعاملة سيئة خلال استجوابها في سجن المسكوبية في القدس في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . (الفجر ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٥٤ - في ٥ آذار/مارس ذكر أن جميع المحتجزين في معسكر الاعتقال في كتزيوت ("انصار ١٢") ماضون في اسبوعهم الثاني من إضرابهم عن الطعام احتجاجا على أحوال السجن . ووفقا لما قاله محامو المحتجزين لم يُجر للمحتجزين المضربين أي كشف طبي منذ بدايته لإضرابهم . ووفقا لما ذكره المحتجزون الـ ١٠٠ المعتقلون لأسباب أمنية في كتزيوت . فقد أضرَبوا احتجاجا على نوعية الطعام الرديئة التي يتلقونها وكمياته غير

الكافية ، وعلى منع الزيارات العائلية ، وتمديد أوامر الاحتجاز ضد بعضهم للمرة الثانية أو الثالثة ، وعلى سوء المعاملة واستخدام الغاز المسيل للدموع ، والضرب ، والرش بخراطيم المياه ، بل وحتى العيارات المطاطية والذخيرة الحية لتفريق تجمعاتهم . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٥ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٥٥ - وفي ٦ آذار/مارس ذكرت مصادر عربية أن جميع المحتجزين في معسكر "أنصار ٢" في قطاع غزة أُضربوا عن الطعام حتى ٥ آذار/مارس ١٩٨٩ ، وأن سلطات السجن منعت محاميي المحتجزين من الوصول إلى موكلتهم . وذكرت التقارير أن اثنين من المحتجزين تعرضا للضرب خلال الاضطرابات . (هآرتس ، ٦ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٥٦ - وفي ٧ آذار/مارس ذكرت التقارير أن مسجوناً لأسباب أمنية ، اسمه محمود يوسف عليان المصري وعمره ٣٨ سنة ، وهو من رفح ، توفي في ٥ آذار/مارس في قسم دائرة الأمن العام بسجن غزة . ووفقاً للمتحدث باسم هيئة السجون عولج المحتجز على يد طبيب السجن ، في قسم التحقيقات . بعد أن اشتكى من أنه متوَعك . وظن أنه يشكو من قرحة . وقالت المصادر العربية في رفح أن المحتجز تعرض لضرب شديد وأن هذا الضرب كان السبب في وفاته . وشكلت سلطات السجن فريقاً للتحقيق في ظروف وفاته . وذكرت التقارير أن الشرطة أيضاً تولت التحقيق في الحالة . وفي ٨ آذار/مارس ذكر أنه عندما أُجري تشريح للجثة تبين أن انفجاراً في الأوعية الدموية حدث في أماكن عديدة من أطرافه ، قد يكون سببه النوم على الأرض ساعات طويلة ، كما تبين حدوث نزيف داخلي يمكن أن يكون قد نتج من انفجار في القرحة . ولم تذكر التقارير اكتشاف أي علامات تدل على حدوث عنف أو تعذيب خلال التشريح . وإنكرت والددة المصري أن ابنها كان يعاني من القرحة في أيّة فترة من فترات حياته . وفي ١٠ آذار/مارس ذكر أن رئيس هيئة السجون ليفي شول أمر باستمرار التحقيق في وفاة المصري ، وأن يواصل المحققون التحقيق للتأكد من الالتزام بأنظمة السجون المتعلقة بتنظيم معاملة المرضى . وواصل محققو الشرطة أيضاً التحقيق فيما إذا كان الإهمال في تطبيق الأنظمة الطبية للسجون ساهم في وفاته . وفي ١٩ آذار/مارس ذكر أن أسرة المصري لجأت إلى محكمة العدل العليا تطلب تفسيراً من وزير الدفاع والشرطة عن السبب الذي دعاها إلى عدم الأمر بفتح قبر المصري للسماح بإجراء تشريح مستقل . وأصدر قاضي محكمة العدل العليا أهارون باراك أمراً قطعياً يقضي بأن يرد الوزيران على الطلب خلال ٣٠ يوماً . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، و ١٠ ، و ١٩ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الفجر ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٥٧ - وفي ٩ آذار/مارس ذكر أن نزلاء سجن غزة يواصلون إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على وفاة المحتجز محمود المصري . وواصل نزلاء معسكر الاعتقال كتزيوت أيضاً إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على وفاة المصري وعلى أحول السجن - (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٩ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٥٨ - وفي ١٣ آذار/مارس ذكرت التقارير أن "طارق أبو شعبان" ، وهو محتجز في "انصار ٣" أُدخل المستشفى في سوروكا في بئر السبع بعد أن قيل أن الجنود ضربوه ضرباً مبرحاً . وتعين إجراء عملية جراحية له لزم فيها إزالة الطحال . وفي ١٣ آذار/مارس أُخرج من المستشفى . (هآرتس ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٥٩ - وفي ١٣ آذار/مارس قام المحتجزون في انصار ٣ بإضراب عن الطعام لمدة يوم لتخدير سلطات السجن من الإخلال بالوعود التي قطعتها على أنفسهم عقب إضراب سابق عن الطعام استغرق اسبوعين . (الطليلة ، ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٦٠ - وفي ٣٠ آذار/مارس ذكرت التقارير أن خبيرين في طب السجن ، أوفدتهما منظمة الأطباء لحقوق الإنسان ومقرها في الولايات المتحدة قالوا أن وزارة الدفاع لم توافق على طلبيهما بزيارة نزلاء في سجون كتزيوت ، والظاهرية ومجدو . وعقد وفد من نفس المنظمة في عام ١٩٨٨ مؤتمراً صحفياً حظي برعاية واسعة عن الاصابات الناجمة عن نيران جيش الدفاع الاسرائيلي وعن الضرب في الأراضي . (جيروسالم بوست ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩)

هاء - الضم والاستيطان

٢٦١ - وفي ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ذكرت التقارير أن مستوطنة جديدة تدعى سخاله ستفتتح في اليوم التالي . وقد حدد موقعها بالقرب من مستوطنة نيلي ، على مقربة من الخط الاخضر ، وتتألف من ٢٧ أسرة من العاملين في صناعة الطيران . وأشرف على هذه المستوطنة الجديدة مجموعة أمانا ، وهي هيئة الاستيطان التابعة لحركة غوش امونيم . (هآرتس ، ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

٢٦٢ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ذكرت التقارير أن غوش امونيم تعتزم انشاء مستوطنتين جديدتين في قطاع غزة : دوغات وكتيف هاء . (الفجر ، ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)

٢٦٣ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر استولت سلطات الاحتلال على ٥٠ دونما في منطقة المجر ، المقابلة لسجن الجنيد ، تمتلكها خمس أسر عربية من رفيديا . وذكر شهود عيان أنهم رأوا شاحنات جيش الدفاع الاسرائيلي وهي تنزل خيام الجيش ومعداته .
(الطليعة ، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٦٤ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ذكر أنه قد تم التخطيط لانشاء منطقة صناعية في أرييل مساحتها حوالي ١٠ ٠٠٠ متر مربع . وستبني هذه المنطقة الصناعية شركة يرأسها مستشار لوزير التجارة والصناعة أرييل شارون . وستكلف هذه المنطقة الصناعية ٣ ملايين دولار (هآرتس ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

٢٦٥ - وفي ١ كانون الاول/ديسمبر ذكرت التقارير أن وزارة الإسكان والتشييد تزيد من سرعة الأنشطة التي تفضلع بها في مجمع عصيون . وتقرر أن يتم بناء ٣٠٠ وحدة إسكان قريبا في أفرات . التي ستحول من مستوطنة ريفية الى مستوطنة حضرية . وسيمثل عدد معدات الإسكان في بيتا ٨ ٠٠٠ وحدة . ويجري بناء فريق جديد يتجاوز بلدة قلقيلية . وسيكون جاهزا في مدة شهر . ووفقا لما قاله أمين عام الوزارة ، آموس انغر ، فإنه بالرغم من الانتفاضة يجري الكثير من أعمال تشييد الشقق وشرائها في منطقة القدس وفي غربي السامرة . وفي نهاية السنة المالية ١٩٨٨ ستكون قد بنيت حوالي ١ ٥٠٠ وحدة إسكان ، وفقا لخطط وزارة الإسكان . وفي إطار خطة أخرى ستنشئ الوزارة هيكلأ أساسيا لبناء ٥٠٠ شقة في بسفات - زيبف ، في شمال القدس بالقرب من (النبي يعقوب) .
(هآرتس ، ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٦٦ - وفي ٦ كانون الاول/ديسمبر ، ذكرت التقارير أنه يجري القيام بحملة استيطان واسعة في مجمع كتيف في جنوبي قطاع غزة ، وأن حوالي ٢٠٠ أسرة أعربت بالفعل عن رغبتها في الاستيطان هناك . وقد نظمت الحكومة هذه الحملة ، من خلال وزارة التجارة والصناعة ، بالتعاون مع المجلس الاقليمي لفزة . (هآرتس ، ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٦٧ - وفي ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ، أعلن عن قائمة بثمانى مستوطنات جديدة كان قد تم الاتفاق على تشييدها بين حزبي ليكود والعمل كجزء من خطة الحكومة الائتلافية . وستقام هذه المستوطنات الثمانية الجديدة في السنة الاولى من فترة تولي الحكومة السلطة . وسيقام خمس منها في منطقة "يهودا" وثلاث في قطاع غزة كما يلي :

(أ) مستوطنة تلمون (شمال غرب رام الله) وستقام على منطقة من الأرض مساحتها ٣٠٠ ١ دونم ؛

(ب) مختام (شرق اللطرون ، ١٥ كيلومترا شمال القدس) وستقام على مساحة ٧٠٠ دونم ؛

(ج) أيتان (على بعد كيلومترين شمال غرب أريحا) وستقام على منطقة مساحتها ٦٠٠ دونم خصمت للمستوطنة ؛

(د) ألون (شمال ميشور أدوميم) ستقام في منطقة غير مأهولة بالقرب من منطقة أريحا ، على مساحة ٦٠٠ دونم من الأرض خصمت للمستوطنة ؛

(هـ) زيف (على بعد ٧ كيلومترات جنوب شرقي كيريات - اربع في منطقة جبل الخليل) وستقام على مساحة ٣٠٠ دونم خصمت للمستوطنة ؛

(و) بيت - سادة (جنوب خان يونس) وستقام على مساحة ٦٠٠ دونم من الأرض التي خصمت للمستوطنة ؛

(ز) كتيف هاء (بالقرب من بيت - سادة) وستقام على مساحة ٣٠٠ دونم ؛

(ح) دوغيت (بالقرب من مخيم جباليا ، شمال غزة) وستقام على مساحة ٦٠٠ دونم خصمت للمستوطنة . (هآرتس ، ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨)

٢٦٨ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ذكرت التقارير أن وزير الدفاع رابين ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الاستيطان ، مايكل دوكل ، أعدا وثيقة يصفان فيها بالتفصيل المستوطنات التي ستقام خلال السنة الأولى من الحكومة الائتلافية . وكانت هذه الوثيقة ستعرض على الحكومة خلال ١٠ أيام . وفي إطار هذه الخطة ستقام ثلاث مستوطنات في قطاع غزة خلال أربعة أشهر : دوغيت ، وتضم ٧٠ أسرة ، خلال شهرين ؛ بيت - سادة وتضم ٥٠ أسرة ، خلال أربعة أشهر وكفار - دارون - وهي "مستعمرة دائمة" ، في الأسابيع القادمة . وقد كاف بناء الهياكل الأساسية للمستعمرات الثلاث وتشييدها ٤,٥ مليون شيكل اسراييلي جديد (حوالي ٢,٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) . (هآرتس ، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢٦٩ - في ١٨ كانون الثاني/يناير ، ذكرت صحيفة الشعب أن السلطات العسكرية الاسرائيلية سلمت أصحاب قرية جيوس في منطقة طولكرم ، أوامر بمصادرة ١ ٣٦٢ دونمًا حول القرية زاعمة أنها أملاك حكومية . ومنح السكان ٤٥ يومًا للطعن لدى لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية . (الفجر ، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

٢٧٠ - وفي ١٤ شباط/فبراير ، أخطرت السلطات العسكرية المجلس القروي في طمون أن ٢ ٨٣٨ دونمًا من أرض القرية ستصادر . ولم تقدم أية أسباب . (الفجر ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٧١ - وفي ١٥ شباط/فبراير ، أغلقت السلطات العسكرية مساحة تبلغ حوالي ٧ ٠٠٠ دونم تستخدم لرعي الماشية في قرى طمون و تياسير وعين البيا . ومنع السكان من الوصول الى هذه المنطقة . (الفجر ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٧٢ - وفي ٢٠ شباط/فبراير ، افتتح نائب رئيس الوزراء ووزير الإسكان دافيد ليفي طريق قلقيلية الفرعي . وفي هذا الاحتفال أعلن المسؤولون في وزارة الإسكان عن تخصيص ١٥ مليون شيكل جديد (حوالي ٩ ملايين من الدولارات) في العام القادم لتشييد المزيد من الطرق والطرق الفرعية في الأراضي . (هآرتس ، ١٩ و ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٩)

٢٧٣ - وفي ١٥ آذار/مارس انتقل السكان اليهود في الضفة الغربية الى قمة مرتفع صخري يبعد ٨ كيلومترات باتجاه الشمال الغربي من رام الله وأقاموا مستوطنة تلمون - وهي أول مستوطنة جديدة تقام هناك منذ سنين . وذكرت التقارير أنهم فعلوا ذلك بموافقة الحكومة . وتعهدت حركة امانا - وهي الفرع الاستيطاني لفوش امونيم ، ومجلس ماتيج - بنيامين الاقليمي بتغطية التكاليف المبدئية لمستوطنة تلمون . (جيروسالم بوست ، ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٧٤ - وفي ٢٠ آذار/مارس أُقيمت أربعة مبان مؤقتة في موقع المستوطنة الجديدة ، التي تدعى تسوفيم ، بالقرب من قلقيلية . وهي المستوطنة الجديدة مبادرة خاصة وليست ضمن المستوطنات الشمانى التي وافقت على تشييدها حكومة الوحدة الوطنية . وحركة امانا هي المسؤولة عن إقامة هذه المنازل المؤقتة في الموقع . وستبنى مساكن دائمة قريبًا . (هآرتس ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩)

٢٧٥ - وفي ٢٣ آذار/مارس ، ذكرت التقارير أن أفراد أسرة الشارحة من الدورة أخطروا بممادة ١٥٠٠ دونم يمتلكونها في منطقة تكوع والظاهرية . وأمهلتهم السلطات الاسرائيلية ٤٥ يوما للتقدم بطعن . (الطليعة ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩)

- - - - -